



واشنطن تخطط أوراق «سد النهضة» (حصاة الأسبوع)

توتر بين «اللاعبين» المحليين والخارجيين على «خطوط التماس» السورية دمشق تتجاوز «خطها الأحمر» وترفع سعر الخبز

دمشق - القامشلي - لندن، «الشرق الأوسط»

حماية المستهلك أصدرت قراراً حددت بموجبه سعر مبيع كيلوغرام «الخبز المدعوم» من دون كيس للمستهلك بمبلغ 75 ليرة سورية وسعر «الربطة» 1100 غرام ضمن كيس نابليون 1000 ليرة سورية وذلك عند البيع للمعتادين والمستهلكين من منفذ البيع بالخبز، ذلك بعدما كان كيلو الخبز المدعوم يباع بـ35 ليرة و«الربطة» بـ50 ليرة. وبرتت الوزارة قرارها بـ«التكاليف العالية والصعوبات

في تأمين القمح والدقيق نتيجة ظروف الحرب والحصار الجائر المفروض»، علماً بأن الدولار الأميركي يساوي حوالي 2200 ليرة.

على صعيد آخر، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إنه لم يوفق مقتل مدنيين بالصف السوري منذ وقف النار بين موسكو وأنقرة في 5 مارس (آذار) الماضي، لكن «خطوط التماس» في شمال غربي سوريا وشمالها الشرقي تشهد توتراً بين اللاعبين المحليين والخارجيين. ولليوم الثالث على التوالي، عززت قوات التحالف الدولي المناهض لتنظيم «داعش»، بقيادة واشنطن، نقاطها وقواتها العسكرية المنتشرة شرق الفرات وشملت مدينتي الحسكة وريف دير الزور الشرقي، في وقت وصلت فيه معدات عسكرية ولوجيستية روسية إلى مطار القامشلي. (تفاصيل ص 5)

«العقدة الدرزية» تعرقل جهود تشكيل الحكومة اللبنانية عون يتهم «المتاريس» بمحاصرته بعد 4 سنوات في الرئاسة

بيروت، «الشرق الأوسط»

تمر اليوم أربع سنوات على انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية. ولا شك أن هذه السنوات لم تكن بمستوى تطورات اللبنانيين. فـ«الرئيس القوي» بحسب الوصف الذي يردده مؤيدو عون، لم يتمكن من تحقيق وعود «التغيير والإصلاح»، وهو يرد ذلك إلى «رفع المتضربين المتاريس في وجهه». وبعدها كان عون يعول على التسوية الرئاسية مع الرئيس سعد الحريري التي أسهمت بوصوله إلى الرئاسة، وعلى «تفاهم معاربي» مع «القوات اللبنانية»، ما يتيح له تحقيق مشاريعه «الإصلاحية»، سقط «التفاهم» سريعاً قبل أن تلحقه التسوية باستقالة الحريري في العام الماضي.

في هذا الجو ورغم بث أجواء التفاؤل بقرب إعلان الحكومة، بدأت تظهر عقد قديمة جديدة وأخرها يتصل بالتمثيل الدرزي الذي من شأنه أن يحسم عدد الوزراء، بين 18 و20 وزيراً.

وأكد النائب في «الحزب التقدمي الاشتراكي» بلال عبد الله لـ«الشرق الأوسط» أن رئيس الحزب وليد جنبلاط كان طلب من الحريري احترام البيئة الدرزية بنوعية الوزارة «من يحاول ابتزاز جنبلاط والأشترائي».

الوزير الدرزي، على غرار الأفرقاء الآخرين. وقال عبد الله: «إذا كانت الحكومة من 20 وزيراً ستكون الحصص الدرزية للاشترائي، وليمينحوا هم طلال أرسلان وزيراً من حصتهم». وأضاف عبد الله أن هناك في محيط الرئيس ميشال عون «من يحاول ابتزاز جنبلاط والأشترائي».

الوزير الدرزي، على غرار الأفرقاء الآخرين. وقال عبد الله: «إذا كانت الحكومة من 20 وزيراً ستكون الحصص الدرزية للاشترائي، وليمينحوا هم طلال أرسلان وزيراً من حصتهم». وأضاف عبد الله أن هناك في محيط الرئيس ميشال عون «من يحاول ابتزاز جنبلاط والأشترائي».

الوزير الدرزي، على غرار الأفرقاء الآخرين. وقال عبد الله: «إذا كانت الحكومة من 20 وزيراً ستكون الحصص الدرزية للاشترائي، وليمينحوا هم طلال أرسلان وزيراً من حصتهم». وأضاف عبد الله أن هناك في محيط الرئيس ميشال عون «من يحاول ابتزاز جنبلاط والأشترائي».

السعودية: 10 آلاف معتمر من الخارج يومياً

جدة، سعيد الأبيض - لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت الدكتورة عبد الفتاح مشاط نائب وزير الحج والعمرة السعودي، أن عدد المقاعد المتاحة للقدامين من خارج الأراضي السعودية لتأدية مناسك العمرة بقدر نحو 10 آلاف مقعد يومياً من إجمالي الأعداد المسموح لها بتأدية المناسك في اليوم الواحد، المقدرة بـ20 ألف معتمر.

يأتي هذا الإجراء عشية انطلاق المرحلة الثالثة عدداً لاستكمال مراحل العودة للعمرة التدريجية، وذلك بالسماح للمعتمرين من خارج المملكة ودخلها ببدء الزيارة والصلوات وسط حزمة من الإجراءات المشددة حفاظاً على صحة وسلامة ضيوف

مشيراً إلى أن المدة المتاحة لبقاء المعتمر على الأراضي السعودية، ستكون كما كان معمولاً به في السابق، المقدرة بـ30 يوماً.

أما في أوروبا، التي تشهد موجة ثانية من الوباء، فقد انخفضت وتيرة الحركة في فرنسا أمس مع دخول الإغلاق الجديد حيز التنفيذ للحد من انتشار فيروس كورونا. وفي بريطانيا أيضاً فرضت إجراءات في عدد من المناطق، حيث أصبح نصف البريطانيين تقريباً مقيدين بعد أن فاقت الإصابات اليومية 24 ألفاً. (تفاصيل ص 2)

اعتقلت رجالاً لصلته بمنفذ هجوم نيس... وتونس تتحرى تنظيم «المهدي» فرنسا تحذر رعاياها: التهديد في كل مكان

باريس، ميشال أبو نجم

دعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أمس، مواطني بلاده الذين يعيشون في الخارج إلى توخي الحذر غداً اعتداء نيس، مشيراً إلى وجود تهديد للمصالح الفرنسية «في كل مكان».

وقال لودريان بعد اجتماع لمجلس الدفاع: «وجهت رسالة تحذير من (احتمال وقوع اعتداءات)، إلى رعايانا في الخارج أينما كانوا، لأن التهديد في كل مكان». وأضاف الوزير: «نتنقل سريعاً من الكراهية الافتراضية إلى العنف الفعلي، وقررنا أن نتخذ كل الإجراءات لضمان أمن مصالحنا ورعايانا».

في غضون ذلك، قال وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان أمس، إن فرنسا تخوض حرباً ضد الإرهاب المتطرفة، وإنه من المرجح وقوع مزيد من هجمات المتشددين على أراضيها.

وذكر مصدر قضائي أنه تم القبض على رجل يبلغ من العمر 47 عاماً، مساء أول من أمس، للاشتباه في صلته بمنفذ هجوم نيس، التونسي إبراهيم العويساوي.

وأوضح ممثل الادعاء الفرنسي المختص بمكافحة الإرهاب جان فرانسوا ريكارد، أن منفذ الهجوم من مواليد 1999.

إلى ذلك، قال مسؤول قضائي في تونس أمس، إن القضاء بدأ التحقيق في وجود تنظيم غير معروف يدعى «المهدي» أعلن تجنيبه للعمليات الإرهابية في مدينة نيس الفرنسية. وقال محسن الدالي المتحدث باسم مكافحة الإرهاب، إنه «من السابق لأوانه الإعلان بمدى جدية هذا التنظيم من عدمه».

(تفاصيل ص 10)

بريطانيا ونيوزيلندا تنضم إلى أستراليا في التنديد قطر: المتورطون بـ«فحص النساء» أمام النيابة

الدمام، «الشرق الأوسط»

اعترفت قطر بمسؤوليتها عن الإصابات التي تعرضت لها عشرات النساء المسافرات عبر مطار حمد في الدوحة في وقت مبكر من هذا الشهر، بعد أن اعربت أستراليا عن تنديدها بالسلوك القطري، ملوحة بحزمة عقوبات ضد الإمارة الخليجية.

وخضعت نساء على متن عشر رحلات مغادرة من الدوحة لفحوص في إطار بحث السلطات عن الوباء وضعية عُثر عليها في دورة مياه في المطار بتاريخ الثاني من أكتوبر (تشرين الأول).

وأفادت الحكومة بأنه «تمت إحالة الواقعة والمسؤولين عن هذه التجاوزات والإجراءات غير القانونية إلى النيابة العامة المختصة بحسب الإجراءات المتبعة». وأعلنت نيوزيلندا في وقت متأخر الخميس أن إحدى مواطناتها كانت بين النساء اللواتي تم إخضاعهن للفحوص، واصفة الإجراءات بأنها «غير مقبولة بحتاً». وقالت أستراليا إن 13 من مواطناتها خضعن للفحوص «المروعة» بينما أشارت لبريطانيا إلى أنها تقدم الدعم لامرأتين على خلفية الحادثة. ومن بين الركاب فرنسية كانت بين النساء اللواتي خضعن للفحص. (تفاصيل ص 2)

وقررت النيابة العامة في لندن، أمس، توجيه اتهامات لـ«فحص النساء» في مطار الملك عبد العزيز الدولي قادمة من إندونيسيا، مشيراً إلى أن المدة المتاحة لبقاء المعتمر على الأراضي السعودية، ستكون كما كان معمولاً به في السابق، المقدرة بـ30 يوماً.

أما في أوروبا، التي تشهد موجة ثانية من الوباء، فقد انخفضت وتيرة الحركة في فرنسا أمس مع دخول الإغلاق الجديد حيز التنفيذ للحد من انتشار فيروس كورونا. وفي بريطانيا أيضاً فرضت إجراءات في عدد من المناطق، حيث أصبح نصف البريطانيين تقريباً مقيدين بعد أن فاقت الإصابات اليومية 24 ألفاً. (تفاصيل ص 2)

أكد لـ«الشرق الأوسط» شقيق العويساوي: لم تظهر عليه علامات التطرف

تونس، كمال بن يونس والمنجي السعيداني

صدم منفذ الهجوم الإرهابي على كنيسة مدينة نيس الفرنسية، التونسي إبراهيم العويساوي، عائلته بفعلته، حسبما أكد شقيقه لـ«الشرق الأوسط».

ويتحدر العويساوي من عائلة فقيرة جداً لديها 9 أطفال، من محافظة القيروان الفقيرة (170 كلم جنوب العاصمة تونس)، قبل أن ترحل إلى بلدة طينة قرب صفاقس قبل 20 عاماً. وكان إبراهيم هو من يعيل عائلته لأن والديه عاطلان عن العمل.

وقال ياسين، شقيق إبراهيم العويساوي، في اتصال هاتفى مع «الشرق الأوسط»، إن شقيقه كان يعيش حياة عادية كغيره من شباب منطقة طينة التابعة لمحافظة صفاقس (شرق تونس)، ولم تظهر عليه أي علامات تطرف أو انتقاد لواقعته الاجتماعية أو الاقتصادي على الرغم من صفاقس قبل 20 عاماً. وكان إبراهيم هو من يعيل عائلته لأن والديه عاطلان عن العمل.

وقال ياسين، شقيق إبراهيم العويساوي، في اتصال هاتفى مع «الشرق الأوسط»، إن شقيقه كان يعيش حياة عادية كغيره من شباب منطقة طينة التابعة لمحافظة صفاقس (شرق تونس)، ولم تظهر عليه أي علامات تطرف أو انتقاد لواقعته الاجتماعية أو الاقتصادي على الرغم من صفاقس قبل 20 عاماً. وكان إبراهيم هو من يعيل عائلته لأن والديه عاطلان عن العمل.

وقال ياسين، شقيق إبراهيم العويساوي، في اتصال هاتفى مع «الشرق الأوسط»، إن شقيقه كان يعيش حياة عادية كغيره من شباب منطقة طينة التابعة لمحافظة صفاقس (شرق تونس)، ولم تظهر عليه أي علامات تطرف أو انتقاد لواقعته الاجتماعية أو الاقتصادي على الرغم من صفاقس قبل 20 عاماً. وكان إبراهيم هو من يعيل عائلته لأن والديه عاطلان عن العمل.

وقال ياسين، شقيق إبراهيم العويساوي، في اتصال هاتفى مع «الشرق الأوسط»، إن شقيقه كان يعيش حياة عادية كغيره من شباب منطقة طينة التابعة لمحافظة صفاقس (شرق تونس)، ولم تظهر عليه أي علامات تطرف أو انتقاد لواقعته الاجتماعية أو الاقتصادي على الرغم من صفاقس قبل 20 عاماً. وكان إبراهيم هو من يعيل عائلته لأن والديه عاطلان عن العمل.

الجزائر تختار دستورها غداً في غياب الرئيس «المريض»

الجزائر، بوعلام غمراسة

مقاطعة الاستفتاء في منطقة القبائل شرق الجزائر العاصمة؛ حيث ينشط معارضون للسلطة ومشروعاتها.

وانتهت حملة الدعاية للدستور وسط غياب لافت للمعارضة التي انقسمت بين داعين إلى التصويت بـ«لا» في الاستفتاء، ومقاطعين له. فقد منعهم الحكومة من الترويج للموقفين، بعكس القانون الذي يتيح ذلك، في مقابل حضور مكثف في الحملة للأحزاب التي تدعم المشروع، وكانت كلها مؤيدة للرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة، وساندته بقوة عندما ترشح لولاية خامسة العام الماضي. (تفاصيل ص 7)

مقابلة مع وزير الخارجية الفرنسي جيرالد دارمانان، الذي دعا مواطني بلاده في الخارج إلى توخي الحذر غداً اعتداء نيس، مشيراً إلى وجود تهديد للمصالح الفرنسية «في كل مكان».

وقال لودريان بعد اجتماع لمجلس الدفاع: «وجهت رسالة تحذير من (احتمال وقوع اعتداءات)، إلى رعايانا في الخارج أينما كانوا، لأن التهديد في كل مكان». وأضاف الوزير: «نتنقل سريعاً من الكراهية الافتراضية إلى العنف الفعلي، وقررنا أن نتخذ كل الإجراءات لضمان أمن مصالحنا ورعايانا».

في غضون ذلك، قال وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان أمس، إن فرنسا تخوض حرباً ضد الإرهاب المتطرفة، وإنه من المرجح وقوع مزيد من هجمات المتشددين على أراضيها.

وذكر مصدر قضائي أنه تم القبض على رجل يبلغ من العمر 47 عاماً، مساء أول من أمس، للاشتباه في صلته بمنفذ هجوم نيس، التونسي إبراهيم العويساوي.

وأوضح ممثل الادعاء الفرنسي المختص بمكافحة الإرهاب جان فرانسوا ريكارد، أن منفذ الهجوم من مواليد 1999.

إلى ذلك، قال مسؤول قضائي في تونس أمس، إن القضاء بدأ التحقيق في وجود تنظيم غير معروف يدعى «المهدي» أعلن تجنيبه للعمليات الإرهابية في مدينة نيس الفرنسية. وقال محسن الدالي المتحدث باسم مكافحة الإرهاب، إنه «من السابق لأوانه الإعلان بمدى جدية هذا التنظيم من عدمه».

(تفاصيل ص 10)

تجرب آمنياً لأعمال عنف بعد الاقتراع ترمب وبايدن يتزاحمان في الغرب الأوسط

واشنطن، هبة القدسي وإيلي يوسف

بعد مواجهة انتخابية حادة في فلوريدا، أول من أمس (الخميس)، أجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ومناقسه الديمقراطي جو بايدن، أمس (الجمعة)، إلى ولايات وسط غربي البلاد حيث تزاحما لإقامة تجمعات انتخابية حاشدة، فيما تجاوز عدد الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم مبكراً 81 مليوناً.

وتزامناً مع تسجيل الولايات إجراءات أمنية لحماية العملية الانتخابية وما بعدها، في ظل حالة التوتر المتقدة منذ أحداث العنف التي اندلعت في مايو (أيار) الماضي، بعد مقتل

المتحدة رقماً قياسياً من الإصابات بـ«كوفيد - 19» قارب 91 ألفاً خلال 24 ساعة، ينظم المرشحان الرئاسيان تجمعات انتخابية متعاقبة في كل من أيوا ويسكونسن ومينيسوتا. كما تخطط حملة المرشح الجمهوري لعقد نحو اثني عشر تجمعا انتخابياً في آخر 48 ساعة في الولايات المتأرجحة التي فاز بها ترمب في عام 2016.

في غضون ذلك، تتخذ السلطات الفيدرالية والمحلية إجراءات أمنية لحماية العملية الانتخابية وما بعدها، في ظل حالة التوتر المتقدة منذ أحداث العنف التي اندلعت في مايو (أيار) الماضي، بعد مقتل

المتحدة رقماً قياسياً من الإصابات بـ«كوفيد - 19» قارب 91 ألفاً خلال 24 ساعة، ينظم المرشحان الرئاسيان تجمعات انتخابية متعاقبة في كل من أيوا ويسكونسن ومينيسوتا. كما تخطط حملة المرشح الجمهوري لعقد نحو اثني عشر تجمعا انتخابياً في آخر 48 ساعة في الولايات المتأرجحة التي فاز بها ترمب في عام 2016.

في غضون ذلك، تتخذ السلطات الفيدرالية والمحلية إجراءات أمنية لحماية العملية الانتخابية وما بعدها، في ظل حالة التوتر المتقدة منذ أحداث العنف التي اندلعت في مايو (أيار) الماضي، بعد مقتل

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

www.samba.com

بعد أسبوع من «مجزرة الخيلانية»

القوات العراقية تطلق عملية أمنية في ديالى لملاحقة «داعش»

بمجموع العمليات في العراق». وأضاف اللواء علوان أنه «في الوقت الذي تزامن فيه عمليات التنظيم مع ازدياد الإصابات بجائحة (كورونا) وما سببته من إرباك على كل المستويات، فإن مناطق عملياته باتت تمتد من شمال شرقي ديالى بالقرب من الحدود مع إيران، فضلاً عن سلسلة جبال حميرين ومكحول، وهي مناطق يصعب الوصول إليها بالفعل، مما يجعل عمليات التنظيم تأخذ دائماً طابع الكر والفر فيها؛ لكنه لم يعد بمقدوره الاحتفاظ بالأرض».

الاستراتيجي ومستشار المركز الأوروبي لمحاربة «داعش»، لـ«الشرق الأوسط»، إن «تنظيم (داعش) رغم النكسات التي مر بها خلال الفترة الماضية، ومن بينها مقتل أبرز قادة التنظيم وفي مقدمتهم البغدادي؛ فإنه يحاول دائماً إعادة هيكليته وترتيب أوضاعه مرة أخرى من أجل شن مزيد من الهجمات»، مبيناً أن «التنظيم يحاول شن هجمات في المناطق الرخوة والبعيدة عن الرصد أو حركة العجلات والمدربات، كجزء من التحتيك الذي بدأ يتبعه في

الخيالانية، وقالت السفارة الأميركية في بيان أمس، إن «الهجمات التي ارتكبتها تنظيم (داعش) ضد أبناء قبيلة بني كعب في ديالى تشكل دليلاً آخر على أن التنظيم رغم ضعفه لا يزال يشكل تهديداً لاستقرار وأزدهار العراق والمنطقة». وأكدت السفارة الأميركية في بيانها «مواصلة العمل جنباً إلى جنب مع العراقيين والتحالف الدولي، من أجل ضمان الهزيمة الدائمة لـ(داعش)».

من إيجاد أي موطن قدم في محيط قضاء المقدادية، وملاحقة العناصر الإرهابية المجرمة». وشارك طيران الجيش بقصف أهداف للتنظيم في مناطق مختلفة من محافظة ديالى، ضمن محاور عملية الخيلانية التي امتدت إلى 12 قرية زراعية في قاطع شرق ديالى. وتهدف مشاركة طيران الجيش إلى تأمين الأرتال العسكرية إلى عمق البساتين الزراعية.

قد شرعت بواجب تفتيش وتطهير قرية الخيلانية في قضاء المقدادية. وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان لها، إن «القطعات التي شاركت في العملية هي الفرقة الخامسة، وشرطة ديالى، والحشد الشعبي»، مشيرة إلى أن «القوات عثرت على وكربين داخل أنفاق». وأضاف البيان أن «الجهد الهندسي باشر بفتح الطرق وتجريف النباتات الطبيعية والقصب، وتهدف العملية إلى حرمان عناصر عصابات (داعش) الإرهابية

وتأتي واقعة الخيلانية في ديالى بعد أقل من عشرة أيام من حادثة الفرطانية في قضاء بلد بمحافظة صلاح الدين؛ لكن الفارق بين الحادثتين أنه في الوقت الذي توجهت فيه أصابع الاتهام نحو تنظيم «داعش» في حادثة ديالى فإن الغموض لا يزال يلف حادثة صلاح الدين، وسط اتهامات لأحد فصائل «الحشد الشعبي» الذي يمسك بالقاطع الذي وقعت فيه الحادثة بالضلوع فيها، ما أدى إلى مقتل 8 أفراد من عائلة واحدة واختفاء 4.

ديالى الأسبوع الماضي، وكان تنظيم «داعش» قد اختطف شخصاً من قبيلة بني كعب الكبيرة في المحافظة، وفتح جفته، ثم أدى انفجار الجثة إلى مقتل أربعة آخرين من عائلة المختطف. وطبقاً للمعلومات فإن القتل الشيخ فضالة الكعبي هو أحد الشيوخ النافذين في تلك المنطقة، وقد ساهم في عمليات القتال ضد تنظيم «داعش»، وهو ما يرجح أن تكون عملية اختطافه وقتله وتفخيخ جثته انتقاماً من قبل التنظيم الإرهابي.

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعد أسبوع من مجزرة الخيلانية في محافظة ديالى (65 كيلومتراً شمال شرقي بغداد) التي راح ضحيتها 5 من أفراد عائلة واحدة، أطلقت القوات الأمنية العراقية عملية عسكرية من عدة محاور، بهدف تطهير المناطق التي توجد فيها خلايا تنظيم «داعش».

وكان خمسة من أفراد قبيلة عراقية واحدة، بينهم شيخ القبيلة، قد قتلوا على يد تنظيم «داعش» في المقدادية بمحافظة

القبض على 15 عراقياً وسورياً من عناصر «داعش» في تركيا

بمعايير من القوات الخاصة 20 نقطة مختلفة في أنحاء المدينة في واحد، ما أسفر عن توقيف 14 شخصاً، بينهم 13 أجنبياً. وأضاف البيان، أن الفرق المختصة بدأت في إجراءات ترحيل الأجانب من العناصر التي تم القبض عليها إلى بلادهم الأصلية، مشيراً إلى العثور على الكثير من الملفات الرقمية خلال عملية المداومة تعود إلى التنظيم الإرهابي، دون الكشف عن فحواها.

وسبق أن أعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في تركيا منذ العام 2015، شملت ما يزيد على 10 تفجيرات انتحارية و7 هجمات بالقنابل و4 هجمات مسلحة، أسفرت عن مقتل 315 شخصاً وإصابة مئات آخرين. وقام آخرها هجوماً كبيراً في تركيا وقع ليلة رأس السنة عام 2017 في نادي «رينا» الليلي في إسطنبول وتسبب في مقتل 39 شخصاً وإصابة 69 آخرين.

وتنفذ أجهزة الأمن التركية حملات مستمرة منذ أكثر من 3 سنوات، على خلايا التنظيم أسفرت عن ضبط أكثر من 5 آلاف من عناصره، وتم خلال السنوات الخمس الماضية ترحيل أكثر من 3 آلاف آخرين إلى خارج البلاد، ومنع أكثر من 7 آلاف من دخولها، بينما بدأت السلطات في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 ترحيل مقاتلي «داعش» الأجنبي وأسرمهم إلى بلادهم الأصلية، عقب مقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إدلب السورية في أكتوبر (تشرين الأول) في ضربة جوية أميركية. وتم ترحيل أكثر من 200 من هذه العناصر، وهناك نحو 900 آخرون ينتظرون في مراكز الترحيل.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

القت قوات الأمن التركية القبض، أمس (الجمعة)، القبض على 16 أجنبياً متهمًا بالانتماء إلى تنظيم «داعش» الإرهابي بولاية صامسون شمال البلاد.

وقالت مصادر أمنية، إن فرق مكافحة الإرهاب نفذت حملة مدامات مترابطة على عناوين المطلوبين من عناصر التنظيم الإرهابي في قضائي «طاكوم»، و«إيلك أديم» الشابين مدينة صامسون في منطقة البحر الأسود شمال تركيا.

وأضافت، أن حملة المدامات أسفرت عن إلقاء القبض على 15 عراقياً وآخر سورياً، تبين أنهم كانوا ينشطون في صفوف «داعش». وعثر بحوزتهم على مواد رقمية ترؤف لفكر تنظيم «داعش» الإرهابي. وكانت قوات مكافحة الإرهاب التركية في ولاية كوتاهيا (غرب) ألقت القبض، الخميس على 4 أجنبي ينتمون إلى التنظيم الإرهابي، كانت أسماؤهم مدرجة ضمن قائمة لأعضاء التنظيم تم ضبطها في منطقة ديشيشة بمحافظة الحسكة السورية خلال عملية «غصن الزيتون» العسكرية نفذتها تركيا عام 2018.

والقت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إسطنبول في حملة موسعة نفذتها الأسبوع الماضي على خلايا تنظيم «داعش» القبض على 14 من عناصر التنظيم 13 أجنبياً وتركياً واحد.

وذكر بيان مديرية الأمن العام في إسطنبول، أن العملية الأمنية استهدفت ضبط مشتبهين بتنفيذ أنشطة باسم تنظيم «داعش» الإرهابي، وفي هذا الإطار، داهمت فرق مكافحة الإرهاب المدعومة



فرق الإنقاذ ما زالت تحاول إخراج الناس من تحت الأنقاض (أ.ب)

التركي مولود جاويش أوغلو، أعرب خاله عن تضامن بلاده مع تركيا إثر الزلزال، وعن استعدادها لتقديم المساعدة والدعم المتبادل عند الحاجة. واتفق الوزيران على البقاء على تواصل.

عرب جانبه، أعرب رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، عن استعداد الاتحاد لتقديم المساعدة لتركيا إثر الزلزال الذي ضرب ولاية إزمير. وقال «نحن نعلم أن تركيا تواجه تحديات كبيرة، ونحن نريد أن نكون بجانبها في هذه الأوقات الصعبة».

نتيجة للزلزال، ودعت الأمانة العامة للمنظمة المولى عن جيل أن يرحم القتلى، ويمن على المصابين بعاجل الشفاء.

وعبر وزير الخارجية اليوناني، نيكوس ديندياس، عن تضامن بلاده مع تركيا على خلفية الزلزال. وأجرى ديندياس اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأوروبي شارل ميشيل، عن استعداد

التي وأسفها مقتل وإصابة العشرات في إزمير التركية نتيجة الزلزال الذي ضرب بحر إيجة غرب تركيا، داعية الله أن يرحم القتلى ويمن على المصابين بالعاجل.

كما عبرت منظمة التعاون الإسلامي عن حزنها لمقتل وإصابة العشرات في مدينة إزمير التركية

ووقعت مركز الزلزال على بعد نحو 17 كيلو متراً قبالة ساحل بلدة سفري حصار بولاية إزمير في شمال غربي البلاد وعلى عمق 16 كيلو متراً. وشعر السكان بالزلزال في ساحل تركيا على بحر إيجة وفي منطقة مرمرية التي تقع في شمال غربي البلاد، كما شعر به سكان العاصمة اليونانية أثينا.

وأكدت رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ التركية مصرع 4 مواطنين غرقاً، وإصابة 152 بجروح جراء الزلزال. وأعلن والي إزمير، ياوز سليح كوشاغر، إنقاذ نحو 70 شخصاً من تحت الأنقاض، لافتاً إلى أن الزلزال أسفر عن تسونامي جزئي بمنطقة سفري حصار. وخصصت وزارة الدفاع التركية مروحيتين للمشاركة في أعمال البحث والإنقاذ بولاية إزمير، عقب تعرضها للزلزال.

وأفادت الوزارة في تغريدة على «تويتر»، بأنها شكلت خلية أزمة بسبب الزلزال، التي شكلت بدورها مروحيتين للمشاركة في أعمال البحث والإنقاذ بإزمير، وأن خلية الأزمة قررت أيضاً تنظيم 3 رحلات عبر طائرات نقل تابعة للقوات المسلحة، لنقل طواقم البحث والإنقاذ إلى إزمير، من ولايات أنقرة وأرضروم وديار بكر.

من جهتها، أعربت السعودية عن أسفها لسقوط قتلى ومصابين في مدينة إزمير التركية، بعد الزلزال الذي ضرب بحر إيجة، أمس (الجمعة).

وقال بيان لوزارة الخارجية السعودية، إن المملكة «تعرب عن بالغ

الحكومة أخضعت لوائح العملات الرقمية المشفرة في البلاد للفحص والمراجعة

إيران: قانون التشفير يطالب ببيع «بيتكوين» مباشرة إلى البنك المركزي لتمويل الواردات

جديدة للمنتاولين في مجال العملات الرقمية المشفرة، بما في ذلك الترخيص لإحدى شركات «بيتكوين» التي تعمل في العلاقة العامة في البلاد. وتسمح الحكومة الإيرانية لمحات الطاقة في البلاد بالعمل في العملات الرقمية المشفرة، كما سمحت للمنتاولين فيها بحق الوصول الحضري إلى مصادر الكهرباء الناجمة عن ثلاثة منها. وفي الأثناء ذاتها، هناك ما يربو على أكثر من 1000 متداول غير مرخص له قد تم إغلاق عملياتهم تماماً في إيران.

الريال الإيراني، أو غير ذلك من العملات الأخرى وفقاً لأسعار سوق صرف العملات، وأضاف شامخي أن مطالبة المنتاولين بالإبلاغ عن نتائج عمليات التداول للبنك المركزي الإيراني هي ممارسة غير معمول بها في الصناعات الأخرى، مما يعني أن القانون الجديد من المرجح أن يقلل من جانبية تلك الصناعة الرقمية في البلاد مع الإقبال كثيراً من هوافض الريح التي يحصل عليها المتداولون. وكانت الحكومة الإيرانية قد أصدرت أكثر من 1000 رخصة

ووصرح المحلل في مجال العملات الرقمية المشفرة علي رضا شامخي، لوكالة أنباء الطلبة الإيرانية، بأن القانون الجديد كتفنته الكثير من الغموض. على سبيل المثال، لم يذكر القانون كيف سيقوم البنك المركزي الإيراني بتحديد أسعار العملات الرقمية المشفرة، كما لم يحدد سعر الصرف بين الريال الإيراني والدولار الأميركي حتى الآن.

وفي السابق، كان المتداولون المشفرة بالدولار الأميركي، أو

وأوضحت شبكة «برس تي» الإخبارية الإيرانية الملوكة للدولة ما يفيد بأنه «من المفترض بالمتداولين لتلك العملات الرقمية أن يقوموا بوضخ العملات المشفرة الأصلية بصورة مباشرة وضمن الحدود المسموح بها إلى القوات التي يقدها البنك المركزي الإيراني. وسوف يتحدد الحد الأقصى القانوني المسموح ببلغ العملة الرقمية المشفرة لكل المتداول عن طريق مستوى الطاقة المدعومة المستخدم في التداول وعلى أساس التعليمات الصادرة عن وزارة الطاقة الإيرانية».

المقترح من جانب البنك المركزي الإيراني مع وزارة الطاقة الإيرانية، من جهات التداول المرخص لها التعامل بالعملات الرقمية المشفرة، بيع تلك العملات بصورة مباشرة للبنك المركزي الإيراني.

ووجه في البيان الصادر رسمياً: «تتولى وزارة الطاقة الإيرانية مهمة تحديد سقف المخرجات الخاصة بوحدة العملات الرقمية المشفرة وفقاً لمستويات الطاقة المستهلكة لكل وحدة من الوحدات. ولا يجوز مخرجات المتداولين أن تتجاوز

بها، ببيع تلك العملات بصورة مباشرة للبنك المركزي الإيراني من أجل استخدامها في تمويل الواردات.

كما ذكرت وكالة أنباء «إرنا» الإيرانية الرسمية أن الحكومة الإيرانية قد أدخلت بعض التعديلات على اللوائح المعنية بتداول العملات الرقمية المشفرة من أجل تمكين البنك المركزي الإيراني من تمويل الواردات بعملات «بيتكوين» الرقمية التي يجري تداولها بصورة قانونية في البلاد.

ويتطلب الإجراء الجديد

لندن، «الشرق الأوسط»

لجأت إيران إلى قانون جديد للتشفير يطلب من متداولي العملات الرقمية بيع عمالات «بيتكوين» الرقمية مباشرة للبنك المركزي الإيراني من أجل المساعدة في تمويل الواردات. وأفادت تقارير إخبارية نقلها موقع (bitcoin.com) بأن الحكومة الإيرانية قد أخضعت لوائح العملات الرقمية المشفرة في البلاد للفحص والمراجعة بهدف مطالبة المواطنين المتداولين لهذه العملات والمرخص لهم التعامل

تواجه احتمال العودة إلى السجن بعد محاكمة جديدة لندن تستدعي السفير الإيراني للتنديد بمعاملة نازنين راتكليف

وإحضارها معها عندما يحضر عناصر الحرس الثوري لسوقها، بما أن السجن سيكون وجهتها بعد المحاكمة، وربط راتكليف التطور الأخير بإجراء جلسة كان من المقرر أن تجرى (الثلاثاء)، في لندن، للنظر في مطلب إيراني قديم بره مبلغ مالي بمئات ملايين الجنيهات عن صفقة عسكرية لم تستكمل.

وكان شاه إيران قد سدد لبريطانيا قبل أكثر من 40 عاماً 400 مليون جنيه لشراء 1500 دبابة «تشيفتن»، لكن عندما أطيح بشاهه في عام 1979 رفضت بريطانيا تسليم الدبابات للجمهورية الإسلامية، وقررت الاحتفاظ بالأموال.

أساس هذه المحادثات». وأوضحت الخارجية البريطانية أن السفير الإيراني حامد بعدي نجاد، استدعي أول من أمس (الخميس)، من مدير وزارة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط توماس درو، للتعبير عن «القلق البالغ» لدى لندن حيال هذا الموضوع. وحصلت زاغري راتكليف التي ستبلغ الثانية والأربعين في 26 ديسمبر (كانون الأول)، على إطلاق سراح مشروط من سجن «إيويين»، وأُضحت قيد الإقامة الجبرية بسبب جائحة «كوفيد - 19».

وقد أعلن زوجها أنه طُلب من زوجته تزويج حقيبة للسجن

لندن، «الشرق الأوسط»

استدعت وزارة الخارجية البريطانية السفير الإيراني أول من أمس (الخميس)، للتنديد بالمبرر «غير المقبول» للإيرانية البريطانية نازنين زاغري راتكليف، التي تواجه احتمال العودة إلى السجن في ختام محاكمة جديدة، كما أعلن وزير الخارجية البريطاني. وحُكم على زاغري راتكليف التي كانت تعمل في مؤسسة «طومسون رويترز»، بالسجن خمس سنوات بعدما أدين بـ«محاولة قلب النظام» في إيران، وهو ما تنفيه. وكانت قد اعتقلت مع ابنتها في أبريل

كانت تُحتجز سابقاً، في 19 أكتوبر (تشرين الأول)، وأضاف أن «السفير طلب استمرار الزيارة للكتورة مور جيلبرت بشكل منتظم في سجن إيفين».

وقالت وزيرة خارجية أستراليا، ماريس باين، يوم الاثنين الماضي، إنهم «يسعون للحصول على مزيد من المعلومات» بشأن مكان وجود مور جيلبرت، رداً على تقارير من أصدقائها وانتصارها بأنه تم نقلها من سجن قرجك إلى مكان سري. وكانت مور جيلبرت، المحاضرة في الدراسات الإسلامية بجامعة ملبورن، قد تم

طهران في سجن إيفين (أيلول 2018، في أعقاب مؤتمر أكاديمي. ومنذ ذلك الحين، أصدرت المحكمة بحقها عقوبة بالسجن عشر سنوات في محاكمة سرية، بسبب اتهامات بالتجسس، ورفضت مور - جيلبرت الحكومة الأسترالية الاتهامات. وكانت الأكاديمية، التي كانت تسافر بجواز سفر أسترالي، قد تم حبسها في بادئ الأمر في سجن إيفين سبب السمعة. وفي خطابات، تم تهريبها خارج السجن في بنابر (كانون الثاني) الماضي، أكدت مور - جيلبرت، مرة أخرى، أنها «لم تكن جاسوسة على الإطلاق».

طهران تعيد أكاديمية أسترالية معتقلة إلى سجن إيفين سيئ السمعة

أكدت الحكومة الأسترالية، أمس (الجمعة)، أنه تم إعادة الأكاديمية البريطانية المعتقلة، كيلي مور - جيلبرت، إلى سجن «إيفين» سيئ السمعة في العاصمة الإيرانية، طهران. وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية والتجارة، في بيان، إنه «تم إبلاغ سفيرنا في طهران أنه تم نقل الدكتورة مور - جيلبرت إلى سجن إيفين». وتابع المتحدث أن مور - جيلبرت زارها آخر مرة السفير الأسترالي في سجن قرجك، حيث

تواجه احتمال العودة إلى السجن بعد محاكمة جديدة لندن تستدعي السفير الإيراني للتنديد بمعاملة نازنين راتكليف

ميركل تطالب ببقاء الحدود مفتوحة بين دول القارة

حشد أوروبي لـ «معركة مشتركة وطويلة» ضد الموجة الثانية

روما، شوقي الرئيس

وجّهت الرئيسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، رسالة قوية إلى نظرائها الأوروبيين في مستهل القمة الافتراضية التي خصّصت لتسنيق تدابير مواجهة الموجة الثانية من الوباء، التي تحاصر أوروبا منذ أسابيع، وتضيق الخناق على منظوماتها الصحية التي يقرب معظمها من خط الإنذار الأحمر على مسافة شهرين تقريبا من الذروة المتوقعة لهذه الموجة. وقالت ميركل، في رسالتها، «لا بد أن تبقى الحدود مفتوحة بين الدول الأعضاء، والدورة الاقتصادية ناشطة في هذه المعركة المشتركة التي سقالات فيها جميعاً جنباً إلى جنب». وأضافت أن «معركتنا ضد الموجة الثانية ستكون طويلة، ويجب أن تكون مشتركة». كانت المفوضية الأوروبية قد دعت الدول الأعضاء إلى عقد قمة طارئة لمناقشة واعتماد استراتيجية مشتركة من أجل مواجهة سريعة وفعالة للموجة الوبائية الجديدة، وتسنيق فحوصات رصد الإصابات، وتتبعها، والتعاون في علاج الحالات التي تستدعي العناية الفائقة، ووضع الخطط لتوزيع اللقاحات. وشدّدت رئيسة المفوضية أورسولا فون در لاين، على إعطاء الأولوية المطلقة في إدارة هذه المرحلة من الأزمة لوزراء الصحة الذين اقترحت أن يبقى مجلسهم في حال انعقاد افتراضي دائم حتى نهاية موجة الوباء الثانية.

ضغوط على المستشفيات

بعد أن بلغت الإصابات الأوروبية الجديدة نصف الإصابات العالمية تقريبا، تبّنت منظمة الصحة إلى أن الوباء ناجم عن «كوفيد - 19» في البلدان الأوروبية زادت عن ثلث الوفيات العالمية، علماً بأن العديد من المنظومات الصحية في هذه البلدان بدأت تعاني من صعوبة في استيعاب الأعداد المتزايدة من الإصابات التي تستدعي العلاج في المستشفيات وفي وحدات العناية الفائقة.

ويعد أن تضاعف عدد الحالات الخطرة في أوروبا خلال الأسابيع الثلاثة المنصرمة، حسب البيانات الأخيرة للمركز الأوروبي لمكافحة الوباء، قالت المفوضية الأوروبية لشؤون الصحة ستيفلا كيرياكيس، إن الوضع أصبح بالغ الخطورة، ويستدعي إجراءات سريعة وجزرية لاحتواء الوباء، وتخير الوضع الوبائي في الجمهورية التشيكية قلقاً كبيراً في الأوساط الصحية الأوروبية. بعد أن وصل معدل انتشار الإصابات إلى 1449 لكل مائة ألف مواطن، ما دفع الحكومة إلى تكليف القوات المسلحة بإقامة مستشفى ميداني ضخم في العاصمة براغ يتسع لأكثر من 500 سرير لمعالجة الحالات المعتدلة، وإتاحة المجال أمام المستشفيات الأخرى لعلاج الإصابات الخطرة. يذكر أن عدد الذين كانوا يعالجون من «كوفيد - 19» في الجمهورية التشيكية مطلع أغسطس (آب) الفائت لم يكن يتجاوز



الشرطة تراقب الأماكن العامة في باريس أمس لتطبيق التدابير الجديدة (رويتزر)

المائة، فيما يتجاوز اليوم 6 آلاف. وفي بلجيكا، التي تحلّت المرتبة الثانية أوروبياً بعد الجمهورية التشيكية في معدل انتشار الوباء، الذي بلغ 1424 لكل 100 ألف مواطن، قالت السلطات الصحية إن وحدات العناية الفائقة قد تنلغ أقصى قدرتها الاستيعابية بحلول نهاية الأسبوع المقبل، وإن كل العمليات الجراحية والاستشارات الطبية غير الطارئة قد تمّ تأجيلها حتى إشعار آخر. وأفادت مصادر صحية بلجيكية بأنه سيصبح من تزايد الضغط على بعض المستشفيات والنقص في عدد أفراد الطواقم الطبية، طلبت إدارات هذه المستشفيات من ممرضين مصابين بالفيروس، ولا تظهر عليهم عوارض المرض، أن يواصلوا عملهم كالمعتاد.

ثلاثة أرقام قياسية

في هولندا، التي تفتخر بواحد من أفضل النظم الصحية في العالم،

بدأت السلطات الصحية بإرسال مصابين بالفيروس للعلاج في المستشفيات الألمانية المجاورة. وفيما عادت إسبانيا، أمس الجمعة، لتحطّم مرة أخرى ثلاثة أرقام قياسية في أعداد الإصابات الجديدة والحالات التي تستدعي العلاج في المستشفى وتلك التي تحتاج العناية الفائقة، قال مدير مركز تنسيق الطوارئ الصحية فرناندو سيمون، إن الأرقام لا تشير إلى أي تحسّن يذكر في المشهد الوبائي بعد التدابير الأخيرة، ولم يستبعد إعلان الإقفال التام، إذا لم يطرأ تحسّن ملحوظ في الأيام القليلة المقبلة. يذكر أن إسبانيا التي تشكّل إحدى البؤر الرئيسية لانتشار الفيروس في أوروبا، اكتفت حتى الآن بإعلان حالة الطوارئ وحظر التجول الليلي في جميع أنحاء البلاد، والإقفال المحيطي الذي يتيح عزل مناطق جغرافية معينة، أو بعض البلديات

موجة ثانية من الاحتجاجات

فيما أشارت مصادر رئاسة الحكومة إلى أن رئيس الوزراء

جيوزيبي كونتي، يبحث مع معاونيه وأعضاء اللجنة العلمية المشرفة على إدارة الأزمة الصحية حزمة أكثر صرامة من التدابير تحاشياً للإغلاق العام، دعا مستشار وزير الصحة وعضو المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية والتر ريتشاردي، إلى الإسراع في إعلان العزل التام للإقليمين اللذين يسجلان أعلى معدلات الانتشار، وهما لومبارديا في الشمال وكامبانيا في الجنوب. وحذّر رئيس بلدية نابولي لويجي ماجيستريس، من أن إعلان الإقفال التام في المدينة قبل تخصيص وتقديم المساعدات للمتضررين سيفجّر موجة ثانية من التمرّد بعد الاحتجاجات العنيفة التي عمّت المدينة خلال الأيام الأربعة المنصرمة، وأسفرت عن وقوع خسائر مادية فادحة. وقال رئيس بلدية ميلانو بيبي سالا، الذي عادت مدينته لتسجّل أعلى عدد من الإصابات في إيطاليا، «أمامنا معركة طويلة وليس بإمكان أحد مواجهتها منفرداً». وفيما أظهر استطلاع للرأي أن نصف الإيطاليين تقريباً ما زالوا غير مستعدين لتناول اللقاح قبل أنشر هذا القرار انتقادات شديدة في الأوساط العلمية والطبية التي تطالب الحكومة بالإقفال التام لفترة لا تقل عن ثلاثة أسابيع أمام الانتشار الواسع والكثيف في معظم الأقاليم.

وفي إيطاليا التي اقتربت إصابات الوباء اليومية الجديدة، أمس الجمعة، من عتبة الثلاثين ألفاً، وبلغت الوفيات الناجمة عن «كورونا»، قال وزير الصحة روبرتو سبيرانزا، إن البلاد أصبحت على شفاة من موجة الوباء، وهو الأسوأ في خطة الحكومة لمواجهة الوباء، الذي يفترض أن يعقبه مباشرة إعلان الإقفال التام في جميع أنحاء البلاد.

«كورونا» يتفشى أسرع من أسوأ توقعات علماء بريطانيا

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت أوراق بحثية صدرت أمس (الجمعة)، في بريطانيا، أن تفشي فيروس كورونا يتخذ مساراً أكثر حدة من أسوأ سيناريو تتوقعه الحكومة، مما يضيق إلى الابدلة المتزايدة أن هناك حاجة إلى اتخاذ تدابير أكثر صرامة للحد من انتقال العدوى، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس. وشهد شهر سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) صورة متدهورة، حيث طابقت أعداد الحالات، ومعدل نقل المرضى للمستشفيات، أكثر التوقعات تشاؤماً التي قدمتها المجموعة الاستشارية العلمية الحكومية لحالات الطوارئ، ثم تجاوزتها، وهي اللجنة التي وجهت قرارات رئيس الوزراء بوريس جونسون، منذ بدء تفشي المرض في أواخر يناير (كانون الثاني). وخلصت المجموعة الفرعية للجنة التي تتعامل مع مكافحة الجائحة في إحدى الأوراق: «في إنجلترا، نتجاوز عدد الإصابات وحالات النقل للمستشفيات المتوقعة في أسوأ سيناريو معقول، لفصل الشتاء. وأضافت المجموعة: «إن عدد الوفيات اليومية يتماشى الآن مع المستويات الموجودة في أسوأ سيناريو معقول، ومن المؤكد تقريباً أن تتجاوز الوفيات هذا في غضون الأسبوعين المقبلين». من جهة أخرى، وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، أمس، إن فرض عزل عام في سائر أنحاء إنجلترا ليس حتمياً لاحتواء زيادة حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19»، مضيفاً أن تبني منهج التعامل مع الأمر حسب الوضع في كل منطقة قد ينتج إذا التزام الجميع بالقواعد المحددة لمناطقهم. وسجلت بريطانيا أكثر من 20 ألف إصابة جديدة يومياً في المتوسط على مدى الأسبوع الماضي و200 وفاة يومياً في المتوسط خلال الفترة نفسها. وعبر راب عن اعتقاده أن الوضع خطير، لكنه في الوقت نفسه أبدى ثقته في أسلوب الحكومة لمواجهة الأزمة. ورداً على سؤال بشأن ما إن كان من المحتمل الآن فرض عزل عام في أنحاء البلاد، قال راب «لا، لا أعتقد أن هذا صحيح، لكن ما نسترشد به هو معدل انتشار الفيروس». وقال تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية، «لسنا بعض الأدلة على أنه منذ أن بدأنا تطبيق هذا المنهج المخرج تباطأ معدل الوباء»، وتبنتي الحكومة نظاماً متدرجاً للقيود المفروضة لمكافحة فيروس كورونا في المناطق المحلية، على الرغم من أن حزب العمال المعارض طالب بفرض عزل عام مؤقت للحد من تفشي العدوى. وقال راب، إن هذا الأسلوب «هو الوسيلة التي نتجنب بها المزيد من الإجراءات المشددة التي لا نريد اتخاذها، نظراً لتأثيرها على الاقتصاد».

تونس تسجل 100 وفاة جديدة

تونس، المنجي السعيداني

منذ أشهر، ليصبح عدد الوفيات المكتشف عن أول إصابة في الثاني من مارس (آذار) الماضي، في حدود 1253 حالة وفاة. وتأتي هذه الزيادة القياسية لوزارة الصحة التونسية، إن معدل الوفيات بالفيروس في تونس بلغ 32 حالة وفاة يومياً، وأغلقت حالات الوفاة المسجلة ترتبط بالشرائح العمرية التي تجاوزت حدود 65 سنة ويشكو أغلبهم من أمراض مزمنة. أكد في السبائك ذاته، أكدت تسجيل 100 حالة وفاة جديدة بوباء «كورونا» خلال الفترة بين 27 و29 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وهي الحصيلة الأعلى

نسبة الوفيات منذ بدء الوباء في تونس إلى 10,6 في المائة من العدد الإجمالي للإصابات. وارتفع عدد المرضى الذين يتم التكفل بهم في المستشفيات التونسية إلى غاية يوم 29 أكتوبر الحالي إلى 1331 مريضاً، فيما بلغ عدد المرضى الموجودين بإقسام الإنعاش 229 مصاباً، إضافة إلى 115 مريضاً يستخدمون أجهزة التنفس الصناعي. ونتيجة لانتشار وباء «كورونا»، بشكل ملفت للانتباه في تونس، فقد اتخذت السلطات التونسية عدة إجراءات استثنائية للحد من الإصابات، من بينها منع التنقل بين الولايات

الأردن يقترب من 4 آلاف إصابة معظمها في العاصمة

عمان، «الشرق الأوسط»

وتونسية إلى غاية منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وإيقاف الدروس في المؤسسات التربوية إلى غاية الثامن من الشهر المقبل، وتخصيص هذه الفترة لتعقيم قاعات الدراسة، وغلق الجامعات ومواصلة إعطاء الدروس عن بعد، ومنع التجمعات لأكثر من أربعة أشخاص باستثناء وسائل النقل، وغلق المقاهي والمطاعم بداية من الساعة الرابعة مساءً، وتسعى تونس من خلال هذه الإجراءات إلى تفادي جزء من التأثيرات السلبية لانتشار الجائحة بعد أن بات المعدل اليومي للإصابات لا يقل عن 1500 إصابة.

في المستشفيات حالياً إلى 1,346 حالة، ليخضع بقية المصابين للعزل المنزلي. وأمام ارتفاع معدلات الإصابات بفيروس كورونا المستجد في الأردن، فقد سجلت هواتف مواطنين مخالفات واسعة تنظمها حملات المرشحين للانتخابات النيابية التي من المقرر إجراؤها في العاشر من الشهر المقبل. وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي عددا من الفيديوهات التي تظهر فيها أعداد كبيرة من المواطنين يتجمعون في عدد من الساحات العامة في مسيرات دعم وتأييد مرشحين للانتخابات النيابية، وسط تساؤلات عن جدوى التطبيق أوامر الدفاع الخاصة بنوع التجمعات. وفي أول رد حكومي على تلك الفيديوهات التي وصلت «الشرق الأوسط»، نسخ منها، أكد وزير الداخلية الأردني توفيق الخلاصة الدفاع ومنع التجمعات الانتخابية وبعادتها وتجاوز العشرين شخصا، مستدداً على أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية بحق المخالفين. وفي بيان صحافي أكد الوزير أنه ومقابل عدم التزام بعض المواطنين بأوامر الدفاع، فقد تلجا الحكومة للتشدد بالإجراءات أمام تطورات الوضع الوبائي وازدياد أعداد الإصابات.

الوباء يهدد مخيم الهول المكتظ في سوريا مع قدوم الشتاء

الحسكة (مخيم الهول) كمال شيخو

في مخيم الهول (جنوب الحسكة)، تخشى الطواقم الطبية والمنظمات الإنسانية من استفحال جائحة «كوفيد-19» في أكبر مخيم مكتظ من نوعه في سوريا، بعد تسجيلها إصابتين أمس، حيث يعاني من نقص في الإمدادات الطبية والوقود اللازم لتفدئة المخيم مع قدوم الشتاء. وسجلت «الإدارة الذاتية» (شرق الفرات)، قبل يومين، إصابة حالتين في مخيم الهول الذي يعاني من ظروف إنسانية وصحية كارثية. وكانت قد ظهرت أول حالة نهاية أغسطس (آب) من اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مخيم الهول، حيث كان في وضع كارثي بعد ظهور إمكانية تفشي الوباء بين قاطنيه، وكانت قد سجلت بالشهر نفسه إصابة 3 عاملين من الطواقم الطبية بفيروس كورونا المستجد يعملون لدى منظمة «الهلال الأحمر» الكردية المحلية. والمخيم الواقع على بعد نحو 45 كيلومتراً شرق محافظة الحسكة يضم 65 ألفاً، معظمهم من السوريين والعراقيين. كما يؤوي الآلاف من عائلات مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي في شمال شرقي سوريا، ويعاني نقصاً في الحاجيات الصحية. وتعاني مناطق شرق الفرات أساساً من نقص بالمعدات



مركز العزل التابع للجنة الدولية للصليب الأحمر في مخيم الهول (الشرق الأوسط)

سنوات لتقوم بغسل يديها وتنظيفها، لحماية أفراد أسرته من فيروس «كورونا» المستجد، بالحفاظ على أكبر قدر ممكن من الوقاية، في المكان الذي يقعون فيه منذ 5 شهور. وفي أثناء حديثها، ارتسمت علامات الحيرة على وجهها، لتقول: «لدي طفلة عمرها 6 سنوات، وهي ضعيفة تحتاج للرعاية الصحية. وبعد السماع نظافة بناتي حتى أحمي أختهن الرضعية». وأضافت وهي تجلس بجانب بناتها: «أنا وزوجي وبناتي الثلاث نعيش في هذه المساحة التي لا تتعدى 30 متراً؛ أحمى من انتشار

إذ يقول: «لا نعرف ماذا يحدث حولنا. فالجميع يخشى من انتشار الوباء. وهنا بالمخيم تقوم الإدارة عبر مكبرات الصوت بحملات توعية للحد من انتشار الوباء، الذي وصل المخيم قبل 3 سنوات، فلا يمتلك تلفازاً أو جهاز راдио، ولا يعلم ماذا يدور في العالم، ولا كيف ملتزمون بالحظر المفروض داخل

خاصا للعزل لمواجهة جائحة «كوفيد-19»، في إطار التحضير لأي انتشار محتمل لفيروس كورونا. ويضم مركز العزل 80 سريراً في المرحلة الأولى، مزودة بغرفة للطوارئ ومختبر التحاليل. وقالت ناتالي بكداش: «في إطار التحضير لأي انتشار محتمل لفيروس كورونا، اكتملت أعمال تصميم الموقع بطاقة استيعابية تضم 80 سريراً، مجهزة بالمعدات والوسائل الطبية كافة، لمواجهة خطر الجائحة»، وأشارت إلى أن المخيمات بالعموم «تكون المخاطر فيها أكبر ما تكون، وغالباً ما يكون التباعد الجسدي ترفاً مستحيلًا، كما يصعب الحصول على الصابون والمياه النظيفة، ويفتقر إلى الرعاية الصحية الأساسية». ويجسد بكداش، فقد جهز المركز بالفرش والأغطية والمخدات، وزود بالتيار الكهربائي عبر مولد خاص. وبلغت ناتالي بكداش إلى أن الشركاء الآخرين، مثل مفوضية الأمم المتحدة للاجئين «قدمت خيماً وبطانيات، وعدة للمطبخ والإنارة، بينما اليونيسف غطت احتياجات المياه الصحية كافة، أما منظمة الصحة العالمية فقامت بتقديم المعدات الطبية والموارد البشرية، والمشروع يتم بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العربي السوري».

أجواء إيجابية تدفع نحو تشكيل «حكومة مختلفة»

بيروت، محمد شبير

عون والحريزي؛ إلا إذا ارتأت «حزب الله» أن هناك ضرورة للتريت، بذريعة أن فوز جو بايدن على الرئيس الحالي دونالد ترمب سيتتيح للحزب التشدد في مطالبه.

ويعتبر أن الحريري ماضٍ في تفاؤله وإن كان بحذر، وهو يعلق الآن أهمية على تشكيل الحكومة قبل الانتخابات الأمريكية، وهذا ما يبحثه الآن مع عون. ويؤكد أن الحريري ليس في وارد التقريب في الفرصة الأخيرة لإنقاذ لبنان؛ لكن ليس باي فمّن. ويرى أن الحريري باقٍ على موقفه بأن تشكل الحكومة من 18 وزيراً، في مقابل إصرار عون على زيادة العدد لإرضاء النائب طلال أرسلان. ويسأل: ما الجدوى من المجيء بحكومة فضفاضة ما دامت هناك إمكانية لإلغاء بعض الوزارات ودمج بعضها الآخر في وزارات لا غنى عنها. ويكشف أن هناك من يحاول إقناع الحريري بتمثيل أرسلان بوزير، بشرط أن يتقاسم مع رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط.

كما يسأل عن سبب الإصرار على أن يكون الثلث الضامن في الحكومة من حصة عون ونائبه السياسي، بذريعة أن الأخير في حاجة لوجود وزراء يقفون إلى جانبه في مجلس الوزراء. وفي هذا السياق علمت «الشرق الأوسط» بأن مطالبة باسيل من خلال عون بالثلث الضامن أصبحت من الماضي، ولم تعد قابلة للتسويق في ضوء ما اثبتته التجارب الوزارية السابقة التي أظهرت أنها كانت وراء تعطيل مجالس الوزراء، وشل قدرة الحكومات على رفع منسوب الإنتاجية.

كما علمت بأن الميزان الذي يلزمه به الحريري في اختيار الوزراء بالتشاور مع عون، سيكون عاملاً أساسياً لمنح أي فريق من الاستقار بالثلث المعطل الذي سيحول الحكومة إلى مجموعة من الجزر الأمنية والسياسية، ويُفقد الانسجام والحد الأدنى من التضامن الحكومي، وهذا يستدعي أولاً ألا يكون ظل باسيل حاضراً في المشاورات لاحتكار التعطيل المسيحي.

ناهيك عن أن الاستقلالية انطلاقاً من تطبيق مبدأ الاستعانة بوزراء اختصاصيين ستسحب على الوزارات كافة، ومن بينها الداخلية في حال تقرر تمديد عمر «حكومة مهمة» لتستمر حتى نهاية الثلث الأخير من ولاية عون، ويعزو المصدر السبب إلى ضرورة اختيار وزير حيادي لتولي هذه

الحقبة، لاشرافاً على إجراء الانتخابات التأسيسية التي ستقرر من سيقرب على سدة الرئاسة الأولى قبل انتهاء ولايته. هذا في حال سمحت الظروف بإجرائها لتفادي التمديد للبرلمان.

وعليه، اقتربت المشاورات بين عون والحريري من نقطة الحسم، فهل تصدق التوقعات وتولد الحكومة قبل الانتخابات الأمريكية؟ أم أن تحريكها سيكون في المخاوف لدى البعض بعودة المشاورات إلى المربع الذي انطلقت منه؟

يقول مصدر سياسي يواكب المشاورات بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري، والتي تتسم باعترافهما بالإيجابية والثاني، بأن الجمع سيفاجأ في حال استمرت الأجواء الإيجابية ودفعت باتجاه ولادة حكومة لا تشبه سابقتها، بعد أن يكشف هؤلاء أن ما تتناقله بعض وسائل الإعلام من تسريبات لن يكون حاضراً في التشكيلة الوزارية؛ خصوصاً إعادة خلط الأوراق، وتحديدًا فيما يخص تطبيق المداورة في توزيع الحقايب الوزارية على الطوائف، وفي توزيع الحقايب السيادية من جهة أخرى، باستثناء وزارة المالية التي ستكون من حصة الشيعية بصورة استثنائية، ولمرة واحدة.

ويؤكد المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن التواصل بين عون والحريري لم ينقطع، ويشكل استكمالاً للقائهما الختائية، ويكشف أن حجز حصة للطوائف الصغرى في توزيع الحقايب السيادية باستثناء وزارة المالية لا يزال مطروحاً، وهو الآن موضع أخذ ورد بينهما. ويلفت إلى إصرار الحريري بالتشاور مع عون على توزيع الحقايب المناصفة على الطوائف، من دون أن ينسحب على القوى السياسية التي تسعى لحجز حصتها في التشكيلة الوزارية، ويرى أن مجرد اعتماد المحاصصة سيدفع المجتمع الدولي إلى التعاطي معها على أنها تحاكي نفسها، ولا تلتفت إلى مخالفتها بتبني الحكومة لخريطة الطريق التي توافق عليها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع القوى السياسية في اجتماع قصر الصنوبر. ويؤكد أن مجرد المجيء بحكومة هي نسخة طبق الأصل من الحكومة المستقبلة برئاسة حسان دياب مع تبديل في الأسماء من رئيسها إلى وزيرها، سيأخذ لبنان حكماً إلى مزيد من الانهيار؛ لأنها ستولد عجزاً عن مخاطبة المجتمع الدولي من ناحية، وعن تمرير رسالة للدول العربية تبدي فيها رغبتها بتصويب العلاقات اللبنانية-العربية، وصولاً إلى وضع حد للفاعيل السياسية اللاشعورية التي استهدفتها بسبب عدم التزام لبنان بسياسة التأي بالنفس.

ويضيف المصدر نفسه أن مجرد استنساخ حكومة مثل الحكومة السابقة سيُفقد لبنان الفرصة الأخيرة للخروج من أزمتها، وسيزيد من الحصار العربي والدولي المفروض عليه. ويقول إنه من السابق لأوانه التمكن بما إذا كان تشكيل الحكومة سيترافق إلى ما بعد إجراء الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويعزو السبب إلى أنه من غير الجائز الحديث عن تحريك تشكيل الحكومة إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية، ما دام التواصل قائماً بين

عون يتم 4 سنوات في الرئاسة ويشكو من «رفع المتاريس» في وجهه

بيروت، يولا أسطيف



الرئيس ميشال عون مجتمعاً أمس مع السفيرة الأميركية دوروثي شيا (الوطنية)

تبقى الأولوية في هذه المرحلة لعملية الإنقاذ المالي التي يجب أن تنجح بها الحكومة العتيدة عبر تنفيذ الإصلاحات المطلوبة وإعادة الثقة الدولية والمحلية». وشهدت السنوات الـ4 الأولى من عهد عون أزمتا كبرى، انفجر جزء منها في وجهه، وانزها الأزمة الاقتصادية والمالية التي بلغت مداها هذا العام مع انهيار الليرة اللبنانية وبلوغها مستويات غير مسبوقة، إضافة إلى انفجار مرفأ بيروت الذي أدى لدمار قسم كبير من العاصمة، مروراً بالخسائر الكبرى التي تكبدتها كل القطاعات نتيجة فيروس «كورونا» الذي لا يزال يتفشى بقوة في كل المناطق اللبنانية. أما التحدي الأبرز الذي واجهه هو، فكان اندلاع الانتفاضة في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 التي رفعت شعار «كلين يعني كلن» مطالبة بإسقاط كل الطبقة الحاكمة.

ويعتبر الأستاذ الجامعي في العلوم السياسية ميشال دويهي أنه «منذ عودة الحماة عون إلى لبنان من منفاه الباريسي، كان كل سلوكه وتحالفاته وفريقه السياسي، كل ذلك كان ينصب في خاتمة الدخول بقوة إلى السلطتين التشريعية والتنفيذية، لذلك لم تكن هناك حدود أو خطوط حمراء أمام عقد أي تحالفات حتى مع المنظومة والسلطة، فالتحالف الحريري بالتشاور مع عون على توزيع الحقايب المناصفة على الطوائف، من دون أن ينسحب على القوى السياسية التي تسعى لحجز حصتها في التشكيلة الوزارية، ويرى أن مجرد اعتماد المحاصصة سيدفع المجتمع الدولي إلى التعاطي معها على أنها تحاكي نفسها، ولا تلتفت إلى مخالفتها بتبني الحكومة لخريطة الطريق التي توافق عليها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع القوى السياسية في اجتماع قصر الصنوبر. ويؤكد أن مجرد المجيء بحكومة هي نسخة طبق الأصل من الحكومة المستقبلة برئاسة حسان دياب مع تبديل في الأسماء من رئيسها إلى وزيرها، سيأخذ لبنان حكماً إلى مزيد من الانهيار؛ لأنها ستولد عجزاً عن مخاطبة المجتمع الدولي من ناحية، وعن تمرير رسالة للدول العربية تبدي فيها رغبتها بتصويب العلاقات اللبنانية-العربية، وصولاً إلى وضع حد للفاعيل السياسية اللاشعورية التي استهدفتها بسبب عدم التزام لبنان بسياسة التأي بالنفس.

ويضيف المصدر نفسه أن مجرد استنساخ حكومة مثل الحكومة السابقة سيُفقد لبنان الفرصة الأخيرة للخروج من أزمتها، وسيزيد من الحصار العربي والدولي المفروض عليه. ويقول إنه من السابق لأوانه التمكن بما إذا كان تشكيل الحكومة سيترافق إلى ما بعد إجراء الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويعزو السبب إلى أنه من غير الجائز الحديث عن تحريك تشكيل الحكومة إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية، ما دام التواصل قائماً بين

ويشير عون في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «تم الاصطدام خلال العامين الأخيرين بأمور كثيرة، فرملت تلك الاندفاعات كانت الخلافات السياسية التي أضاعت الوقت والفرص وتسببت بإخفاقات كثيرة، أو ثورة 17 أكتوبر وتداعياتها أو انهيار المالي أو الحصار الدولي أو انفجار بيروت كلها أحداث زادت الوضع سوءاً وأوصلتنا إلى حالنا اليوم». مشدداً على أن «هذا كله لا يجب أن يدعونا إلى الاستسلام، بل إلى استثمار الفرصة الأخيرة المتاحة عبر المبادرة الفرنسية لوقف المسار الانحداري وبدء مرحلة التعافي المالي للبنان».

ويرى عون أن «هناك مشاكل جوهرية في النظام اللبناني بحاجة لتطوير وتعديل كي تزيد إنتاجيته ويتجاوز التعطيل الذي يطاله عند كل اختلاف» موضحاً أن «هذا يمزج بتعديلات دستورية منها ما يتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية لكي يصبح حكماً فعلياً، وما يتعلق بآليات عمل المؤسسات، ولكن

الاعتراضات التي دعت له للتحقق في حال لم يكن قادراً على تحقيق أي شيء للبلد، فيما دافع مناصروه عنه منطلقين من الصلاحيات الدستورية المحدودة لرئيس الجمهورية، وما يقولون إنه «تكتل القوى الخارجية والداخلية في وجهه لإفشال عهده».

وفي هذا المجال، يقول عضو كتل «لبنان القوي» الآن عون إن «العهد كان قد بدأ برزخ من تحقير إنجازات على الصعيد الأمني من خلال حسم معركة جردو عرسال وحصر تنظيم (داعش) عن الأراضي اللبنانية بعد تهرّب السلطة اللبنانية لصعيد الانتظام المالي، تم إصدار الموازنات بعد انقطاع عقد من الزمن، وعلى الصعيد الاقتصادي، عُقد مؤتمر سيدر وكانت هناك تعهدات دولية بما لا يقل عن ملياراً للبنان، أما على الصعيد السياسي، فتم إنجاز قانون انتخابي نسبي شكّل نقلة نوعية في الحياة السياسية اللبنانية».

وقد وجه عون مجموعة أسئلة إلى الرأي العام عشية الاستشارات النيابية الأخيرة التي أدت إلى تكليف سعد الحريري بتشكيل الحكومة، شكا فيها من عرقلة كل المشاريع الحيوية للبلد، لكنه بالمقابل أكد استمراره في موقعه «بمواجهة كل من يمنع من شعبنا الإصلاح وبناء الدولة». ولاقى مصادر عون (عون) الأخيرة حملة واسعة من

تلفزيوني، إلى أن «حكومة من 18 وزيراً ستسبب مشكلة، ولها استهداف واحد هو إبعاد الفريق الدرزي الثاني، ونحن لا نقبل بوزير واحد للطائفة الدرزية»، متمنياً على جنبلاط ألا يقبل بذلك. ودخل رجال الدين على خط «العقد الدرزية»، حيث قال المتحدث الإعلامي للشيخ نصر الدين الغريب، (المحسوب

وبعدما قام أرسلان برفقة وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال رزمي المشرف، بزيارة رئيس الجمهورية بعد يوم على تكليف الحريري، وكذلك فعل رئيس حزب «الكويد» النائب السابق ومام وهاب، عقد أمس أرسلان ووهاب اجتماعاً طالب بعده الأخير بـ«عدم نسف التوازنات» في الطائفة الدرزية. ولف ووهاب، في حديث

بنوعية الوزارة التي ستخصص لها، ووعده الأخير بأن تكون الحصة الدرزية للأشتركي، أي أن يسمي، على غرار الأقران الآخرين، الوزراء الدرزي. وقال عبد الله إنه «إذا كانت الحكومة من 20 وزيراً ستكون الحصة الدرزية وزيران للأشتركي، وإذا أصروا على عكس ذلك، فلنكن وزير درزي وآخر مسيحي ووليدها ماروني) للأشتركي، وليمنحوا

عدد الوزراء إلى عشرين، فيما يدفع الحريري باتجاه حكومة من 18 وزيراً، علماً بأن أرسلان رفض تسمية الحريري، وشكّن عليه هجوماً عشية الاستشارات النيابية.

وأكد النائب في «الحزب التقدمي الاشتراكي» بلال عبد الله، لـ«الشرق الأوسط» أن رئيس الحزب وليد جنبلاط، كان طلب من الحريري احترام البيئة الدرزية

الاشتركي» على الحصول على الحصص الدرزية، بناءً على اتفاق بينه وبين رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، فيما ظهر أن رئيس الجمهورية ميشال عون، كان قد وعد رئيس «الحزب الديمقراطي» النائب طلال أرسلان بوزير درزي في الحكومة، كما تقول مصادر مطلعة على الاتصالات لـ«الشرق الأوسط». وتشير المصادر إلى أن عون يسعى لهذا الهدف إلى رفع

بيروت، كارولين عاكوم

رغم إصرار المعنيين بتشكيل الحكومة على بث أجواء تفاؤلية، بدأت تظهر عقد قديمة جديد، آخرها تلك المرتبطة بالتمثيل الدرزي الذي من شأنه أن يحسم عدد الوزراء في الحكومة، بين 18 و20 وزيراً. وتختلط هذه العقدة من إصرار «الحزب التقدمي

عقدة التمثيل الدرزي بين جنبلاط وأرسلان

على أرسلان)، إن الغريب «يتابع المشاريع المشبوهة القائمة على التكتيات والغايات السياسية في موضوع الحكومة المزعم تشكيلها، حيث إرضاء لأهوائهم يصور على حكومة من 18 وزيراً يمثل فيها الدرزي بوزير واحد، ويرفضون صيغ الـ16 أو الـ20 فقط، لأنها تمنح مكوناً مؤسساً لهذا الكيان وزيرين».

لا تحصى اللبنانيين -فإن تفسير الترقب الحالي ينبثق من قناعة بين السياسيين النافذين، مفادها أن موازين القوى لن تتغير جراء أي فعل محلي. وأن التغيير، منوط بما تستهده المنطقة من مفاوضات وصرعات، خصوصاً بين الولايات المتحدة وإيران. وتختصر أهمية تشكيل حكومة سعد الحريري المقبلة في إدارة الأزمة ومنع الانهيار الشامل والحفاظ على حد أدنى من الاستقرار الشكلي، ولو على حساب تقاوم الأزمات المعيشية التي تصيب الأثرية الكبرى من المواطنين. المشكلة أن موقفاً انتظاريًا كهذا لا يحوز أي هامش حركة أو مناورة، ولا ينطوي على بدائل في

تمتصل، رفض المصرف المركزي تسليم الوثائق المتعلقة بالتحقيق الجنائي المالي الذي تجريه شركة «الفارين أند مارسال» بذريعة السرية المصرفية... على هذه الخلفية من انعدام أي رغبة في السعي إلى إصلاح حقيقي يخفف خلاف حول مسائل التي تقتل اللبنانيين، بالمعنى الحرفي للكلمة، جراء فقدان كثير من الأروية وارتفاع أسعار السلع الأساسية وانهايار التعليم وانفلات وباء (كوفيد 19) من كل سيطرة (بلغ العدد الرسمي للمصابين بالمرض 73 ألف إصابة فيما تفقتر المستشفيات إلى المعدات الطبية والأمكنة اللازمة لاستقبال هذا العدد الضخم) تدور المفاوضات الرامية إلى

التي تتمتع حتى اليوم عن الاستجابة للمطالب الإصلاحية التي ترافقت مع إقرار حزمة المساعدات والقروض التي نص عليها مؤتمر «سيدر» في 2018، والتي أفضلت المفاوضات مع صندوق النقد الدولي قبل شهر، بعد افتعال خلاف حول مسائل تقنية على إثر تمسك الصندوق بضرورة إجراء إصلاحات واتباع الشفافية في التعاملات المالية والإدارية. تجدر الإشارة إلى أن صندوق النقد قد أصدر قبل أيام تقريراً كالتالي للسواد للوضع يبدو من المستحيل إجراء تحقيق محلي موثوق به ومحايد» «تجزر التقصير» المشار إليه هو الاسم الآخر لتمكن الفساد من كل مكونات الدولة اللبنانية

بحيث لا تدع مجالاً للعلاقات الخارجية سوى النزح البسيط من اهتمام الناخبين ويستوى لا يتجاوز العناوين العريضة. لبنان معلقاً إلى ما بعد نتائج البيان بين دونالد ترمب وجو بايدن، وسط اعتقاد أن الساكن الأقل في البيت الأبيض ستكون له مواقف من الشرق الأوسط تدعم على الشأن اللبناني المنعكس بل على تفاصيله الأصغر.

ويعد تكليف سعد الحريري تشكيل الحكومة المقبلة، ساد مناح أن باب الاحتمالات الذي فتحته أنفضاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 قد أقفل نهائياً، وأن المحاولات الإصلاحية

تطيل إضباري

حسام عيتاني

لا يعني لبنان شيئاً في الحملة الانتخابية الأمريكية. فهو لم يكن موضع اهتمام السياسة الخارجية الأمريكية سوى في لحظات معدودة أثناء الحرب الباردة في 1958 و1983 ولاسباب تتعلق بالصراع العربي-الإسرائيلي. هذا قبل أن يضمحل تأثير السياسات الخارجية على الشأن الداخلي والانتخاني في الولايات المتحدة، فكيف اليوم حيث تترامك قضايا الوباء والاقتصاد والتنازع بين الأجنات،

مصر: خطبة جمعة موحدة في المساجد

عن «النبي القدوة» بـ18 لغة

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، خلال خطبة الجمعة أمس، من مسجد «الجامعة» بمدينة جمصة بمحافظة الدقهلية بدلتا مصر، إن «خب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، جزء لا يتجزأ من عقيدتنا»، مشيراً إلى أن «الخب الحقيقي للنبي صلى الله عليه وسلم، هو الترجمة الحقيقية لسنننا بالصدق والأمانة والوفاء، فخب الرسول لا يكون بالقتل، ولا بالتخريب، ولا حتى بردة السيدة بالسنية».

الدعوى لوزارة الأوقاف المصرية، لترسيخ أسس نشر السلام والمحبة والتعايش السلمي بين الجميع حول العالم، ومحاصرة الأفكار المتشردة التي تدعو للعنف والقتل والكراهية». وكانت «الأوقاف» وهي المسؤولة عن المساجد في مصر، قد شددت على الأئمة ومدبري المديريات في ربوع البلاد بـ«الالتزام بموضوع الخطبة، سواء أكان نضاماً أم مضموناً على أقل تقدير، ولا يزيد زمن أداء الخطبة على 10 دقائق، مراعاة لظروف أزمة فيروس (كورونا)».

القاهرة، وليد عبد الرحمن خصصت «الأوقاف المصرية» خطبة «الجمعة الموحدة» في مساجد مصر، أمس، بعنوان «النبي صلى الله عليه وسلم القدوة... معلماً ومرشداً»، وتمت ترجمتها إلى 18 لغة أجنبية مختلفة، إضافة إلى نشرها مسومة باللغة العربية، ومرئية بلغة الإشارة، على موقع «الأوقاف» الإلكتروني، خدمة لذوي الاحتياجات الخاصة. وقال مصدر في «الأوقاف» إن «ذلك يأتي في إطار الواجب

تهدف إلى تسوية الأزمة السورية على أساس قرار مجلس الأمن، من جهته، أعرب بوعدانوف عن دعم مصر للجهود الأمية من خلال لجنة الحوار السياسي الليبي، وقد رحب الجانبان بالاتفاق الذي تم التوصل إليه لوقف إطلاق النار في إطار لجنة الأزمات، كما تناول اللقاء «مناقشة الخطوات المطلوبة لتحقيق تقدم على صعيد مسار التسوية السياسية في سوريا بما يحفظ سيادة البلاد ووحدة أراضيها»، حيث أشار الوزير شكري إلى أن «مصر تبذل جهوداً بالتنسيق مع الشركاء الدوليين

المباحثات السياسية المقررة مع وزير الخارجية المصري، خلال زيارة الأخير للعاصمة الروسية، ووفق بيان للمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية، أحمد حافظ، على الصفحة الرسمية لوزارة أمن، فإن «الجانبين أجريا مشاورات سياسية، وناقشا عدداً من الملفات الختائية المهمة المرتبطة بالمشروعات الأساسية الجاري تنفيذها، في إطار الشراكة الاستراتيجية المصرية - الروسية، بالإضافة إلى التنسيق المشترك في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف». وبحسب بيان «الخارجية» فإن

القاهرة، وليد عبد الرحمن التقى وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، نائب وزير الخارجية ومبعوث الرئيس الروسي لمنطقة الشرق الأوسط، ميخائيل بوعدانوف، على رأس وفد من خبراء وزارة الخارجية الروسية المعنيين بالشرق الأوسط. وتناول اللقاء بحث «القضايا الإقليمية، وجهود مكافحة الإرهاب، وتطورات مفاوضات (سد النهضة) الإثيوبية». وكان وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، قد كلف نائبه برئاسة الوفد الروسي

المسؤول الروسي يعرب عن أمل بلاده في التوصل إلى صيغة توافقية بشأن «سد النهضة»

شكري وبوعدانوف يبحثان القضايا الإقليمية ومكافحة الإرهاب

«شكري وبوعدانوف تبادلوا الأراء حول القضايا الإقليمية والتطورات التي تشهدها العديد من الملفات التي تؤثر على أمن واستقرار الشرق الأوسط»، وتناول الوزير شكري جهود مصر مؤخراً لتحقيق تقدم نحو التوصل لحل سياسي توافقي للأزمة الليبية، بمشاركة جميع أطراف الشعب الليبي على أساس مقررات قمة برلين، وقرار مجلس الأمن، مع التشديد على أهمية الوقوف بحزم في وجه التدخلات الخارجية التي لا تبغني مصلحة الليبيين، وتوظف التيارات المتطرفة والميليشيات المسلحة لتحقيق

المباحثات السياسية المقررة مع وزير الخارجية المصري، خلال زيارة الأخير للعاصمة الروسية، ووفق بيان للمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية، أحمد حافظ، على الصفحة الرسمية لوزارة أمن، فإن «الجانبين أجريا مشاورات سياسية، وناقشا عدداً من الملفات الختائية المهمة المرتبطة بالمشروعات الأساسية الجاري تنفيذها، في إطار الشراكة الاستراتيجية المصرية - الروسية، بالإضافة إلى التنسيق المشترك في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف». وبحسب بيان «الخارجية» فإن

القاهرة، وليد عبد الرحمن التقى وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، نائب وزير الخارجية ومبعوث الرئيس الروسي لمنطقة الشرق الأوسط، ميخائيل بوعدانوف، على رأس وفد من خبراء وزارة الخارجية الروسية المعنيين بالشرق الأوسط. وتناول اللقاء بحث «القضايا الإقليمية، وجهود مكافحة الإرهاب، وتطورات مفاوضات (سد النهضة) الإثيوبية». وكان وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، قد كلف نائبه برئاسة الوفد الروسي

عقيلة صالح ينفي ترتيبات للقاء يجمعه برئيس حكومة «الوفاق» في مالطا ليبيا: تكهّنات بإعلان السراج البقاء في منصبه



ليبيون يؤدون صلاة الجمعة في ساحة الشهداء بطرابلس التي شهدت احتجاجاً أمس ضد الرسوم المسيئة للرسول الكريم (أ.ب)

في مختلف المجالات والارتقاء بها إلى المستوى الذي نتطلع إليه على درب الشراكة والتكامل».

واعتبر النمروش في بيان آخر أن من بين الشخصيات التي تم اختيارها للقاءات المزمع انعقادها في الأيام القادمة (الحوارات الليبية الليبية) من يلهثون وراء المناصب والمكاسب الشخصية، ويدعمون من أكرم في حق الليبيين، ويبحثون عن حلول تفيقية للأزمة الليبية». وقال إن «الحلول التي لا تركز على قاعدة متينة وتعتمد محاسبة الجرمين، لن تكون مجدية، وستعود بنا إلى نقطة البداية».

لكن فوزي العقاب، عضو المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة السراج في طرابلس، ندد بتصريحات النمروش. وقال في تصريحات تلفزيونية أمس إن «التطلع إلى دور سياسي حق مشروع وفق الآليات الديمقراطية» بدورها، قالت القوات المساندة بغرفة عمليات سرت والجفرة التركية، خلوصي أكار، «اقتناعه الراسخ بانهما سيستمران في الوقوف معاً في الأزمنة المقبلة، وفيما بدا أنه بمثابة رفض لتفكيك العلاقة مع تركيا، جد النمروش في رسالته الحرص على العمل سوياً، من أجل توطيد أو عسر الأخوة وتعزيز علاقات التعاون

بين أمس «الأطراف الليبية إلى الالتزام بتعهداتها وتطبيق الاتفاق بالكامل». واعتبرت أن «المجال بات الآن مفتوحاً لاتخاذ الخطوة التالية في الحوار الليبي من خلال ملتقى الحوار السياسي الليبي في تونس، الذي يبدأ الأسبوع المقبل، ويتفق فيه الليبيون أنفسهم على مستقبل مؤسسات الدولة وعلى سبيل تحقيق الاستقرار والأمن والأزدهار».

في المقابل، وفي تصعيد جديد يمثل تحدياً لاتفاق جنيف والتفاهات التي تمت بين وفدي حكومة «الوفاق» والجيش الوطني، نشرّت عملية بركان الغضب، التي تشنها قوات «الوفاق»، صوراً تظهر استمرار تدريب الطلبة العسكريين الليبيين بمرکز إسبرطة في تركيا، للتدريب على مكافحة الإرهاب، ضمن اتفاقية التدريب العسكري والتعاون بين تركيا والسراج، بينما أكد صلاح النمروش، وزير دفاع «الوفاق»، في رسالة وجهها إلى وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، «اقتناعه الراسخ بانهما سيستمران في الوقوف معاً في الأزمنة المقبلة، وفيما بدا أنه بمثابة رفض لتفكيك العلاقة مع تركيا، جد النمروش في رسالته الحرص على العمل سوياً، من أجل توطيد أو عسر الأخوة وتعزيز علاقات التعاون

ورحبت حكومات فرنسا والمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة بنتائج الجولة الرابعة من محادثات اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5) بوساطة الأمم المتحدة، ووصول الأطراف

ووافق الجانبان على «أهمية أن تقود لقاءات المسار السياسي إلى انتخابات رئاسية وتشريعية في أقرب وقت ممكن» وعبر عن «القلق من تدخلات قوى أجنبية تسعى لتقسام مناطق نفوذ في ليبيا».

اعتمده مؤتمر برلين، والذي نجح في الوصول إلى اتفاق لوقف دائم لإطلاق النار، مجدداً تأكيد «ضرورة أن تضمن ترتيبات هذا الاتفاق عدم تعرض المدن الليبية والمواقع الحيوية لأي تهديد مستقبلاً».

وقالت مصادر ليبية مطلعة «صدور إعلان وشيك» من فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الليبية، بالبقاء في منصبه، استجابة للمطالب المحلية والدولية، بهدف تفادي حدوث فراغ في السلطة، فيما نفى عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي احتمال لقائه السراج في مالطا، علماً أنهما يزورانها في وقت متزامن. وجاء ذلك في وقت استمر وزير دفاع حكومة «الوفاق» والقوات الموالية لها في رفض نتائج الحوارات السياسية التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة واتخاذ مواقف معادية لها.

وقالت مصادر في حكومة السراج لـ«الشرق الأوسط» إنه سيصدر لاحقاً بياناً يعلن فيه قراره البقاء في منصبه تلبية لدعوات العديد من الأطراف المحلية والدولية، وحرصاً على عدم التسبب في أي هزة سياسية في البلاد «قد ينجم عنها فراغ دستوري وسياسي محتمل».

وانضم أمس، وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، إلى قائمة مطالبه السراج بعدم التخلي عن منصبه، حيث طالبه في اتصال هاتفي باسم مستشارته الألمانية بالبقاء في موقعه و«إداء مهامه



إعلانات ممزقة تروج للاستفتاء الدستوري في حي باب الوادي بالعاصمة الجزائرية (أ.ب)

السياناريو بوتفليقي» معه، وسيزداد القلق لديهم لا محالة، إذا طال علاجه في الخارج.

وتنقلت عن «الفريق الطبي» الذي يتابع علاج رئيس الجمهورية بقوله «النتائج الفحوصات»، وأن حالته الصحية مستقرة ولا تدعو للقلق». وذكر البيان أن الرئيس «تلقى العلاج اللازم»، من دون ذكر طبيعة المرض.

وكان هاجس الحكومة خلال التحضير للاستفتاء، إقناع الملايين بوضع ورقة في الصندوق، سواء «بنعم» أو «لا»، فالمهم بالنسبة لها أن تكون نسبة التصويت مرتفعة.

يشكون من أن ظروفهم الاقتصادية لم تتغير منذ فترة الاستعمار الفرنسي (1830-1962).

في حين استمر، أمس، التصويت على استفتاء تعديل الدستور في مناطق البو الرحل بالجزائر، في انتظار عملية الانتخابات العام غداً، بدأ شبه مؤكداً أن الرئيس عبد المجيد تون

رئيس الجمهورية غائب بسبب المرض... والمعارضة منقسمة الجزائر تصوت غداً على دستورها الجديد

وتنقلت عن «الفريق الطبي» الذي يتابع علاج رئيس الجمهورية بقوله «النتائج الفحوصات»، وأن حالته الصحية مستقرة ولا تدعو للقلق». وذكر البيان أن الرئيس «تلقى العلاج اللازم»، من دون ذكر طبيعة المرض.

وكان هاجس الحكومة خلال التحضير للاستفتاء، إقناع الملايين بوضع ورقة في الصندوق، سواء «بنعم» أو «لا»، فالمهم بالنسبة لها أن تكون نسبة التصويت مرتفعة.

يشكون من أن ظروفهم الاقتصادية لم تتغير منذ فترة الاستعمار الفرنسي (1830-1962).

في حين استمر، أمس، التصويت على استفتاء تعديل الدستور في مناطق البو الرحل بالجزائر، في انتظار عملية الانتخابات العام غداً، بدأ شبه مؤكداً أن الرئيس عبد المجيد تون

يشكون من أن ظروفهم الاقتصادية لم تتغير منذ فترة الاستعمار الفرنسي (1830-1962).

في حين استمر، أمس، التصويت على استفتاء تعديل الدستور في مناطق البو الرحل بالجزائر، في انتظار عملية الانتخابات العام غداً، بدأ شبه مؤكداً أن الرئيس عبد المجيد تون

ابن كيران: الدفاع عن الرسول الكريم لا يكون بالعنف

إرهاب وعنف». وانتقد ابن كيران المواقف السلبية التي تصدر عن المسؤولين الفرنسيين، وعلى رأسهم الرئيس ماكرون، مشدداً على أنه «لا علاقة لحرية التعبير بالاعتداء على عقائد الناس». وتابع بأنه «متأكد» من أن «ماكرون خطأ» في هذه المخاربة، مشدداً على أنه «لا يجوز الإساءة إلى أي فرنسي لا بالعنف ولا بالإرهاب، في أي أرض من أرض الله».

نرد عليهم بالكلمة»، مشيراً إلى أن الله «امرنا أن نجادل أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن»، لافتاً إلى أنه يمكن الرد على المسيحيين للرسول الكريم «الحوار»، و«المظاهرات إن كان ذلك ممكناً»، و«المقاطعة إن شئنا».

عن روح الاعتدال والحكمة واحترام الآخر.

في غضون ذلك، قال عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة المغربية السابق، والأمين العام السابق لحزب «العدالة والتنمية»، ذي المرجعية الإسلامية، في معرض تعليقه مع الحدث الإرهالي الذي هز مدينة نيس، إنه «لا يجوز إطلاقاً قتل الأبرياء»، مندداً على «الذين يستهزئون من رسول الله يمكن أن

نرد عليهم بالكلمة»، مشيراً إلى أن الله «امرنا أن نجادل أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن»، لافتاً إلى أنه يمكن الرد على المسيحيين للرسول الكريم «الحوار»، و«المظاهرات إن كان ذلك ممكناً»، و«المقاطعة إن شئنا».

عن روح الاعتدال والحكمة واحترام الآخر.

في غضون ذلك، قال عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة المغربية السابق، والأمين العام السابق لحزب «العدالة والتنمية»، ذي المرجعية الإسلامية، في معرض تعليقه مع الحدث الإرهالي الذي هز مدينة نيس، إنه «لا يجوز إطلاقاً قتل الأبرياء»، مندداً على «الذين يستهزئون من رسول الله يمكن أن

نرد عليهم بالكلمة»، مشيراً إلى أن الله «امرنا أن نجادل أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن»، لافتاً إلى أنه يمكن الرد على المسيحيين للرسول الكريم «الحوار»، و«المظاهرات إن كان ذلك ممكناً»، و«المقاطعة إن شئنا».

الولايات المتأرجحة في حالة استعداد قصوى

استعدادات أمنية غير مسبقة تحسباً لأعمال عنف بعد الاقتراع الرئاسي



شهدت فيلادلفيا مساء الثلاثاء، مواجهات بين متظاهرين وقوات الأمن بعد مقتل رجل أسود على يد الشرطة (رويترز)

واشنطن، إيلي يوسف
فيما تجمع الآراء والتوقعات على وصف يوم الثالث من نوفمبر تشرين الثاني بأنه سيكون يوماً انتخابياً لم يسبق له مثيل في الحياة السياسية الأميركية، تتجه الأنظار نحو الاستعدادات الأمنية، التي تتخذها السلطات الفيدرالية والمحلية، لحماية العملية الانتخابية وما بعدها، في ظل حالة التوتر الممتدة منذ أحداث العنف التي اندلعت في مايو أيار الماضي، بعد مقتل الرجل الأسود جورج فلويد على يد شرطي أبيض في ولاية مينيسوتا.

ومن المعروف أن مندوبي الاستطلاعات الذين ينتشرون على أبواب مراكز الاقتراع، هم أول من يتم استهدافهم في حال حصول خلافات مع الناخبين، ويدهمهم في العادة حراس أمن من شركات خاصة. وأعلنت بعض الهيئات الانتخابية الرسمية في عدد من الولايات أنها قررت نشر حراس إضافيين لحماية صناديق الاقتراع، حتى في بعض المناطق التي لم يسبق أن نشر فيها رجال الشرطة العامة (إن. بي. آر)، فقد أعلنت معظم الولايات أنها لن تقوم بنشر أي رجل شرطة بزيه الرسمي في مراكز الاقتراع، لأن التقاليد والقوانين المحلية تنفيهم على مسافة لتجنب الانطباع بتخويف الناخب. لكن في حال خرجت الأمور عن السيطرة، فعادة ما يسمح للشرطة بالدخول إذا تم استدعاؤها.

ولكن مع توترات هذا العام وحقيقة أن الشرطة نفسها هي قضية رئيسية في الانتخابات، أصبحت مسألة وجودهم في مراكز الاقتراع نقطة ساخنة في بعض الأماكن. وفيما اشتكى الديمقراطيون في مدينة ميامي بولاية فلوريدا من قيام ضابط شرطة بارتداء قناع مطبوع عليه صورة ترمب في أحد مراكز الاقتراع المبكر،

الخلاف على دور الشرطة

تتعرض الجهة المسؤولة عن ضمان أمن الانتخابات والمواطنين، للانتقاد والتشكيك بجداديتها. فقد تكررت حوادث قتل بعض المواطنين والشرطة، من السود، على يد الشرطة، وأخرها مقتل أحد الشبان في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا، التي تعتبر ساحة منازلة كبرى بين الرئيس

وصعود دور الجماعات المسلحة، من اليمين واليسار، يمكن أن يؤدي إلى أعمال عنف بعد الانتخابات، بغض النظر عن الفائز. وفي هذه الحالة إذا عجزت قوات الشرطة المحلية عن التعامل مع تلك الاحتجاجات، يمكن لحكام الولايات استدعاء الحرس الوطني، كما فعلت ولاية مينيسوتا خلال أحداث العنف التي نلت مقتل جورج فلويد. ورغم أن حاكم الولاية هو المسؤول عن الحرس الوطني، إلا أن الرئيس الأميركي يمكنه السيطرة عليها أو تجاوزها عبر إرسال قوات منع التمرد الفيدرالية، وهو ما حدث في مناسبات نادرة في خمسينيات وستينيات القرن الماضي خلال احتجاجات على قرارات اندماج المدارس، وفي عام 1992 حين أرسل الرئيس جورج بوش الأب قوات منع التمرد إلى مدينة لوس أنجلوس إثر اندلاع احتجاجات بعد انتخابات فرعية.

وما غذي المخاوف من حصول توترات، تصريحات الرئيس ترمب الذي قال في مناسبات عدة إنه قد لن يقبل نتائج التصويت ما لم تكن «عادلة»، وهو ما أدى إلى تهنات بأن الرئيس قد يحاول التمسك بالسلطة، وقد يتم استدعاء الجيش لإزالته بحسب تصريحات منافسه الديمقراطي بايدن. ونقلت الإذاعة الوطنية عن الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، قوله «هذه ليست المرة الأولى التي يقول فيها شخص ما قد تكون هناك انتخابات متنازع عليها»، وأضاف تصريحات منافسه الديمقراطي الحاكم الكونغرس الأميركي، مؤكداً عدم وجود دور للجيش في تحديد نتيجة الانتخابات.

حياد الجيش

وفيما يجمع المراقبون والمسؤولون الأمنيون على أن أعمال العنف المتوقعة قد لا تحصل خلال يوم الاقتراع، لكنهم يقولون إن الحملات الانتخابية القاسية التي جرت والاحتجاجات التي شهدتها بعض المدن

مسؤولين أمنيين. وعانت مدينة شيكاغو من عمليات نهب واسعة النطاق واضراراً في الممتلكات خلال الصيف، وهو أمر يعتقد مدير الشرطة فيها بديف براون أن مجموعات من «المحرصين» تقف وراءه. وقال في مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي: «لدينا خطط لضمان حماية الممتلكات وعدم السماح لتلك المجموعات في التسبب بالمزيد من أعمال العنف وحاسبتهم».

وبعيداً عن أمن صناديق الاقتراع، فقد أعلنت العديد من إدارات الشرطة أنها ستوفر المزيد من العناصر بعد يوم الانتخابات، وخصوصاً في المدن التي شهدت اضطرابات خلال الصيف، كنيويورك وأوريغون وسياتل ونيويورك، حيث لا تزال مجموعات متحركة من الناشطين تقوم بأعمال تخريب ذات دوافع سياسية بحسب

أحد الأسئلة المهمة من دون حل، يتعلق بكيفية السماح للمواطنين العاديين بحمل الأسلحة النارية بشكل علني حول أماكن الاقتراع. فالولاية هي من بين الولايات القليلة التي تسمح قوانينها بحمل السلاح حتى داخل المراكز الحكومية، وشهدت أعمال عنف خلال عمليات الإقفال التي دعت إليها السلطات لمواجهة فيروس كورونا، كما اعتقلت الشرطة الشهر الماضي عدداً من الأشخاص كانوا يخططون لاختطاف حاكمتها. لكن وزيرة خارجية الولاية جوسلين نسون، أصدرت توجيهها بقول إنه لن يسمح بالبنادق المرئية في صناديق الاقتراع أو غيرها من المكاتب ذات

ويواجه تاديبي محتملاً، تدرس ولاية نيو جيرسي إصدار قرار يقيد وجود رجال الشرطة في أماكن الاقتراع، الذي سرعان ما تحول إلى مادة خلاف سياسي بين الحزبين. وعلى هذا المنوال، اندلع نزاع مماثل في ولاية نيوث كارولينا، حيث أصدر المجلس المشرف على انتخاباتها، مذكرة تعيد تذكير ضباط الشرطة وهم في زيهم الرسمي، بالابتعاد عن أماكن الاقتراع. واعترض الجمهوريون على المذكرة، وقال السيناتور الجمهوري عن الولاية بول نيوتن، إن المجلس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون، «تجاوز» سلطته.

وفي ولاية ميشيغان، يبقى

توازن القوى في «الشيوخ» و«النواب» سيحكم توجّه البلاد

4 سيناريوهات تحدد علاقة الكونغرس بالرئيس الأميركي المقبل

الحزب الجمهوري لمساعدته في التفاوض مع الكونغرس. ومما لا شك فيه أن تصريحات بايدن في المناظرة الأخيرة التي جمعت بينه وبين ترمب، حيث اتهم الأغلبية الجمهورية في الكونغرس بعرقلة الإصلاحات التي سعت إدارة أوباما لغرضها، سئل في

تزداد التريجات بأن يعطي بايدن ساندرز أو وارن مناصب في إدارته للتعود إلى قاعدة الحزب التقدمية.

السيناريو الثالث

فوز بايدن وإبقاء الجمهوريين على أغليبيتهم في الشيوخ، سيجبر هذا السيناريو الطرفين على التسوية والتفاوض، وهو أمر يتجاهل بايدن بمهارته فيه، ويعتمد على العلاقات التي تجمعها مع الجمهوريين والتي كرسها خلال فترة خدمته في مجلس الشيوخ منذ عام 1973. لكن ثمة تغييرات كثيرة طرأت على الوضع الراهن، حيث لن تحدث تغييرات تُذكر في الساحة السياسية، وستبقى الأمور كما عهدناها منذ عام 2016. ولعل الفراغ الوحيد سيكون مجلس النواب نانسي بيلوسي، لدعمه في تمرير أجندته. ويرجح الكثيرون أن يعهد بايدن إلى تعيين وزراء في إدارته من

أكثر فاكثراً على الانقسامات الداخلية في الحزب، خصوصاً إذا ما فاز هؤلاء بالمزيد من المقاعد في الانتخابات، وهو أمر متوقع. فالتقدميون يختلفون مع بايدن على أسلوب التعاطف مع الأزمات الصحية والاقتصاد والهجرة والتغير المناخي وإصلاحات الشرطة وغيرها.

وقد يظن القارئ أن هذا السيناريو سيوفر للديمقراطيين وبايدن فرصة ذهبية لتحقيق أهدافهم السياسية كلها، لكن الواقع سيكون مختلفاً. فتصاعد نفوذ التقدميين في الحزب سيخلق الأجواء ويسلط الضوء

الأول يجعل من شبه المستحيل على ترمب تمرير تعييناته من دون مفاوضات وتسويات. كما أن هذا السيناريو سيعزز من سعي الإ في حال فاز هؤلاء بالأغلبية الساحقة التي تضمن لهم ثلثي الأصوات في المجلسين، أي 67 مقعداً في الشيوخ و290 مقعداً في مجلس النواب. حالياً، يتمتع الديمقراطيون بـ47 مقعداً في الشيوخ و232 مقعداً في النواب، وإلى جانب سن القوانين، ينص الدستور الأميركي على أن وظيفة مجلس الشيوخ هي المصادقة على التعيينات الرئيسية، هذا يعني أن السيناريو

لهذا، فإن فوز الديمقراطيون بالأغلبية البسيطة وبقاء ترمب في السلطة لن يشكل العلاج المنشود للحزب الديمقراطي، إلا في حال فاز هؤلاء بالأغلبية الساحقة التي تضمن لهم ثلثي الأصوات في المجلسين، أي 67 مقعداً في الشيوخ و290 مقعداً في مجلس النواب. حالياً، يتمتع الديمقراطيون بـ47 مقعداً في الشيوخ و232 مقعداً في النواب، وإلى جانب سن القوانين، ينص الدستور الأميركي على أن وظيفة مجلس الشيوخ هي المصادقة على التعيينات الرئيسية، هذا يعني أن السيناريو

السيناريو الثاني

فوز بايدن بالرئاسة وانتزاع الديمقراطيون للأغلبية في المجلسين، وهذا هو الحلم الديمقراطي. في هذا السيناريو، سيعيش الديمقراطيون فترة

وظائف الكونغرس بحسب الدستور

- هو المجلس التشريعي للبلاد، يسن القوانين ويتحكم بالموازنات والتحويل من خلال «قوة المحفظ». وعلى الرغم من أن الكونغرس لا يتمتع بصلاحيات تمكنه من اتخاذ قرارات في السياسة الخارجية الأميركية، فإنه غالباً ما يستعمل «قوة المحفظ» لتجديد التمويل الذي تحتاج إليه بعض قرارات السياسات الخارجية للضغط على الإدارة.
- مجلس الشيوخ معني بالمصادقة على التعيينات الرئاسية من خلال عقد جلسات استماع والتصويت على التعيينات.
- يطبق الكونغرس نظام الضوابط والتوازنات من خلال الإشراف على أداء الإدارة وإجراء تحقيقات للخطر في أي خروقات تشريعية. وهذا يعطيه بالتالي صلاحية عزل الرئيس الأميركي.

قلق أوروبي حول مستقبل العلاقات بين صفتي الأطلسي



ترمب وزوجته أثناء مشاركتهما في ذكرى نهاية الحرب العالمية الأولى بباريس في نوفمبر 2018 (أفب)

مع الولايات المتحدة، وهو ما قد يشكل مادة خلافية مستمرة بين الطرفين. كما أنه ليس سرا أن الاستراتيجية الأميركية الدفاعية والخارجية التي يعتمدها ترمب، هي استمرار للاستراتيجية التي دعا إليها سلفه أوباما عندما قال إن التركيز من الآن فصاعداً سيكون على المحيط الهادئ، وليس بايدن ليس غريباً عن هذه السياسة وقد يضاعف من خض اهتمام أميركا «بالقارة العجوز»، بعدما تحولت الحرب الباردة إلى صراع مع الصين وليس مع روسيا. ومع تصاعد الجول الانعزالية داخل الولايات المتحدة، قد يجد بايدن نفسه قبل ترمب محكوماً باتجاهات الاستقطاب السياسي الداخلي، والدعوة إلى خفض التدخل بالخارج، وهي سياسة بدأها أوباما أيضاً، وانعكاس ذلك على القيادة العالمية لاي رئيس أميركي

خلافات تجارية ومناخية

ومما لا شك فيه أن الخلافات التي اندلعت بين الأوروبيين

واتجاهات مختلفة. وينقل عن دبلوماسيين أوروبيين اعترافهم بالسر والعلن، بأن العلاقات عبر الأطلسي هي في أدنى مستوياتها منذ نهاية الحرب الباردة، بما في ذلك خلال حرب العراق عام 2003. فالخلافات السابقة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانت تدور حول السياسات، أما اليوم، فيتم التشكيك في مفهوم الوحدة عبر الأطلسي وقبمتها. لكن هل ترمب هو المسؤول عما آل إليه الحال بين الحلفاء، أم أن الأمر يعتمد على عروق من تراكم المصالح المتضاربة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً؟

ميزانية الناتو

قد يكون ترمب هو أول رئيس أميركي منذ الحرب العالمية الثانية يدعو، أو على الأقل يدعم بشكل علني، تقويض التكامل الأوروبي، وهو ينظر إلى الاتحاد الأوروبي على أنه تهديد، ويصرح شروطاً متزايدة على العضوية في حلف الناتو. لكن من نافذة القول إن سياساته هذه لا تتخلف كثيراً عما دعا إليه الرؤساء السابقون، على الأقل منذ جورج

واشنطن، إيلي يوسف
أيام قليلة تفصلنا عن موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، يتخطى الجمهوريون والديمقراطيون في دواوم في الصراعات الجانبية للحفاظ على مقاعدهم في الكونغرس. فالانتخابات التشريعية التي تجري في اليوم نفسه من الانتخابات الرئاسية سترسم معالم الكونغرس الجديد، وتحدد العلاقة المستقبلية بين السلطة التشريعية والرئيس المقبل. وتختلف طبيعة هذه العلاقة حسب النتيجة التي يستصدر، وفق أربعة سيناريوهات.

السيناريو الأول

إذا بقي دونالد ترمب سيد المكتب البيضاوي، وفاز الديمقراطيون بأغلبية مجلسي الشيوخ والنواب، فهذا سيضع عقبات حقيقية أمام أجندة ترمب في عهده الجديد، وسيزيد من التوتر المحتم أصلاً على

ما سيفرغه هذا الانقسام غير المسبوق بين تيارين يختلفان على كل شيء تقريباً، ومعرفة تداعياته على العلاقات بين صفتي الأطلسي وحلف الناتو وعلى العلاقات الدولية عموماً.
يرى البعض أن فوز الرئيس دونالد ترمب بفترة رئاسية ثانية سيؤدي إلى «تمزق» سريع وحاد في العلاقات عبر المحيط الأطلسي، أما إذا فاز جو بايدن، فقد يكون الأمر أبسط ومفتوحاً على احتمالات

شقيق العويساوي لـ التنقرف الأوسط؛ لم تكن نعلم بنياته وصدمننا لفعلاته

تونس: كمال بن يونس والمنتجي السعيداني
للملاد عام 2000 «عندما كان عمر إبراهيم عاماً واحداً»، وحسب ياسين فإن إبراهيم «كان في وضعية مالية مرعبة نسبياً» ومغفراً للعمل في «شكك صغير لبيع البزيرين» في الطريق الرابطة بين مدينتي صفاقس وقابس (400 كلم جنوبي العاصمة تونس).
وقال إن إبراهيم هاجر إلى إيطاليا عبر رحلات بوخار التهربية بين سواحل مدينة صفاقس الشمالية وجزيرة لامبادوزة الإيطالية، ثم انتقل من إيطاليا إلى فرنسا. وتشكلت عائلة إبراهيم في التسريبات التي أشارت إلى أنه ينتمي إلى تنظيم إرهابي مغفور يدعى «تنظيم المهدي»، وتؤكد أن من تواصل مع الأسرة هاتفيًا من إيطاليا ثم من فرنسا واعلمها أنه يعمل بصفة مؤقتة في بعض المزارع الإيطالية ضمن نظام «العائلة



إبراهيم العويساوي
منفذ هجوم نيس (رويتزن)

الوسومية» التي يخترط فيها عشرات آلاف الشباب التونسيين والمغاربةين والأفارقة سويًا.
من جهة أخرى، كشفت أجهزة الأمن التونسية عن أنه من سكان منطقة بوحجلة من محافظة القيروان وهو ابن من عائلة تضم 10 أبناء (7 إناث و3 ذكور).
وتقيم هذه العائلة بمنطقة طينة من محافظة صفاقس منذ 20 عاماً.
وأشارت المعطيات التي قدمتها وزارة الداخلية التونسية إلى أن والده يشتغل حارساً بإحدى الشركات الخاصة، وأما والدته فهي ربة بيت، وليست لها حرفة معينة. ويمجد الناقد من هوية منفذ عملية نيس، انتقلت وحدات أمنية مخصصة إلى مسكن العائلة، واستمعت لأقوال أفراد عائلته. وأشارت معلومات المحققين التونسيين إلى أن المتهم انتقل من إيطاليا إلى فرنسا، وتحديداً مدينة نيس التي وصل إليها في التاسع من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وكشف مسؤول قضائي تونسي أن العويساوي، اعتقل في 2016 عندما كان قاصراً بسبب العنف واستعمال سلاح أبيض. وكشفت المعطيات الأولية أنه قبل أن يقرر الهجرة غير الشرعية، عمل لفترة قصيرة في مجال إصلاح الدراجات النارية، ثم انتقل للعمل في مصصرة زيتون، وكان همه منصباً على جمع الأموال التي تخفيها لتسديد كلفة السفر من تونس ليتسنى له ذلك نهاية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي دون أن يُعلم أفراد عائلته بسفره غير الشرعي.

فإن 22 منهم كانوا فرنسيين، يعني أن للإرهابيين الإسلامويين وجوه (بروفائل) مختلفة»، وأشار دارمانان إلى وجود علاقة بين تصاعد التهديدات في الفترة الأخيرة والدعوات الحاقدة القوية الصادرة عن بعض قادة أجنب، في إشارة إلى تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن ماكرون ودعوته لمقاطعة المنتجات الفرنسية وما يراه تشجيعاً للاستمرار في بث الرسوم المسيئة للنبي. وأخيراً، فإن المسؤول الفرنسي رفض الدعوات الصادرة عن اليمين المتطرف وبعض اليمين الكلاسيكي، ومنها عن عمدة مدينة نيس، التي تريد تعديل الدستور والقوانين والعمل بقوانين استثنائية من أجل التمكن من القضاء على الإرهاب. لكن تجدر الإشارة إلى أن الحكومة تعد مشروع قانون جديداً لمحاربة ما تسميه «الانفصالية الإسلامية» التي يمكن تصنيفها بنوعاً أو بآخر من تشدد السلطات في التعامل مع من يشتبه بعلاقة له مع التيارات الراديكالية أو الجهادية. وتسعى الداخلية الفرنسية بالتعاون مع وزارة العدل إلى تسهيل ترحيل الأجانب الذين تحوم حولهم شبهة التطرف الإسلامي.

وقضى أول من أمس على رجل أفغاني يحمل سكيناً بطول 30 سنتيم وهو معروف من الأجهزة الأمنية، أما على الصعيد الخارجي، فقد وجه جان إيف لودريان، وزير الخارجية، أمس، تعليمات للبعثات الديبلوماسية في الخارج يحثها على تكثيف الإجراءات الأمنية في السفارات والتفصيلات والمدارس الفرنسية، ودعوة المواطنين الفرنسيين إلى التزام الحطة، وذلك في ظل تكاثر دعوات المقاطعة للمنظمات الفرنسية وازدياد حدة الخطاب العدائي لإباريس في العديد من الدول الغربية والإسلامية. وقال لودريان: «غضب انتهاء اجتماع مجلس الدفاع أمس، إن التهديدات «موجودة في كل مكان»، ولذا فإن التنبه موجه للفرنسيين أينما وجدوا في الخارج. وربط الوزير الفرنسي بين الإرهاب وفتح المؤسسات التربوية الفرنسية وتوافر سلامة المدرسين والتلامذة وإهاليهم».

باريس تحذر رعاياها في الخارج بعد عملية نيس... وتدعو بعثاتها لتشديد التدابير الأمنية

وزير الداخلية الفرنسي: نحارب الأيديولوجيا «الإسلاموية» وليس الإسلام

باريس: ميشال أبونجم

حتى عصر أمس، لم يكن المحققون الأمنيون قد تمكنوا من استجواب مرتكب جريمة كاتدرائية نوتردام الإرهابية في مدينة نيس الفرنسية التي أوقعت ثلاثة قتلى؛ والجاني واسمه الكامل وفق الوثيقة التي عثر عليها بحوزته إبراهيم العويساوي، تونسي الجنسية، ما زال يردد في مستشفى «باستور» الذي نقل إليه، حيث أجريت له عمليات جراحية وما زال بين الحياة والموت بعد إصابته به 14 رصاصة أطلقت عليه أربعة رجال من الشرطة البلدية في المدينة المذكورة عقب اقتحامهم الكنيسة من باب جانبي.

التحقيق القضائي الذي أمر به المدعي العام المتخصص بالشؤون الإرهابية لم يتقدم كثيراً. ويعول المحققون على الهاتفين الجوالين اللذين عثرا عليهما في حقيبة ظهر تعود للجاني من أجل التعرف على مساره.
ولا يعلم المحققون تاريخ وصول منفذ العملية إلى الأراضي الفرنسية والطريق التي سلكها لهذه الغاية. وأخر أثر له في إيطاليا يعود للتاسع من أكتوبر (تشرين الأول) عندما قبض عليه في مدينة باري ونقل إلى مقر الشرطة، حيث أخذت له صورة نصفية وهو يحمل الرقم 104. أما أول أثر له في فرنسا فكانه محطة القطارات في مدينة نيس التي دخلها قبل الساعة السابعة صباحاً، بحسب ما ظهره تسجيلات كاميرات المراقبة التي تبين أنه بدل حذاءه وقلبه سترته.
وتبعت الكاتدرائية التي دخلها في الثامنة والنصف من محطة القطارات مسافة 400 متر. وليس منطوقاً اعتبار أنه قضى 90 دقيقة لاجتياز هذه المسافة القصيرة. ولذا، تسعى الأجهزة الأمنية لمعرفة ما الذي فعله في نيس طيلة هذه الفترة. واستطاعت قناة تلفزيونية فرنسية الاتصال بشقيق الجاني الذي كشف أن أخيه اتصل بعائلته في تونس ليل الأربعاء ليخبرها أنه انتقل إلى



استنفار أمني أمس أمام كاتدرائية نوتردام في مدينة نيس الفرنسية بعد الهجوم الإرهابي (أ.ب)

فرنسا «بحثاً عن عمل لأن الفرص فيها أوفر من إيطاليا».
عقب كل عملية إرهابية، تطرح عدة أسئلة: أولها معرفة ما إذا كان للجاني شركاء أو أشخاص وفروا له مساعدة مادية أو لوجيستية أو من أي نوع آخر. كذلك يسعى المحققون لمعرفة ما إذا كانت العملية الإرهابية مخططة لها في الخارج وفي إطار تنظيم إرهابي والدوافع التي جعلت الجاني يقوم بها.
في حالة العويساوي، هناك أمر يثير الحيرة، إذ إن المدة الزمنية التي قضاه العويساوي على الأراضي الفرنسية قصيرة للغاية. وفي أفضل الحالات لا يمكن أن تفيض على 20 يوماً. ولذا، فإن فرضية قدومه إلى فرنسا من تونس عبر إيطاليا للقيام بعملية إرهابية في مدينة نيس الأولى، خصوصاً أن مدينة نيس سبق لها أن عاشت دراما دامية صيف عام 2016 على يد تونسي آخر قضى شباعته على 86 شخصاً، وأصاب العشرات بجروح قبل أن يقتل. والعنصر المستجد أن الأمن القى القبض، مساء الخميس، على رجل

توقعات بأن تؤدي الخطوة إلى إعادة فتح الحرب الداخلية بين اليسار واليمين حزب العمال البريطاني يعلق عضوية زعيمه السابق



جيريمي كوربين خلال فترة قيادته للحزب بين عامي 2015 و2019 (رويتزن)

على تمييز نفسه عن سلفه جيريمي كوربين. وفي يونيو (حزيران) أعلن ستارم أنه طلب استقالة مسؤولة في قيادة الحزب لأنها أعادت نشر تغريدة على «تويتر» اعتبرت أنها تندرج في إطار معاداة السامية. ورفض ستارم توضيح إذا كان سيطرد الآن كوربين مضيئاً عن بعض الشكاوى لم يتم التحقيق فيها على الإطلاق من دون مير. كما كشف التقرير عن «أدلة على التدخل السياسي في التعامل مع شكاوى معاداة السامية طوال فترة التحقيق». وحسب التقرير، فإن الأدلة ترقى إلى مستوى الانتهاكات لقانون المساواة. واعتذر الزعيم الجديد ستارم عن هذه الإخفاقات خلال عهد سلفه. وقال كير الذي يقود الحزب منذ أبريل (نيسان) الفائت، إنه يقبل كامل نتائج التحقيق السياسي، وسيقدم التوصيات على الفور. وأضاف: «إنه يوم مخز لحزب العمال. خذنا اليهود وأعضاء ومؤيدينا والشعب البريطاني». ومنذ وصوله إلى رئاسة حزب العمال، انضم اهتمام ستارم على إدارة مسألة معاداة السامية داخل الحزب، مع حرص

كانون الأول) الماضي، وتولى ستارم قيادة الحزب هذا العام.
وجاء في تقرير اللجنة: «كشفت تحقيقاتنا وجود إخفاقات كبيرة في الطريقة التي تعامل بها حزب العمال مع شكاوى معاداة السامية على مدار الأعوام الأربعة الماضية»، مضيفاً أن «بعض الشكاوى لم يتم التحقيق فيها على الإطلاق من دون مير». كما كشف التقرير عن «أدلة على التدخل السياسي في التعامل مع شكاوى معاداة السامية طوال فترة التحقيق». وحسب التقرير، فإن الأدلة ترقى إلى مستوى الانتهاكات لقانون المساواة. واعتذر الزعيم الجديد ستارم عن هذه الإخفاقات خلال عهد سلفه. وقال كير الذي يقود الحزب منذ أبريل (نيسان) الفائت، إنه يقبل كامل نتائج التحقيق السياسي، وسيقدم التوصيات على الفور. وأضاف: «إنه يوم مخز لحزب العمال. خذنا اليهود وأعضاء ومؤيدينا والشعب البريطاني». ومنذ وصوله إلى رئاسة حزب العمال، انضم اهتمام ستارم على إدارة مسألة معاداة السامية داخل الحزب، مع حرص

شكاوى معاداة السامية جرى تضييقه من وسائل الإعلام ومعارضيه السياسيين. وقال إن محاولاته للتعامل مع القضية عرقلتها «البيروقراطية الحزبية». وقال كوربين إن معاداة السامية «بغضبة تماماً»، وأصر على أن فرقة أطلق تغييرات داخلية لمعالجة المشكلة اعتباراً من عام 2018. لكنه قال إنه «لم يقبل كل ما توصل إليه من نتائج». وأضاف أن «حجم المشكلة تم المبالغة به بشكل كبير لأسباب سياسية من خصوصاً داخل وخارج الحزب، وكذلك من الكثير من التصريحات، وهو ما ندد به كوربين بوصفه تدخلاً سياسياً قال إنه يستصعب له بقوة. وكشف التقرير الصادر عن اللجنة المساواة وحقوق الإنسان، المستقلة عن «إخفاقات خطيرة» فيما يتعلق بالتحقيقات بشأن معاداة السامية في حزب العمال. وقالت لجنة المساواة وحقوق الإنسان «إن التقرير، الذي نُشر الخميس، يأتي مدفوعاً بخاوف بشأن معاداة السامية في حزب العمال. كانت قد ظهرت في السنوات الأخيرة التي تضمنت

لندن، الشرق الأوسط»
أوقف حزب العمال البريطاني المعارض زعيمه السابق جيريمي كوربين. بعد أن هُوّن من شأن تقرير يتناول بالتفصيل أوجه قصور خطيرة في تعامل الحزب مع شكاوى مستمرة من معاداة السامية خلال فترة قيادته للحزب بين عامي 2015 و2019. وقال المتحدث باسم الحزب: «في ضوء تعليقاته التي صرح بها اليوم (الخميس)، وإخفاقه في التراجع عنها بعد ذلك، علق حزب العمال عضوية جيريمي كوربين لحين الانتهاء من التحقيق».
وتابع المتحدث أن كوربين، الذي لا يزال يشغل مقعداً في البرلمان بعد تنحيه عن منصبه كزعيم للحزب، لن يعد أيضاً في صفوف نواب حزب العمال. بدوره، تعهد كوربين «الطعن بقوة» على قرار تعليق عضويته، بما قد يؤدي إلى إعادة فتح الحرب الداخلية في الحزب بين اليسار واليمين.
ورد كوربين (71 عاماً) على تقرير اللجنة بقوله إن حجم مشكلة تعامل حزب العمال مع

واشنطن تعزز علاقاتها الآسيوية في مواجهة النفوذ الصيني قبل أيام من السباق الرئاسي

مماثل من الاستياء لتلك الحركات في الآونة الراهنة.
وقال دين تومسون - وهو مسؤول رفيع المستوى لدى وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون جنوب ووسط آسيا - وفقاً لتقرير أذاعته وكالة أسوشيتد برس الإخبارية: «إننا نشجع حكومة سريلانكا على استعراض الخيارات المطروحة بين أيديها والتي تقدمها واشنطن من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة بالشفافية والاستدامة التمييزية والغاضبة إلى درجة كبيرة».

اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة، الهند، واليابان، وأستراليا) في العاصمة اليابانية طوكيو، وفي أعقاب الضوء الأخضر الذي تلقته أستراليا من الهند لتسليم لها بالعودة إلى تدريبات «مالابار» العسكرية جنباً إلى جنب مع القوات البحرية للبلدان الثلاث الأخرى في اللجنة الرباعية. وذلك للمرة الأولى منذ عام 2007. وتشتمل منطقة المحيطين الهندي والهادئ على المحيط الهندي ومنطقة غرب ووسط المحيط الهادئ، بما في ذلك بحر الصين الجنوبي، الذي شهد سلسلة من

التعاون الأساسية» التي طال انتظارها. ومن شأن «اتفاقية التبادل والتعاون الأساسية» أن تسمح للهند والولايات المتحدة بالوصول إلى مجموعة متنوعة من البيانات الجغرافية المكانية لدى بعضهما البعض، مثلاً بالخرائط التفصيلية، والمخططات البحرية، ومخططات الطيران، فضلاً عن الصور. وسوف تتيح مثل هذه البيانات المهمة للصورات الجوية بعيدة المدى والطائرات البحرية المسيرة المدرة على ضرب الأهداف على مسافة آلاف الكيلومترات وبدقة كبيرة للغاية. كما سوف تتمكن

الهند بموجب الاتفاقية المذكورة من الوصول إلى «شبيكات الملاحة فائقة الدقة عبر الأقمار الصناعية» التي تديرها الولايات المتحدة الأمريكية، والتي سوف تشتمل على مشاركة صور الأقمار الصناعية المطورة، واعتراض المكالمات الهاتفية، وتبادل البيانات حول القوات العسكرية الصينية، ومواقع انتشار الأسلحة على طول الخط الحدودي بين الهند والصين الذي يبلغ طوله حوالي 3488 كيلومتراً، والمعرفة إعلامياً باسم «خط السيطرة الفعلية». وكانت الحكومتان الهندية والأميركية قد وقعتا بالفعل على

نيودلهي: براكريتي غوبتا
تسبب الأوضاع الراهنة على الصعيد الجيوسياسي بين واشنطن ونيودلهي على منوالها المعتاد، والتي تقوم على كبح جماح النفوذ الصيني، الذي يشكل تهديداً لمصالح البلدين. فضلاً عن إشاراتهما مع قيادتهما بالجنود الهنود الذين سقطوا في النزاع الحدودي الذي اندلع في «غالوان» بين القوات الهندية والكبيرة، و جيش التحرير الشعبي الصيني على الحدود المشتركة بين البلدين. وأشار الخبر الاستراتيجي الهندي العفد أنيل بهات إلى أن قيام وزير الدفاع الخارجية الأمريكية بزيارة النخب التكتيكي الحربي الهندي هو من اللقاءات ذات الأهمية لسرارا دول جنوب شرقي آسيا عن موقفها الواضح والمحدد من الصين، واحترام الجنود الهنود الذين لقوا حتفهم دفعا عن بلادهم في وادي غالوان الحدودي. تعزيز التعاون العسكري

المحيطين الهندي والهادئ». ولقد مارس وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قدراً من الضغوط على حكومات سريلانكا، وجزر المالديف، وإندونيسيا، من أجل الوقوف في مواجهة النفوذ الصيني المتزايد في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وكانت الحركات الصينية - التي اشتملت على السيطرة على ميناء «هامبانطوتا» في سريلانكا - محل استياء كبير من جانب الحكومة الهندية في أول الأمر، كما أصبحت واشنطن تشعر بقلق

الهند بموجب الاتفاقية المذكورة من الوصول إلى «شبيكات الملاحة فائقة الدقة عبر الأقمار الصناعية» التي تديرها الولايات المتحدة الأمريكية، والتي سوف تشتمل على مشاركة صور الأقمار الصناعية المطورة، واعتراض المكالمات الهاتفية، وتبادل البيانات حول القوات العسكرية الصينية، ومواقع انتشار الأسلحة على طول الخط الحدودي بين الهند والصين الذي يبلغ طوله حوالي 3488 كيلومتراً، والمعرفة إعلامياً باسم «خط السيطرة الفعلية». وكانت الحكومتان الهندية والأميركية قد وقعتا بالفعل على

الهند بموجب الاتفاقية المذكورة من الوصول إلى «شبيكات الملاحة فائقة الدقة عبر الأقمار الصناعية» التي تديرها الولايات المتحدة الأمريكية، والتي سوف تشتمل على مشاركة صور الأقمار الصناعية المطورة، واعتراض المكالمات الهاتفية، وتبادل البيانات حول القوات العسكرية الصينية، ومواقع انتشار الأسلحة على طول الخط الحدودي بين الهند والصين الذي يبلغ طوله حوالي 3488 كيلومتراً، والمعرفة إعلامياً باسم «خط السيطرة الفعلية». وكانت الحكومتان الهندية والأميركية قد وقعتا بالفعل على

الهند بموجب الاتفاقية المذكورة من الوصول إلى «شبيكات الملاحة فائقة الدقة عبر الأقمار الصناعية» التي تديرها الولايات المتحدة الأمريكية، والتي سوف تشتمل على مشاركة صور الأقمار الصناعية المطورة، واعتراض المكالمات الهاتفية، وتبادل البيانات حول القوات العسكرية الصينية، ومواقع انتشار الأسلحة على طول الخط الحدودي بين الهند والصين الذي يبلغ طوله حوالي 3488 كيلومتراً، والمعرفة إعلامياً باسم «خط السيطرة الفعلية». وكانت الحكومتان الهندية والأميركية قد وقعتا بالفعل على

الهند بموجب الاتفاقية المذكورة من الوصول إلى «شبيكات الملاحة فائقة الدقة عبر الأقمار الصناعية» التي تديرها الولايات المتحدة الأمريكية، والتي سوف تشتمل على مشاركة صور الأقمار الصناعية المطورة، واعتراض المكالمات الهاتفية، وتبادل البيانات حول القوات العسكرية الصينية، ومواقع انتشار الأسلحة على طول الخط الحدودي بين الهند والصين الذي يبلغ طوله حوالي 3488 كيلومتراً، والمعرفة إعلامياً باسم «خط السيطرة الفعلية». وكانت الحكومتان الهندية والأميركية قد وقعتا بالفعل على

بومبيو يختم جولته الآسيوية بزيارة فيتنام

شرقي آسيا ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ - آمنة وهدأة ومزدهرة» من جانبها. وقال رئيس الوزراء الفيتنامي، نجوين شوان فوك إنه يأمل في «تعاون صادق» لضمان السلام في المنطقة، والتقدم فيما يتعلق بالاستمرار المتجارة. ولم يذكر لا بومبيو ولا فوك اسم الصين، رغم أن تصريحاتها تأتي في وقت تستمر فيه التوترات الإقليمية في بحر الصين الجنوبي. وترجع بكين أحقيتها في

احتتم بومبيو جولته في منطقة المحيطين الهندي والهادئ بزيارة إلى فيتنام أمس الجمعة، مستهدداً على أهمية الحفاظ على السلام في منطقة جنوب شرقي آسيا. وأضاف بومبيو، حسب بيان صادر عن بوابة إخبارية رسمية للحكومة الفيتنامية «تؤيد أميركا فيتنام قوية ومستقلة ومزدهرة». وتابع بومبيو «نحن نتطلع لمواصلة العمل معا لبناء علاقاتنا ولجعل المنطقة - في مختلف أنحاء جنوب

الهند بموجب الاتفاقية المذكورة من الوصول إلى «شبيكات الملاحة فائقة الدقة عبر الأقمار الصناعية» التي تديرها الولايات المتحدة الأمريكية، والتي سوف تشتمل على مشاركة صور الأقمار الصناعية المطورة، واعتراض المكالمات الهاتفية، وتبادل البيانات حول القوات العسكرية الصينية، ومواقع انتشار الأسلحة على طول الخط الحدودي بين الهند والصين الذي يبلغ طوله حوالي 3488 كيلومتراً، والمعرفة إعلامياً باسم «خط السيطرة الفعلية». وكانت الحكومتان الهندية والأميركية قد وقعتا بالفعل على

الهند بموجب الاتفاقية المذكورة من الوصول إلى «شبيكات الملاحة فائقة الدقة عبر الأقمار الصناعية» التي تديرها الولايات المتحدة الأمريكية، والتي سوف تشتمل على مشاركة صور الأقمار الصناعية المطورة، واعتراض المكالمات الهاتفية، وتبادل البيانات حول القوات العسكرية الصينية، ومواقع انتشار الأسلحة على طول الخط الحدودي بين الهند والصين الذي يبلغ طوله حوالي 3488 كيلومتراً، والمعرفة إعلامياً باسم «خط السيطرة الفعلية». وكانت الحكومتان الهندية والأميركية قد وقعتا بالفعل على

خلطت تصريحات، وُصفت بـ«الحادة»، أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أوراق مفاوضات «سد النهضة» بين مصر وإثيوبيا والسودان، بعد فترة جمود، أظهرت عجز الاتحاد الأفريقي عن تسوية النزاع، الدائر منذ قرن. وجاء حديث ترمب، عن احتمالية «تفجير» مصر للسد الإثيوبي، بمثابة مُحرك جديد للمفاوضات، التي استؤنفت بعد ثلاثة

أيام فقط، وإن كانت بمعطيات مغايرة. إذ عبرت واشنطن صراحة عن تفهمها للموقف المصري، وإن اختلف المراقبون حول تفسير ذلك الدعم، وما إذا كان «ضوءاً أخضر» لضربة عسكرية مصرية، أم مجرد تهديد لإثيوبيا ودفعها لتوقيع اتفاق، أم «تصريحات انتخابية» لترمب. وتنتظر مصر لـ«سد النهضة» باعتباره «تهديداً

وجودياً»، حال لم يتوصل إلى اتفاق ينظم عملية ملء وتشغيل السد. وبينما تبرز إثيوبيا تشييد السد على الرافد الرئيسي لنهر النيل منذ عام 2011، بهدف «توليد الكهرباء»، فإن مصر تخشى من تأثيره على حصتها من المياه، التي تتجاوز 55 مليار متر مكعب سنوياً، وتعتمد عليها في توفير أكثر من 90 في المائة من مياه الري والشرب.

حديث ترمب عن «تفجير» مصر للمشروع الإثيوبي حرك المفاوضات بمعطيات مغايرة واشنطن تخلط أوراق «سد النهضة»



القاهرة: محمد عبده حسنين
جاء كلام الرئيس الأميركي دونالد ترمب، حول «سد النهضة» بينما يتحدث الجمعة قبل الماضي من البيت الأبيض، بعد إعلانه اتفاق تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودولة السودان، التي تخشى أيضاً من استنزاف مواردها المائية بسبب السد، ووعده السودان بالعمل على «حل ودي». إذ قال خلال اتصال هاتفي مع الزعيمين السوداني والإسرائيلي إجراء أمام صحفيين: «إنه وضع خطير جداً، لأن مصر لن تكون قادرة على العيش بهذه الطريقة»، مضيفاً: «سينتهي بهم الأمر إلى تفجير السد». قُلتها وأقولها بصوت عالٍ وواضح: سنفجرون هذا السد. وعلهم أن يفعلوا شيئاً».

وردت أديس أبابا على تلويح ترمب بأن مصر قد تعدد إلى «تفجير» السد، برفضها «الرضوخ لأي نوع من الاعتداءات»، واستدعت السفير الأميركي في أديس أبابا لطلب «إيضاحات» حول تصريحات ترمب، فيما دعا الاتحاد الأوروبي إلى «التهدئة». وجاء الرد الرسمي المصري على تصريحات ترمب، متوافقاً مع سياستها المعلنة، التي طالما فضلت استبعاد الحل العسكري للنزاع، وقال اللواء كمال عامر، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بالسفير المصري، لـ«التشرق الأوسط»: إن تصريحات الرئيس الأميركي «لا تترجم نوايا مصر... وغير مسؤولة عنها»، مندداً على أن «بلاده مستمرة في مساعيها للوصول إلى اتفاق عادل وملزم، مع عدم كل الطرق السلمية، وهي متعددة، وهي ترفض استخدام القوة ضد أشقاءنا الأفارقة».

وفي يونيو (حزيران) الماضي، طالب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وسائل الإعلام في بلاده بعدم الحديث عن عمل عسكري ضد إثيوبيا، مؤكداً أن مصر تخوض «معركة تفاوضية استتول».

غضب أمريكي
رغم المفاجأة التي أحدثتها تصريحات ترمب، بسبب حديثها، فإنها جاءت في سياق غضب أميركي بدأ واضحاً، تصاعد على مدار الأشهر الأخيرة، رفضاً للتعامل الإثيوبي مع القضية، التي يبدو أن إدارة ترمب توليها أهمية كبيرة، ظهر بعد انسحاب إثيوبيا من توقيع اتفاق بعثته وزارة الخزانة الأميركية والبنك الدولي، في فبراير (شباط) الماضي. وفي وقت سابق من هذا العام، أقدمت واشنطن على تعليق مساعدات بملايين الدولارات لإثيوبيا؛ بعد قرار أديس أبابا الأحادي ملء خزان السد في يوليو (تموز) الماضي، رغم عدم إرجان تقدم المفاوضات مع مصر والسودان، ما أثار غضب الإثيوبيين الذين اتهموا الولايات المتحدة بالانحياز لمصر. وفي حين تحوّل مصر على دور قوي للولايات المتحدة في الضغط على إثيوبيا لتوقيع الاتفاق، لم الرئيس الأميركي مصر تجاهل تشييد إثيوبيا للسد منذ البداية، لكنه عزّز ذلك إلى الاضطرابات التي

عليها وإطار زمني للمفاوض، لوقف إصدار الوقت». وأضاف علام لـ«التشرق الأوسط»: «حال فشل الوفد المشترك في التوصل مع الدول الثلاث إلى أجنحة متفق عليها، يقوم بإعداد تقرير عن أسباب الفشل ورفعها إلى رئاسة الاتحاد الأفريقي ثم إلى مجلس الأمن الدولي».

يذكر أنه في الأيام الماضية، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس المجلس السيادي في السودان الفريق عبد الفتاح البرهان، خلال لقائهما في القاهرة، تمسكهما بضرورة التوصل إلى «اتفاق قانوني ملزم» حول «سد النهضة» الإثيوبي. وأكد الزعيمان المصري والسوداني الأهمية القصوى «لقضية المياه بالنسبة للشعبين المصري والسوداني بصفتها «مسألة أمن قومي»».

تباين مصري - إثيوبي

تتهم القاهرة أديس أبابا بـ«محاولة فرض الأمر الواقع»، و«السيطرة على النيل الأزرق وليس توليد الطاقة»، وهو ما لا يمكن في ظلها نجاح المفاوضات، كما يشير المستشار القانوني لوزارة الخارجية المصرية الدكتور محمد هلال، الذي يرجع فشل المفاوضات إلى «الاختلاف الجوهرى على الهدف منها». وأوضح هلال في تصريحات سابقة إلى مصر تسعى للتوصل إلى اتفاق ميثي على مقايضة بسيطة ومفيدة للطرفين؛ وهي أن إثيوبيا يجب أن توفر الطاقة الكهرومائية من السد من دون الإضرار بحجتمعات دول المنصب في مصر والسودان، في المقابل، فإن إثيوبيا تستغل المفاوضات كي تؤكد سيطرتها على النيل الأزرق، وإعادة تشكيل التصاريح السياسية في حوض النيل.

وتابع أن سبب «التعتت الإثيوبي» هو أن سد النهضة بالنسبة لإثيوبيا له «قيمة أكبر بكثير من قيمته الاقتصادية»، حيث تعدّه أديس أبابا «أداة سياسية للسيطرة غير المقيدة على النيل الأزرق، ولإجبار مصر والسودان على تقسيم مياه النيل الأزرق وفقاً لشروطها».

ودعا هلال دولة جنوب أفريقيا (رئيسة الاتحاد الأفريقي)، الراعي الحالي للمفاوضات، والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، للضغط على إثيوبيا للتوصل إلى اتفاقية حول ملء السد وتشغيله.

لكن تصريحات ترمب جاءت لتحدث دفعة قوية للمفاوضات، على الصعيد التنظيمي على الأقل وليس التوافيق، خصوصاً بعدما دخل الاتحاد الأوروبي على خط النزاع، فقد دعا المفوض الأعلى للشؤون الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في بيان مصر والسودان وإثيوبيا، إلى «بلوغ اتفاق بشأن ملء السد»، مؤكداً أن «الآن هو وقت للتصرف وليس لزيادة التوترات».

وأعرب المفوض عن الدعم الأوروبي الكامل لجهود جمهورية جنوب أفريقيا، التي تترأس حالياً الاتحاد الأفريقي، لدفع الأطراف إلى حل تفاوضي، مضيفاً أن الاتحاد الأوروبي يتطلع إلى استئناف المحادثات في أسرع وقت.

وبالفعل، وجه الاتحاد الأفريقي دعوة وزراء الخارجية والمياه في السودان ومصر وإثيوبيا، «للتقاء في أديس أبابا بمشاركة عدد من الخبراء الأفارقة ومراقبين دوليين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلى اجتماع، لمناقشة ترتيبات المفاوضات «سد النهضة»، وإثر الاجتماع، قرر مفاوضو مصر وإثيوبيا والسودان، العمل خلال أسبوع، على إعداد «مسودة المقترحات» التي ستناقشها «سد النهضة»، لكنها خطوة شكك مراقبون في جدواها، نظراً لكثرة الخلافات الفنية والقانونية، فضلاً عن فشل محاولة مماثلة سابقاً. وهنا يقول هاني رسالن: «تقربت العودة لمناقشة ما سبق الفشل فيه قبل شهرين مع تخصيص أسبوع لاستكشاف أسلوب أمثل للتفاوض». ويشير رسالن إلى فشل إعداد نسخة أولية مجمعة لعرضها على هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي، نهاية أغسطس (آب) الماضي، بسبب الخلافات بين الدول الثلاث حول كثير من النقاط القانونية والفنية، الأمر الذي أدى إلى توقف المفاوضات. واعتبر الخبير المصري العودة إلى مدة أسبوع، لمناقشة فكرة توحيد المقترحات التي فشل الأطراف في الاتفاق عليها سابقاً، بمثابة «حركة دائرية في المكان نفسه»، مستمرة منذ 10 سنوات.

أما محمد نصر الدين علام فاقترح لحلحلة الخلافات «تشكيل وفد من الاتحاد الأفريقي ومراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، للمساعدة بين الدول الثلاث للوصول إلى أجنحة متفق

النهضة»، كما نوه الدكتور حمدي في دراسته بـ«قراءات أفريقية»، مشيراً إلى أن إثيوبيا حاولت بسنن السبل تأسيس جماعة ضغط داخل الولايات المتحدة، للترويج لموقفها من سد النهضة. ولم تقتصر جهود رئيس الوزراء الإثيوبي في استمالة الموقف الأميركي لصالحه على شركات العلاقات العامة والمحاماة مدفوعة الأجر، لكن على جهود الأميركيين من أصل إثيوبي. ففي 23 يونيو (حزيران) 2020، أصدرت الكتلة السوداء (من أصل أفريقي) أو «البيلا كوكاس»، في الكونغرس بياناً أشادت فيه بالسد الإثيوبي؛ باعتبار «أن له تأثيراً إيجابياً في المنطقة».

مفاوضات متعجلة

جدير بالذكر أنه جُمدت المفاوضات الثلاثية، التي تجري برعاية الاتحاد الأفريقي، نهاية أغسطس (آب) الماضي، بعد خلافات فنية وقانونية، إذ طالب مصر والسودان باتفاق قانوني ملزم يشمل النص على قواعد أمان السد، وملئه في أوقات الجفاف، ونظام التشغيل، والية فض النزاعات.

مقبول بموجب القانون الدولي. في المقابل، فإن تصريحات ترمب، وفقاً للخبير المصري، تمنح مصر أفضلية في الترويج لروايتها التي تؤكد حقوقها المائية، وأن مسألة الأمن المائي المصري تُمثل خطراً وجودياً ينبغي مواجهته بكل الوسائل الممكنة. فقد باتت العالم يدرك اليوم خطا النظرة الأحادية التي رُوّجت لها إثيوبيا بخصوص شعورها بالظلمة التاريخية، وربّما قد استخدمت السد لتحقيق التنمية. فبعد تصريحات ترمب وإشارته إلى حل تفاوضي رفضته إثيوبيا؛ فإن العالم بات يدرك أن القضية السدّ وجوهاً أخرى غير تلك التي تُدعيها إثيوبيا، وأن للمصريين حقوقاً مشروعة لا يمكن تجاهلها.

أيضاً جاءت تصريحات ترمب بمثابة «تحذير قوي» و«رسالة عنيفة» إلى إثيوبيا أكثر من كونها إعلاناً عن عمل عسكري مصري، وفق الخبير بمرکز «الأهرام» الدكتور هاني رسالن، الذي أشار إلى أن «حديث ترمب كان في سياق ضرورة التوصل إلى حل تفاوضي»، رغم أنه «أعلى تلميحا إلى أن الإدارة

الأميركية لن تمنع عملاً عسكرياً، أو أنها لا تستبعد وقوعه حال استمرار الموقف الإثيوبي الراض لاي اتفاق». كما أبدى رسالن استياءه من تأخر الموقف الأميركي، رغم قوته، مشيراً إلى أنه «لو أظهرت إدارة الرئيس ترمب هذا الموقف القوي منذ عدة أشهر، لتغير الموقف إلى حد كبير، وربما قد تم التوصل إلى اتفاق»، وابطا تصريحات ترمب بالانتخابات الأميركية، «الأمير الذي يقلل من قدرتها على إحداث تغيير فعلي على الأرض». أما وزير الري المصري الأسبق، محمد نصر الدين علام، فاعتبر تصريحات ترمب بمثابة «ضوء أخضر لمصر لضرب سد النهضة». وقال علام عبر صفحته على «فيسبوك»، إن موقف ترمب «شهادة أميركية توضح موقف القيادة المصرية من السد، وعدم قبولها للمطالب الإثيوبية واستعدادها للتدخل العسكري للحفاظ على أمننا المائي».

ملسع أخسر عبرت عنه تصريحات ترمب، وهو فشل الجهود الإثيوبية في التأثير على صانع القرار الأميركي بشأن «سد

تطور الموقف الأميركي من السد الإثيوبي

بين مصر وإثيوبيا والسودان لتوصل إلى اتفاق تعاوني مستقر بشأن تشغيل السد النهضة. ودعت واشنطن جميع الأطراف إلى بذل جهود حسنة النية للتوصل إلى اتفاق يحفظ تلك الحقوق، مع احترام حقوق مياه نهر النيل لبعضهم. أكتوبر (تشرين الأول) 2019: مصر تدعو في بيان لوزارة الخارجية، الولايات المتحدة، إلى لعب دور في حل النزاع. وروسيا تعرض الوساطة. نوفمبر (تشرين الثاني) 2019: واشنطن تدخل على خط الأزمة، وتنصف الأطراف الثلاثة، وتقرر عقد اجتماعات عاجلة، ودبلوماسية أميركي يؤكد أن تدخل واشنطن جاء «خوفاً من أن تلعب روسيا أو الصين دوراً كبيراً في المفاوضات». 15 - يناير (كانون الثاني) 2020: واشنطن تستضيف اجتماع الدول الثلاث، لتقييم نتائج الاجتماعات السابقة، والاجتماع ينتهي بتوافق مبدئي على 6 بنود، وللقاء مجدداً نهاية يناير (كانون الثاني). وفي نهاية يناير، قرر أطراف مزيداً من المشاورات، وتأجيل توقيع الاتفاق إلى

القاهرة، «التشرق الأوسط»، منذ نحو 10 سنوات، ومنذ إعلان إثيوبيا عزمها بناء «سد النهضة» على «النيل الأزرق»، سعت الولايات المتحدة، إلى دفع البلدين لحل ودي للنزاع، من خلال عبارات دبلوماسية تشير إلى ضرورة تعاون كل الأطراف، ومن دون تدخل مؤثر. إلا أن الموقف اختلف كثيراً خلال العامين الأخيرين، عندما قررت إدارة الرئيس دونالد ترمب، الدفع بتقلها لحل القضية، باعتبارها أكبر جهة داعمة للدولتين من حيث المساعدات العسكرية والاقتصادية. وجاء الدور المباشر لواشنطن، على النحو التالي:

- سبتمبر (أيلول) 2019: وزارة الري المصرية تعلن تعثر المفاوضات الثلاثية، وفشل الوصول إلى اتفاق. والرئيس المصري يدعو خلال إلقائه خطاباً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تدخل دولي لحلحلة الأزمة.
- البيت الأبيض يعلن دعم الولايات المتحدة للمفاوضات



وزير الري والطاقة الإثيوبي يتوسط وزير الري والموارد المائية السوداني (يسار) ووزير الري المصري عقب أحد الاجتماعات بخصوص سد النهضة (أبأ).

«اعتذر للمجتمع اليهودي وأقبل كامل نتائج التحقيق الذي استمر سنتين. لقد وجدت هذا التقرير صعب القراءة وهو يوم عار لحزب العمال... وأكرر الاعتذار أيضاً للأعضاء اليهود الذين شعروا بأنهم مجبرون على ترك الحزب بأعداد كبيرة... يمكنني أن أعكم بهذا؛ سألتصرف. لن يخذلكم حزب العمال مرة أخرى. ولن يفشل مرة أخرى في معالجة معاداة السامية... حزب العمال يقبل هذا التقرير كاملاً وبدون مواربة».

زعيم حزب العمال البريطاني كير ستارمر

«نحن في حفرة عميقة والنمو الاقتصادي خلال الربع الثالث من العام الحالي لم يقرب مما يكفي لمساعدة عشرات الملايين من الأسر الأميركية العاملة والشركات الصغيرة على التعافي... إن نجاح إدارة بايدن - هاريس (في إشارة إليه وإلى نائبته كامالا هاريس) لن يقاس فقط ببدء سوق الأسهم ولا معدل نمو إجمالي الناتج المحلي، وإنما بالأمن الاقتصادي لاسرنا من الطبقة العاملة».

جو بايدن
المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية

«خطر الإرهاب الإسلامي لا يزال قائماً في ألمانيا أيضاً دون تغيير، وقد اتضح هذا أمام أعيننا بطريقة مؤلمة من خلال حادث القتل الذي وقع مؤخراً في مدينة دريسدن... لقد تعرض اصدقاؤنا مجدداً في غضون فترة زمنية شديدة القص، لهجوم من قبل مجرمين إسلاميين محتلمين... ونحن إذ نؤاسي كل الضحايا والناجين نحن نقف متضامنين إلى جانب فرنسا، وسنواصل حربنا المشتركة على التيار الإسلامي بكل حزم، كما أننا ندافع عن قيمنا المشتركة من خلال التعاضد الوثيق مع شركائنا الأوروبيين والدوليين».

وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر

«لدينا تصور واضح كيف يجب أن نتصرف، وبالتالي لا نخطط لفرض قيود كاملة، بما يطلق عليها إغلاق وطني؛ إذ عندما يتوقف الاقتصاد فإن قطاع الأعمال سينتوقف تماماً... على الرغم من الموقف الوبائي الصعب، فإننا الآن قد تحصنا بشكل أفضل كثيراً... بفضل خبرات القطاع الصحي التي جمعها منذ بدء الجائحة في الربيع الماضي... رغم النقص في المعدات اللازمة».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

قالوا

بهدف حل الجمعية الوطنية وتنظيم انتخابات نيابية مبكرة. الواقع، أن باشينيان استفاد من نص دستوري يقضي بحل مجلس النواب إذا ما فشل في تعيين رئيس وزراء جديد في غضون أسبوعين بعد تقديم الاستقالة. وبالفعل، هذا ما حصل. إذ قد فشل البرلمان خلال جلستين عاصفتين في ترشيح بديل عنه، ما دفع رئيس أرمينيا آرمن سرغسيان لتوقيع مرسوم بشأن حل البرلمان وتحديد موعد انتخابات برلمانية مبكرة في أرمينيا. وفي هذه الانتخابات التي أجريت قبل نهاية العام، اكتسحت كتلة باشينيان البرلمان بحصولها على أكثر من 70 في المائة من الأصوات، ولم يلبث أن عاد رئيس الوزراء ظافرا إلى موقعه في الشهر التالي.

برامج إصلاح داخلية واسعة

كان الفساد أحد الأسباب الرئيسية للثورة في أرمينيا. وقد باشينيان بحاربة الفساد بكل الوسائل. رغم أنه تمكن من كسر العديد من الاحتكارات التي كانت قائمة لمدة 30 عامًا، إلا أن معظم أصحاب الملايين وممثلي النخب الأوليغارشية مالت للتعاون مع السلطات لحماية مصالحها. وعموماً، خلال عامها الأول في السلطة، جعلت حكومة باشينيان الرعاية الصحية مجانية للمواطنين دون سن الـ 18. كذلك أطلق برنامجاً لعلاج السرطان بالكامل على نفقة الدولة ما أكسبه تعاطفاً واسعاً في الشارع.

لقد كان الهدف الأول لباشينيان تحسين سمعة بلاده على صعيد الفساد ومؤشر الديمقراطية. وفي السنة الأولى من حكمه، صنفته مجلة «الإكونوميست» البريطانية أرمينيا بكونها «بلد العام» لإنجازاتها في مجال بناء الديمقراطية. واتضح أن بيرفان حققت أكبر تحسن في أداؤها على هذا الصعيد على المستوى الإقليمي. وفي دراسة مماثلة لعام 2019، صنعت أرمينيا 17 نقطة، لتتصدر مؤشرات الإصلاح الديمقراطي في المنطقة وفي الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

على صعيد محاربة الفساد حقق باشينيان نجاحات مماثلة، وفي المنشور السنوي لمؤشر مدركات الفساد لعام 2019، حققت أرمينيا أكبر قفزة ببلدان رابطة الدول المستقلة والمنطقة لتنتقل من المركز 105 إلى المركز 77. وأيضاً بعد عام من حكم باشينيان، في تصنيف منظمة حقوق الإنسان الذي يتولى «تصنيف البلدان حسب مستوى حرية الوصول إلى الإنترنت» احتلت أرمينيا المركز الأول في «رابطة الدول المستقلة» ودخلت البلدان العشر الأولى التي تتمتع بأكثر قدر من حرية الإنترنت. وأشار التقرير إلى أن «الرئيس الوزراء الإصلاحي نيكول باشينيان بدأ في الحد من القيود المفروضة على المحتوى وانتهاكات حقوق المستخدم».

لامتصاص نفقة الشارع. بيد أن المحادثات فشلت، وغادر الرئيس المنتخب حديثاً الاجتماع بعدما قال رعيم المعارضة إنه مستعد لـ«مناقشة استقالة سرغسيان فقط». وفي اليوم نفسه أثناء مسيرة في وسط يريفان، اعتقلت الشرطة نيكول باشينيان. ولكن سجنه هذه المرة لم يدم طويلاً، إذ أثار الإعلان عن احتجازه غضباً عارماً في الشارع الأرميني الذي انضم بغالبية واسعة لمطالب مواجهة الفساد وإطاحة النخبة السياسية. وفي اليوم التالي، الذي كان حاسماً، اضطرت الأجهزة الأمنية التي حاصرت المظاهرون مقراتها إلى إطلاق سراح باشينيان. وفي اليوم ذاته، استقال سرغسيان، معلناً أنه اتخذ القرار بهدف

حرقن الدماء ومنع انزلاق الموقف نحو تصعيد أوسع. وهنا يقول مقربون منه إنه قال «كان نيكول باشينيان على حق. لقد ارتكبت خطأ للموضع الحالي عدة حلول، لكنني لن أذهب إلى أي منها. لن أسمع بانفجار حل اللغام. سأترك منصب رئيس البلاد». تحول باشينيان إلى الزعيم الأوحيد للمعارضة. وأثارت التطورات قلق القوى الإقليمية بقوة، وخصوصاً روسيا التي ربطتها

بسرغسيان علاقات وثيقة. إذ كانت موسكو تنظر بكثير من الشك، إلى السياسي الشاب الذي برز فجأة من خلال ثورة شعبية، ولا سيما، أن بين أنصاره من رفع شعارات تنادي بإدارة الظهر لروسيا وتقويض التحالف معها.

لم يحتج باشينيان إلى أكثر من ثلاثة أيام من النقاشات العاصفة في البرلمان لإقرار ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء. غير أنه واجه صعوبات كثيرة فيما بعد. وفي الفترة بين مايو (أيار) وأكتوبر (تشرين الأول) كان عليه خوض معارك كبرى مع البرلمان الذي يضم في غالبيته نواباً يمثلون النخب التي فاز بعدها. وهو ما دفعه إلى تقديم استقالته من رئاسة الوزراء،

الثاني، بنحو 21 في المائة من الأصوات.

نقطة تحول مهمة

أما نقطة التحول الأساسية في حياة باشينيان السياسية، فكانت يوم 13 أبريل (نيسان) 2018. عندما نظم وقاد احتجاجات واسعة ضد انتخاب سيرج سرغسيان. وفي 22 أبريل استقبل سرغسيان وفداً من المحتجين يرأسه باشينيان، في محاولة

عدم تسمية مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة. وهو أمر اعترض عليه باشينيان بقوة. ولكن رغم مغادرته الحزب بقي نائباً في البرلمان، حتى شارك عام 2015 في تأسيس حزب «العقد المدني»، الذي خاض بعد سنتين انتخابات نيابية ضمن إطار تحالف واسع حمل باشينيان مرة أخرى إلى عضوية البرلمان. لكن السياسي والصحافي الطموح لم يكتف بذلك، بل خاض في سبتمبر (أيلول) من عام 2017. المناقشة على منصب عمدة يريفان واحتل المركز

محاولة قتله. وفقاً لباشينيان، كان تساروكيان غير راضٍ عن سلسلة تحقيقات صحافية أظهرت أنه قام بتخريب منتج وقطع الأشجار فيه من أجل بناء فيلا. ولقد نفى تساروكيان تورطه في الحادث، ولم تظهر نتائج التحقيقات في «محاولة الاغتيال» أبداً.

سار الصحافي المثير للجدل أولى خطواته في عالم السياسة خلال الانتخابات البرلمانية لعام 2007. وبالفعل، احتل باشينيان المرتبة الأولى على قائمة كتلة «الإقالة» التي انحصر برنامجها الانتخابي في الدعوة لإطاحة الرئيس روبرت كوتشاريان ورئيس الوزراء سيرج سرغسيان. غير أن هذه الكتلة احتلت المركز الثاني عشر في ترتيب الكتل المتنافسة... ولم تحصد، بالتالي، سوى أكثر بقليل من واحد في المائة من أصوات الناخبين. ودفعت النتائج إلى تنظيم احتجاجات جديدة تطالب بإعادة العملية الانتخابية.

وفي العام التالي، واصل باشينيان نشاطه المعارض عضواً في مقر الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي ليفون تير بتروسيان. ومع خسارة المرشح وبعد تجدد أعمال الشغب في ربيع العام، بات اسم باشينيان مرجحاً على قائمة المطالبين في يريفان. ولذا اضطرت إلى الاختفاء عن الأنظار لمدة ستة كاملة، قام بعدها بتسليم نفسه إلى السلطات. وفي بداية العام 2010، حكم عليه بالسجن 7 سنوات بتهمة تنظيم أعمال شغب جماعية. وفي وقت لاحق، خفضت المحكمة مدة إلى النصف، وفي مايو (أيار) 2011 أطلق سراحه بموجب عفو بمناسبة الذكرى العشرين لاستقلال أرمينيا.

نائب في البرلمان الأرميني

لم يكذب باشينيان بغادر سجنه حتى استأنف نشاطه السياسي. وفي العام 2012 حقق أول اختراق جدي، عبر انتخابه نائباً في الجمعية الوطنية (البرلمان) لأرمينيا. وبفضل نظام الانتخاب النسبي، وهكذا، عاد واحداً من أبرز أعضاء كتلة «المؤتمر الوطني الأرميني» النيابية، وعضواً في اللجان البرلمانية الدائمة للعلاقات الخارجية وقضايا الإدارة الإقليمية والحكم الذاتي المحلي.

أيضاً، ترأس باشينيان فترة تولد الأخلاقيات المؤقتة. إلا أن طبيعته المتمرتدة قادت إلى خلافات جديدة داخل الكتلة التي سعت إلى إعلان نفسها حزباً سياسياً يحمل الاسم نفسه «المؤتمر الوطني الأرميني». إذ رفض باشينيان الانضمام إلى التنظيم الجديد بسبب خلافات مع قيادة الحزب، ليوضح فيما بعد أن سبب الخلاف الأساسي حقيقة أن الحزب الجديد قرر

آخر ما كان يريده نيكول باشينيان، رئيس وزراء أرمينيا، حرباً جديدة في جنوب القوقاز تضعه أمام خيارات صعبة ومعقدة، وتعرقل مسيرة إنجازات مهمة تم تسجيلها خلال سنتين أمضاهما في السلطة، ونجح خلالهما في إطلاق عمليات إصلاحات شاملة في الجمهورية السوفياتية السابقة. ولكن، يبدو الامتحان عسيراً، ليس فقط على المستوى الداخلي، فالصحافي الشاب والظالم التمرد على الظروف المحيطة به، لم يكن قد تمرس في عالم السياسة العليا، عندما برز نجمه بقوة قبل سنتين، خلال احتجاجات واسعة ضد الفساد، وغدا رمزاً شعبياً للتغيير، ما قاده إلى مقعد رئاسة الوزراء وهو الذي كان حلمه أن يغدو نائباً في البرلمان.

لقد وجد باشينيان نفسه في منصبه الجديد، مضطراً للتراجع عن الكثير من الأفكار «الثورية» وتخفيف حدة اندفاعه، فسعى إلى كسب ود روسيا التي نظرت إليه بكثير من الريبة. وعمد في الوقت ذاته إلى انتهاز سياسة الانفتاح على الغرب وتنويع الخيارات، أملاً في دعم واسع لمشاريعه الإصلاحية. وكاد أن يثبت مسار سياسته وينجح في إقامة هذا التوازن الصعب، لولا الحرب التي باغتته، ووضعته أمام خيارات، أحلاها مر.

الصحافي الأرميني المتمرد... من السجن إلى رئاسة الوزراء

نيكول باشينيان يواجه

الامتحان الأصعب في قره باغ

دوافير

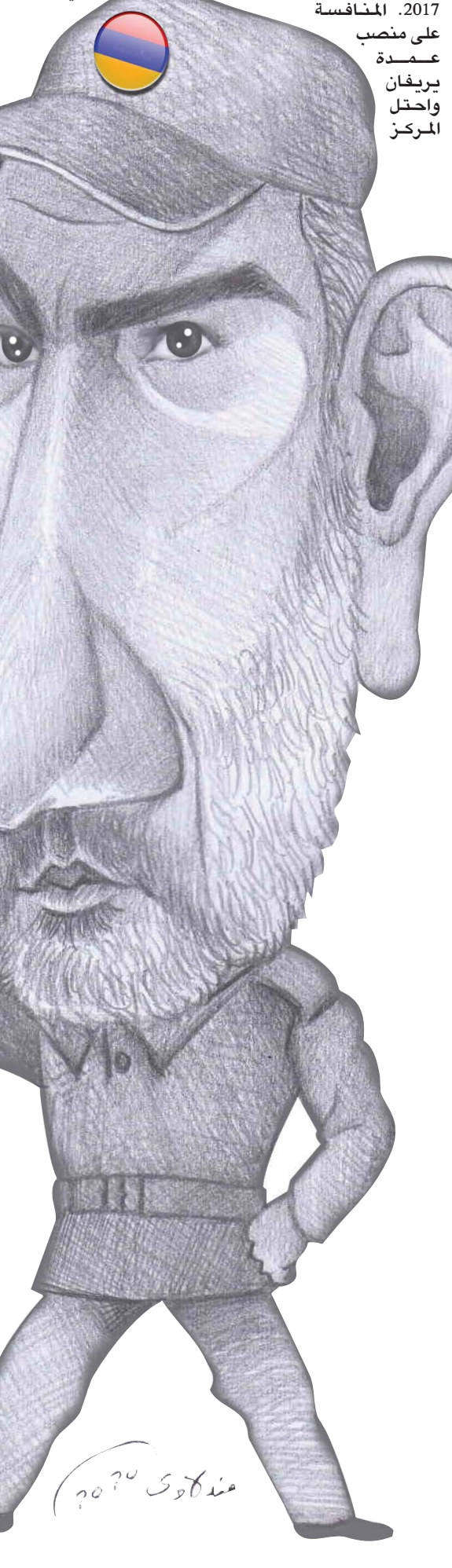
موسكو؛ رائد جبر

كان عنوان الحملة يومذاك مكافحة الفساد، وبدلاً من النجاح فيها والتمهيد للانخراط في السياسة، وجد باشينيان نفسه في العام اللاحق في السجن. وفي العام 1999، بدأت محاكمة باشينيان، الذي أتهمت جريدته بنشر مواد تشهير ضد شخصيات برلمانية وأكاديمية اتهمها بالفساد. وكانت النتيجة تخريم صحيفة «أوراجير» بـ 25 ألف دولار أميركي ثم إغلاقها لاحقاً. كذلك، وجدت المحكمة نيكول باشينيان مذنباً بثلاث اتهامات وجهت إليه، هي الإهمال وإهانة مسؤول حكومي أثناء أداء واجباته الرسمية ورفض الاعتقال لحكم المحكمة الابتدائية. وهكذا أمضى عامه الأول في السجن الذي سيعود إليه أكثر من مرة.

بعد خروج باشينيان من السجن في العام التالي، واصل الصحافي الغاضب نشاطه، ليشغل منصب رئيس تحرير صحيفة واسعة الانتشار في يريفان، وظل في هذا المنصب حتى العام 2008. لكن تلك الفترة أيضاً لم تخل من مشاكل، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من العام 2004، انفجرت سيارة باشينيان في وسط يريفان وكانت متوقفة على مقربة من المبنى الذي يقع فيه مكتب تحرير صحيفة «أرمينيان تايم». لم يكن هناك أحد في السيارة في تلك اللحظة، واعتبر الصحافي الحادث محاولة لاختياله، اتهم رجل الأعمال جاجيك تساروكيان بتدبير

لم يكن نيكول باشينيان، الذي ولد في العام 1975 في مدينة إجيفان القريبة من الحدود مع جمهورية أذربيجان، قد أكمل تعليمه المدرسي عندما انخرط في تنفيذ إضرابات مدرسية ومسيرات ومظاهرات، بعد اندلاع المواجهات في إقليم ناغورني قره باغ (قره باغ العليا) في العام 1988. ولقد طبعت تلك الفترة مراحل تطوره لاحقاً، فظلت صفة التمرد والانخراط في النشاطات الاحتجاجية تلازمه لسنوات طويلة.

ثم عام 1991. بعد تخرجه من المدرسة الثانوية، التحق باشينيان بقسم الصحافة في الكلية اللغوية بجامعة يريفان الحكومية في مدينة يريفان عاصمة أرمينيا. إلا أنه ورغم أن درجته الدراسية كانت ممتازة... طرد من الجامعة بعد أربع سنوات بسبب انتقاده البات عمل إدارة الجامعة وانخراطه بتنظيم فعاليات وصفت بأنها تخريبية. وبالتوازي مع دراسته عمل في الأنشطة الصحافية. وبين العامين 1993 و1997 تنقل بين عدد من الصحف المهمة في أرمينيا، وفي العام 1998 صحيفة «أوراجير»، التي غدا رئيساً لتحريرها. وفي العام ذاته، ولج إلى عالم السياسة ضمن فريق لتنسيق حملة المرشح الرئاسي آنذاك، أشوت بيليان.



مدلأى ٢٥٠٧

«أرمينيا باشينيان»... علاقات معقدة مع موسكو وأزمة في قره باغ

حتى النصر». لكن لا خيار أمام الزعيم الأرميني إلا الحصول على دعم من موسكو وطهران. ويضاف إلى ذلك تشكيل تحالف واسع تقوده فرنسا التي شددت لهجتها في مواجهة التدخل التركي الواسع. المشكلة هنا، أن موسكو لا تبدو متسرة للانخراط في عملية لا تبدو نتائجها محسومة، خصوصاً مع محاولات باشينيان الإبقاء حتى الآن على التوازن في علاقاته مع الغرب من جانب ومع روسيا من جانب آخر. ثم إن باشينيان لا يبدو قادراً على تفعيل «معاهدة الأمن الجماعي» مع روسيا التي كان طالب في وقت سابق بالانسحاب منها، خصوصاً أن المعاهدة تنص على «تدخل البلدان العضوية في المعاهدة لحماية أي عضو يتعرض لاعتداء يهدد أمنه» وهو نص لا يسحب على الوضع في قره باغ حيث تدور المعارك في منطقة متنازع عليها، وليس داخل الأراضي الأرمينية.

بين أرمينيا وتركيا. وراى أن القاعدة الروسية في كيومري «تحرس الحدود الأرمينية التركية وأرمينيا بحاجة إليها». وفي ديسمبر (كانون الأول) 2018، أعلن أن أرمينيا لن تنضم إلى «حلف شمال الأطلسي» (ناتو)، لكنها ستواصل تطوير العلاقات مع هذه المنظمة. الخيارات الصعبة في قره باغ على صعيد ثان، حملت المواجهة الواسعة في ناغورني قره باغ أخيراً تعقيدات جديدة وضعت باشينيان أمام خيارات صعبة، ومن أبرزها إظهارها حاجة أرمينيا إلى تعزيز التحالف العسكري والأمني مع موسكو. هذا يعني وضع البلاد في مسار مخالف لتوجهات رئيس الوزراء الذي سعى إلى تطوير العلاقات مع الغرب. لذلك بدأ باشينيان حذراً في طلب المساعدة الروسية عسكرياً، وسعى إلى تنشيط الاتصالات مع فرنسا والولايات المتحدة بصفتها العضوين الآخرين في الرئاسة المشتركة لـ«مجموعة مينسك».

ولكن تطورات الموقف الميداني تبقى السيناريوات المختلفة مفتوحة، خصوصاً بسبب نجاح أذربيجان في تحقيق تقدم ميداني واسع. هذا الأمر دفع باشينيان إلى الشروع بتجهيز القاعدة العسكرية الروسية» في ما ظهر من خلال إشارته أخيراً إلى أن «أرمينيا لن تستسلم، وستقاوم

حزبه. فهو عارض مواقف المتشددين في الذين دعا إلى تبني فكرة التكامل الأوروبي، وانسحاب أرمينيا من «منظمة معاهدة الأمن الجماعي» و«الاتحاد الاقتصادي الأوراسي». وأوضح أنه «ليس لدينا مشاكل مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي» و«الاتحاد الاقتصادي الأوراسي» في وبعد وصوله إلى السلطة، انضحت معالم التبدل في نظرتة إلى العلاقة

روسيا لا يمكن اعتبارها ضامناً حقيقياً لأمن أرمينيا. هذه الاتفاقية تخلق فقط وهم تعزيز أمن أرمينيا». بيد أن تطور مواقف باشينيان حول العلاقة مع روسيا لم يكن وليد لحظة، بل امتد لسنوات بعد تأسيس

حيث شارك في فعالية احتفالية. بصفة عامة، بدا أن باشينيان كرئيس وزراء أرمينيا، قناعاته السابقة حول العلاقة مع موسكو، وبدا يخفف من اندفاعاته في عدد من المواقف. ويكفي تذكر أنه عندما كان نائباً عن المعارضة، صوت في العام 2013 ضد عضوية أرمينيا في «الاتحاد الاقتصادي الأوراسي» الذي أنشأته روسيا، بحجة أن العضوية في الاتحاد تهدد الأمن القومي لأرمينيا وسيادتها، ويمكن أن تضر أيضاً بعلاقات أرمينيا مع الغرب والدول المجاورة، بما في ذلك إيران وجورجيا. ثم إنه بحسب قول باشينيان، دخلت أرمينيا الاتحاد الاقتصادي الأوراسي ليس طواعية، بل قسراً». ووصف العلاقات بين روسيا وأرمينيا «بالعلاقة بين المتحدث والمستمع». وانتقد الرئيس السابق سيرج سرغسيان في موضوع الأمن والدفاع فكرة الاعتماد على روسيا في ضمان ذلك، وقال في حينها إن أرمينيا «كسرت في مسألة التوازن العسكري مع أذربيجان بسبب تدخل الاتحاد الروسي في هذا الملف».

وفقاً للعديد من الخبراء، تميزت السياسة الاقتصادية لرئيس وزراء أرمينيا الحالي نيكول باشينيان بأنها «نيو ليبرالية». وحقاً، عمل الزعيم الأرميني على تخفيض الضرائب على الشركات الصغيرة، وتقليل عدد الوزارات والإدارات الحكومية، وإدخال حوافز ضريبية للشركات الأجنبية الراغبة في الاستثمار في أرمينيا. وعموماً، مع وصول باشينيان إلى السلطة، بدأ الناتج المحلي الإجمالي لأرمينيا في النمو. وفي العام 2019 بلغ النمو 7,6 في المائة.

موسكو، الشرق الأوسط



مع موسكو، وقال إن أرمينيا لن تغادر «منظمة معاهدة الأمن الجماعي» و«الاتحاد الاقتصادي الأوراسي». وأوضح أنه «ليس لدينا مشاكل مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي» و«الاتحاد الاقتصادي الأوراسي» في وبعد وصوله إلى السلطة، انضحت معالم التبدل في نظرتة إلى العلاقة

يشكل عنصراً جاعلاً لكل أرمينيا، ما يعني أن باشينيان الذي كان رفع شعار «الدفاع عن أرتساخ» (أرتساخ الاسم الأرميني للإقليم) خلال قيادته الأعمال الاحتجاجية في يريفان في 2018 لا يمكنه التراجع وقبول تسوية جديدة تنهي السيطرة الأرمينية على جزء من الإقليم المتنازع عليه.

بشكل عنصري جاعلاً لكل أرمينيا، ما يعني أن باشينيان الذي كان رفع شعار «الدفاع عن أرتساخ» (أرتساخ الاسم الأرميني للإقليم) خلال قيادته الأعمال الاحتجاجية في يريفان في 2018 لا يمكنه التراجع وقبول تسوية جديدة تنهي السيطرة الأرمينية على جزء من الإقليم المتنازع عليه.

بعد التأييد الكاسح الذي أسفر عنه الاستفتاء الشعبي يوم الأحد الفائت لتغيير دستور العام 1980 دخلت تشيلي الشوط الأخير من مسيرة طي صفحة ديكتاتورية الجنرال أوغوستو بينوشيه الذي رحل منذ 40 سنة تاركا وراءه إرثا ثقيلا من القمع السياسي وترسانة من التشريعات الليبرالية تحت عباءة دستورية تحاول القوى الديمقراطية تفكيكها منذ

سنوات بصعوبة فائقة. وبلغت نسبة المؤيدين لتغيير الدستور 78 في المائة من الناخبين الذين شاركوا في الاستفتاء بما يزيد على 51 في المائة رغم الوضع الوبائي الذي تشهده البلاد. ومن المقرر أن تبدأ هذه المرحلة الجديدة التي مهدت لها نتيجة الاستفتاء في أبريل (نيسان) المقبل باختيار 155 مواطنا، بالتساوي بين الرجال والنساء،

وسط انقسامات اليسار التنظيمية وضعف ذاكرة جيل الشباب وتجربته

تشيلي: عبر الاستفتاء كسب مناهضو اليمين جولة... ولم يحسموا الحرب

مديره: شوقي الرئيس

من المتوقع أن يشكّل باب الحقوق الاجتماعية العقدة الرئيسية أمام واضعي الدستور الجديد في تشيلي، إضافة إلى أبواب أخرى مهمة مثل نظام الحكم الذي تتنازع حوله اتجاهات ثلاثة بين مؤيد لنظام رئاسي أو شبه رئاسي أو مدافع عن نظام برلماني أو مدافع عن نظام صلاحيات رئيس الجمهورية على مراقبة المؤسسات ودستورية قراراتها. وتقول كلوديا هابس، استاذة السياسات العامة في جامعة سانتياغو، إن «الحقوق الاجتماعية هي الركن الذي ستدور حولها المعركة الحقيقية بين اليمين واليسار في صياغة الدستور الجديد». وتضيف موضحة أن القوى والأحزاب اليمينية تعتبر أن تكريس الحقوق الاجتماعية في النص الدستوري سيدفع البلاد نحو الإفلاس الاقتصادي، إذ ينيط القضاء بصلاحيه إلزام الدولة تخصيص الموارد العامة لتفعيل الحقوق الاجتماعية التي يطالب بها العمال والموظفون. إلا أن العسكر اليساري يعتبر أن هذه المخاوف ليس لها ما يسوغها، وأن انفجار الاحتجاجات الشعبية التي عصفت بالبلاد خريف العام الماضي أظهرت رسوخ مطالب الاجتماعية بتكريس حقوق التعليم والصحة والمعاشات التقاعدية والسكن والعمل والحفاظ على البيئة في القوانين الأساسية. ومن ثم، فإن تجاهل هذه الحقوق سيفتح الباب مجددا على الاضطرابات وتقويض الاستقرار الاجتماعي الذي لا يتحقق نمو اقتصادي من دونه.



سياسيا جديدا يعزّز حقوق غالبية المواطنين ويضمنها بموجب أحكام دستورية سيساعد على الاستقرار السياسي والاجتماعي، لأنه سيسود في نهاية المطاف بالمنفعة على أصحاب العمل والشركات الكبرى. ويضرب المدافعون عن الإصلاح أمثلة على بعض أعرق النظم الديمقراطية وأكثرها تطورا في العالم، مثل السويد والدنمارك، التي ألغت دستايرها التوتاليستية بعد الحرب العالمية وبدأت مسيرة نحو النمو والازدهار ما زالت مستمرة إلى اليوم.

هذا، ومن المقرر اختيار أعضاء الهيئة التي ستكلف وضع الدستور الجديد في انتخابات تخضع لنفس القواعد المرعية في اختيار أعضاء البرلمان. وهو أمر يدفع إلى خشية البعض من أن تكون هذه الهيئة انعكاسا للقوى التي تشكّل المشهد السياسي الحالي... الذي جاءت نتيجة الاستفتاء كضربة قاسية لصديقته المتألمة منذ سنوات. وفي ضوء ذلك، تقترح جهات أكاديمية وحقوقية تغيير نظام اختيار «الهيئة الدستورية» واعتماد «نظام القرعة»، كما في بعض الدول الإسكندنافية، أو نظام «اللائحة الوطنية النسبية الواحدة» التي تفتح الباب واسعا أمام تمثيل عدد أكبر من الفئات الاجتماعية والمستقلين.

وللعلم، كانت الحكومة اليمينية الحالية التي يرأسها الرئيس المليونير سيباستيان بينييرا قد حاولت تأجيل الاستفتاء، ثم تغيير شروطه ومساره، إلا أنها رضخت في النهاية أمام ضغط الشارع، وتبثت اقتراح الدعوة لإجرائه وفقا للقواعد التي وضعتها الحكومة السابقة.

ويحاول بينييرا الآن قطع الطريق أمام تغيير جذري في النظام السياسي، في حين تتجهم المعارضة باستغلال جائحة (كوفيد - 19) لفرض قواعد وشروط جديدة على عملية اختيار أعضاء «الهيئة الدستورية».

مخاطر المستقبل

في هذه الأثناء، تحذّر أوساط أكاديمية تشيلية كثيرة من أن الهدوء الذي ساد استفتاء الأحد الماضي، والروح المدنية العالية التي عكستها نسبة المشاركة رغم ظروف جائحة (كوفيد - 19)، لا يجوز أن تحجب عن الأنظار ما يعتمل من غضب ونقمة داخل المجتمع التشيلي، ولا سيما، وسط الطلاب والعمال، وتذكر هذه الأوساط بالعنف الذي تميّزت به الاحتجاجات الأخيرة، وما رافقها من أعمال شغب وتدمير، بعد القمع الذي مارسته قوى الأمن وأعاد إلى الأذهان أشنع مراحل النظام الديكتاتوري السابق.

من جانب آخر، يقول المؤيدون لتغيير الدستور إن استفتاء العام 1990 أعاد لهم الديمقراطية ولكن لهم ممارستها السياسية، ولذا فهذا الاستفتاء الجديد سيعيد لهم حق ممارسة السياسة بشكل ديمقراطي. لكن المرابرين يتنهبون إلى أن المشهد الذي عاشته مدن تشيلي وشوارعها خلال احتجاجات العام الماضي لا يختلف كثيرا عن المشهد الذي سادها في العام 1973 عندما سقطت ديمقراطية الرئيس اليساري سالغادور أليندي في قبضة العسكر تحت مظلة أميركية وارقة.

إنها المشاعر نفسها، والعنف نفسه... الذي لم يوفر حتى الكنائس المتحاف، إلى أن هبت عاصفة الجائحة الوبائية، ربما لتعيد الأمور إلى المسار الذي يوفر على التاريخ التشيلي العودة إلى تكرار فصوله القاسية.

على الاستقرار. عليه، يرى المراقبون اليوم أن الدستور الجديد هو المفتاح لتلبية هذه المطالب الاجتماعية الملحة التي ما عاد من الممكن تجاهلها أو تأجيلها، كما أنه يشكل مخرجا من مازق الإفلاس السياسي الذي وصل إليه النظام في الفترة الأخيرة. ومن شأن هذه المرحلة التي بدأت الآن لوضع نص دستوري جديد أن تملأ الفراغ الناجم عن العجز في القيادات السياسية، من خلال إشراك المواطنين في مسار استشاري واسع لتحديد معالم المستقبل انطلاقا من الاهتمام بمصالحهم الأساسية.

في سياق متصل، بينما يخشى البعض أن تأتي هذه الخطوة الإصلاحية الكبيرة لتحقيق حزمة واسعة من المطالب الاجتماعية والسياسية على حساب موقع تشيلي كقوة اقتصادية في المنطقة، يرى المدافعون عن الإصلاح أن نظاما

لانتشار الفيروس القاتل في أميركا اللاتينية والعالم. **مظاهرات العام الماضي**

ثم إنّه عندما خرج المتظاهرون إلى الشوارع في العام الماضي، وكان معظمهم من الطلاب والعمال، كانت مطالبهم تركز على تلبية احتياجات أساسية كزيادة الأجور لمواجهة غلاء المعيشة، وتحسين الخدمات الصحية والمواصلات العامة، والتعليم الرسمي المجاني، ونظام التقاعد وحقوق الأقليات العرقية. لكنهم، بجانب كل ذلك، كانوا يطالبون أيضا بدور فاعل في رسم السياسات العامة التي منذ سنوات طويلة أهملت خلالها مطالب الناس الأساسية وانصرفت لصالح السلطات إلى موازنة الحسابات واستقطاب الاستثمارات الخارجية والحفاظ

على الاستقرار. إن «رسوخ التوتاليستية وتكريسها في أحكام الدستور هو بمثابة قنبلة موقوتة في النظم الديمقراطية يمكن أن تفجر في أي لحظة أمام أي أزمة اجتماعية حادة، خاصة عندما تكون النصوص الدستورية ضامنة لمصالح فئة معينة من المواطنين ومهمشة للأخرية في وضع السياسات، واحتياجات أساسية كزيادة الأجور لمواجهة غلاء المعيشة، وتحسين الخدمات الصحية والمواصلات العامة، والتعليم الرسمي المجاني، ونظام التقاعد وحقوق الأقليات العرقية. لكنهم، بجانب كل ذلك، كانوا يطالبون أيضا بدور فاعل في رسم السياسات العامة التي منذ سنوات طويلة أهملت خلالها مطالب الناس الأساسية وانصرفت لصالح السلطات إلى موازنة الحسابات واستقطاب الاستثمارات الخارجية والحفاظ

على الاستقرار. إن «رسوخ التوتاليستية وتكريسها في أحكام الدستور هو بمثابة قنبلة موقوتة في النظم الديمقراطية يمكن أن تفجر في أي لحظة أمام أي أزمة اجتماعية حادة، خاصة عندما تكون النصوص الدستورية ضامنة لمصالح فئة معينة من المواطنين ومهمشة للأخرية في وضع السياسات، واحتياجات أساسية كزيادة الأجور لمواجهة غلاء المعيشة، وتحسين الخدمات الصحية والمواصلات العامة، والتعليم الرسمي المجاني، ونظام التقاعد وحقوق الأقليات العرقية. لكنهم، بجانب كل ذلك، كانوا يطالبون أيضا بدور فاعل في رسم السياسات العامة التي منذ سنوات طويلة أهملت خلالها مطالب الناس الأساسية وانصرفت لصالح السلطات إلى موازنة الحسابات واستقطاب الاستثمارات الخارجية والحفاظ

على الاستقرار. إن «رسوخ التوتاليستية وتكريسها في أحكام الدستور هو بمثابة قنبلة موقوتة في النظم الديمقراطية يمكن أن تفجر في أي لحظة أمام أي أزمة اجتماعية حادة، خاصة عندما تكون النصوص الدستورية ضامنة لمصالح فئة معينة من المواطنين ومهمشة للأخرية في وضع السياسات، واحتياجات أساسية كزيادة الأجور لمواجهة غلاء المعيشة، وتحسين الخدمات الصحية والمواصلات العامة، والتعليم الرسمي المجاني، ونظام التقاعد وحقوق الأقليات العرقية. لكنهم، بجانب كل ذلك، كانوا يطالبون أيضا بدور فاعل في رسم السياسات العامة التي منذ سنوات طويلة أهملت خلالها مطالب الناس الأساسية وانصرفت لصالح السلطات إلى موازنة الحسابات واستقطاب الاستثمارات الخارجية والحفاظ

على الاستقرار. إن «رسوخ التوتاليستية وتكريسها في أحكام الدستور هو بمثابة قنبلة موقوتة في النظم الديمقراطية يمكن أن تفجر في أي لحظة أمام أي أزمة اجتماعية حادة، خاصة عندما تكون النصوص الدستورية ضامنة لمصالح فئة معينة من المواطنين ومهمشة للأخرية في وضع السياسات، واحتياجات أساسية كزيادة الأجور لمواجهة غلاء المعيشة، وتحسين الخدمات الصحية والمواصلات العامة، والتعليم الرسمي المجاني، ونظام التقاعد وحقوق الأقليات العرقية. لكنهم، بجانب كل ذلك، كانوا يطالبون أيضا بدور فاعل في رسم السياسات العامة التي منذ سنوات طويلة أهملت خلالها مطالب الناس الأساسية وانصرفت لصالح السلطات إلى موازنة الحسابات واستقطاب الاستثمارات الخارجية والحفاظ

على الاستقرار. إن «رسوخ التوتاليستية وتكريسها في أحكام الدستور هو بمثابة قنبلة موقوتة في النظم الديمقراطية يمكن أن تفجر في أي لحظة أمام أي أزمة اجتماعية حادة، خاصة عندما تكون النصوص الدستورية ضامنة لمصالح فئة معينة من المواطنين ومهمشة للأخرية في وضع السياسات، واحتياجات أساسية كزيادة الأجور لمواجهة غلاء المعيشة، وتحسين الخدمات الصحية والمواصلات العامة، والتعليم الرسمي المجاني، ونظام التقاعد وحقوق الأقليات العرقية. لكنهم، بجانب كل ذلك، كانوا يطالبون أيضا بدور فاعل في رسم السياسات العامة التي منذ سنوات طويلة أهملت خلالها مطالب الناس الأساسية وانصرفت لصالح السلطات إلى موازنة الحسابات واستقطاب الاستثمارات الخارجية والحفاظ

على الاستقرار. إن «رسوخ التوتاليستية وتكريسها في أحكام الدستور هو بمثابة قنبلة موقوتة في النظم الديمقراطية يمكن أن تفجر في أي لحظة أمام أي أزمة اجتماعية حادة، خاصة عندما تكون النصوص الدستورية ضامنة لمصالح فئة معينة من المواطنين ومهمشة للأخرية في وضع السياسات، واحتياجات أساسية كزيادة الأجور لمواجهة غلاء المعيشة، وتحسين الخدمات الصحية والمواصلات العامة، والتعليم الرسمي المجاني، ونظام التقاعد وحقوق الأقليات العرقية. لكنهم، بجانب كل ذلك، كانوا يطالبون أيضا بدور فاعل في رسم السياسات العامة التي منذ سنوات طويلة أهملت خلالها مطالب الناس الأساسية وانصرفت لصالح السلطات إلى موازنة الحسابات واستقطاب الاستثمارات الخارجية والحفاظ

على الاستقرار. إن «رسوخ التوتاليستية وتكريسها في أحكام الدستور هو بمثابة قنبلة موقوتة في النظم الديمقراطية يمكن أن تفجر في أي لحظة أمام أي أزمة اجتماعية حادة، خاصة عندما تكون النصوص الدستورية ضامنة لمصالح فئة معينة من المواطنين ومهمشة للأخرية في وضع السياسات، واحتياجات أساسية كزيادة الأجور لمواجهة غلاء المعيشة، وتحسين الخدمات الصحية والمواصلات العامة، والتعليم الرسمي المجاني، ونظام التقاعد وحقوق الأقليات العرقية. لكنهم، بجانب كل ذلك، كانوا يطالبون أيضا بدور فاعل في رسم السياسات العامة التي منذ سنوات طويلة أهملت خلالها مطالب الناس الأساسية وانصرفت لصالح السلطات إلى موازنة الحسابات واستقطاب الاستثمارات الخارجية والحفاظ

على الاستقرار. إن «رسوخ التوتاليستية وتكريسها في أحكام الدستور هو بمثابة قنبلة موقوتة في النظم الديمقراطية يمكن أن تفجر في أي لحظة أمام أي أزمة اجتماعية حادة، خاصة عندما تكون النصوص الدستورية ضامنة لمصالح فئة معينة من المواطنين ومهمشة للأخرية في وضع السياسات، واحتياجات أساسية كزيادة الأجور لمواجهة غلاء المعيشة، وتحسين الخدمات الصحية والمواصلات العامة، والتعليم الرسمي المجاني، ونظام التقاعد وحقوق الأقليات العرقية. لكنهم، بجانب كل ذلك، كانوا يطالبون أيضا بدور فاعل في رسم السياسات العامة التي منذ سنوات طويلة أهملت خلالها مطالب الناس الأساسية وانصرفت لصالح السلطات إلى موازنة الحسابات واستقطاب الاستثمارات الخارجية والحفاظ

مقارنات إقليمية وحسابات بالأرقام

● يقول المدافعون عن النموذج الاقتصادي التشيلي إن معدلات الفقر في البلاد تراجعت من 39 في المائة في العام 1990 إلى 7 في المائة فقط في العام 2017 في حين ارتفع متوسط دخل الفرد خلال الفترة ذاتها من 4 آلاف دولار أميركي إلى 15 ألف دولار سنويا. ويضيفون أن العقود الثلاثة الماضية كانت الأكثر رفاهية وديمقراطية في تاريخ تشيلي. أيضا، يقول باحثون إن النموذج التشيلي نجح على جبهة النمو الاقتصادي العريضة، إلا أنه أخفق في توزيع مكاسب هذا النمو واستخدامه لتوطيد نظام الخدمات الاجتماعية الأساسية الذي لم يتغير طوال فترة النمو الطويلة، لا بل تراجع في قطاعات حيوية مثل التعليم والعناية الصحية. ويحذّر هؤلاء من أن الأجيال الشابة التي ولدت في ظل النظام الديمقراطي لا تشعر بالخوف -والأرجح، لا تتذكر- الذي يسكن الأجيال السابقة التي تعرضت للقمع. وبالتالي، فهي ليست مستعدة للمساومة عند المطالبة بحقوقها، غير مدركة مدى سهولة ضياع الديمقراطية، إذا ما تحزمت قوى الديكتاتورية.

من ناحية ثانية، لا شك في أن أزمة (كوفيد - 19) وتدايعاتها الصحية والاقتصادية قد أسدلت ستارا مؤقتا على تطورات المشهد السياسي والاجتماعي في تشيلي، كما في الكثير من البلدان الأميركية اللاتينية الأخرى التي عاشت سلسلة من الاضطرابات العنيفة طوال العام الماضي. لكن يبقى مال هذه التطورات موعدا مؤجلا. ليس فقط بالنسبة لتشيلي، بل أيضا لجوارها الواسع، لدى استعاد صراعاتها السياسية والاجتماعية الحادة التي ميزت تاريخه منذ الاستقلال. لكن هذه المرة في هذه البلدان أنها تجد نفسها في ظل معادلات دولية جديدة.

وتعفي نظرة سريعة على المشهد الجوار وما من دون التطورات في السنوات القليلة الأخيرة، إذ وصل اليمين المتطرف جابر بولسونارو إلى الرئاسة في البرازيل، وانتخب كل من اليساري المعتدل أندريس مانويل لوبيز أوبرادور في المكسيك واليساري المعتدل البرتو فرنانديز في الأرجنتين، وعاد حزب إيفو موراليس اليساري إلى الحكم في بوليفيا، ما يعني أن أميركا اللاتينية عادت لتصبح مرة أخرى «رقعة شطرنج» تتبارز عليها البيادق المحلية بدعم وتوجيه من القوى الخارجية الكبرى.

«السيناريوهات» العالية والمتقبة للصراع السياسي

● يدور الصراع السياسي الآن في تشيلي بين القوى اليمينية والمحافظلة المؤيدة للحكومة من جهة، والمعارضة الوسطية واليسارية من جهة أخرى، حول انتخاب أعضاء «الهيئة الدستورية» للحصول على غالبية الثلثين اللازمة للموافقة على مضمون النصوص الدستورية الجديدة. ويبدأ هذا الصراع من خط انطلاق لصالح الحكومة والقوى المؤيدة لها، التي يسهل توحيد مواقفها بالنظر إلى قلة عددها وتوافق الانسجام بين مصالحها. وهذا يعكس حال قوى المعارضة وأحزابها التي يربو عددها على 15 حزبا وجماعة تتضارب أهدافها في أمور كثيرة. ويحذّر مراقبون من الاعتقاد بأن نتيجة استفتاء الأحد الماضي تعكس التوزيع السياسي الراهن في البلاد، وأن شعبية القوى اليمينية لا تتجاوز نسبة 22 في المائة من المواطنين الذين رفضوا اقتراح تغيير الدستور.

في ضوء هذا الواقع وتركّز الحكومة اليمينية جهودها الآن على توحيد صفوف القوى المؤيدة لها تاهبا للمعركة الانتخابية

امتيازات مورثة لـ«البيونتشين»

يتضمّن الدستور الحالي الموروث من عهد بينوشيه أحكاما توفر الحماية القانونية للعسكر وحلفائهم بعد تسليم السلطة عام 1990. وتمنح القيادات العسكرية مقاعد في مجلس الشيوخ وصلاحيه اختيار القائد العام للقوات المسلحة، كما تخصص 10 في المائة من الواردات الضخمة لمناجم النحاس للموازنة العسكرية. يُضاف إلى كل ذلك، أن الدستور نصّ على منح عفو عن بينوشيه وعدد كبير معاونيه العسكريين الذين أشرقوا على جرائم القمع والتعذيب والاعتقالات التي تعرّض لها آلاف المعارضين السياسيين. وأرسي دعائم نظام انتخابي صمّم خصيصا لصالح الأحزاب اليمينية والمحافظلة وحظر مشاركة الأحزاب اليسارية المتطرفة في الانتخابات.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

الولايات المتحدة الأميركية دورياً من رئيس إلى آخر، لكن جميعهم يتفقون على التفوق الأميركي ومحورية بلادهم في الفعل السياسي الدولي.

لا شك أن أوروبا ستكون قوة لها تأثير خاص في صناعة المشهد الدولي القادم المترقب على نتائج الانتخابات الأميركية. أوروبا لها توجهات سياسية متباينة، هناك دول يحكمها تيار شعبي يقرب من خطاب الرئيس دونالد ترمب وخاصة في بعض دول شرق أوروبا وكذلك في إيطاليا. لكن هذا التباين لا تعاطف مع روسيا. الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يحرص في سياسته الخارجية على استقلال القرار الفرنسي، فهو يقود بلاده تمتلك السلاح النووي وعضواً دائماً لمجلس الأمن ولها تاريخ إمبراطوري ثقيل، في حين تقوم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بممارسة السياسة الناعمة المتوازنة كما ظهر ذلك في موقفها من مبادرة الرئيس الأميركي دونالد ترمب نحو إيران وكذلك موقفها من بعض الدول الأوروبية المتشددة تجاه تركيا بسبب التوتر بينها وبين اليونان. برغم أن ملف السياسة الخارجية ليس من الموضوعات الحاسمة في الانتخابات الأميركية، فإن نتائج الانتخابات القادمة ستترجم خطوطاً جديدة للسياسة الدولية وتفتح أبواباً على مسارات أخرى في العلاقات الدولية تحدد شخصيات الفائز في انتخابات نوفمبر الأميركية.

الولايات المتحدة الأميركية والصين وروسيا وأوروبا. لكن هذا الواقع ينتظر حدثاً مهماً وحاسماً وهو نتائج الانتخابات الأميركية الوشيكة. هل سيبقى الرئيس دونالد ترمب على كرسي الرئاسة بالمتكيب البيضاوي في البيت الأبيض أم سيكون على سدة الحكم منافسه جو بايدن؟ هذه الانتخابات الرئاسية ستكون مفتاحاً لآب المسار القادم في السياسة الدولية. لو استمر دونالد ترمب في الرئاسة، فستحترق من حسابات الانتخابات الرئاسية لولاية قائمة وهواجسها واستحقاقاتها. هل سيواصل موقفه من الصين التي تصعد بقوة اقتصادياً وتطور برامجها العسكرية وتوسع وجودها في آسيا وأفريقيا وخاصة بمشروعها الكبير المتكامل في طريق الحرير، وما هي السياسة التي ستبنيها نحو روسيا، وأين سيكون موقع التحالف التقليدي بين أميركا الدولية شملت أوروبا والصين وروسيا. طرح ما كان مسكوتاً عنه حول المساهمة المالية الأوروبية في حلف الناتو، وشهد مجلس الأمن خلافات بين الدول الأوروبية الدائمة العضوية بمجلس الأمن والولايات المتحدة الأميركية وآخرها تجديد العقوبات على إيران. عقد الصفقات وعدم الإلمام أو الاهتمام بالمشهد الدولي تراقبه اليوم، تتحرك قوته أربع قوى أساسية، هي

عالم ما بعد الانتخابات الأميركية

مع الولايات المتحدة الأميركية بحكم نتائج الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة وتقسيمها إلى دولتين شكلتا خطوط التماس بين الشرق الشيوعي والغرب الرأسمالي. بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وكتلته في شرق أوروبا وتوحيد ألمانيا وقيام الاتحاد الأوروبي، صار العالم من الناحية السياسية والعسكرية عالماً جديداً. بروز الصين كقوة اقتصادية صاعدة وضاربة، وتراجع دور روسيا على الصعيد الدولي، وضع أوروبا أمام مسار آخر. علاقتها مع الولايات المتحدة الأميركية تجذرت منذ نهاية الحرب العالمية

قدراً كبيراً من الاندماج من حيث السلوك السياسي وبنية المجتمع المدني وحقوق الإنسان وماتل كبير في منظومات القيم وسيادة القانون وشفافية المحاسبة. الفارق الاقتصادي بين الشرق والغرب الأوروبي ما زال كبيراً. نحن الآن أمام أوروبتين اثنتين في السياسة والاقتصاد والفكر أيضاً.

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانضمام دول شرق أوروبا تحت لواء الاتحاد الأوروبي، برز واقع سياسي تجاوز القارة إلى منصة المشهد الدولي. عالم جديد يتكوين غير مسبوق. أوروبا شرقها وغربها في كيان يجمعها مع الولايات المتحدة حلف عسكري دولي شمال الأطلسي (الناتسو)

والولايات المتحدة الأميركية والصين وروسيا وأوروبا. لكن هذا الواقع ينتظر حدثاً مهماً وحاسماً وهو نتائج الانتخابات الأميركية الوشيكة. هل سيبقى الرئيس دونالد ترمب على كرسي الرئاسة بالمتكيب البيضاوي في البيت الأبيض أم سيكون على سدة الحكم منافسه جو بايدن؟ هذه الانتخابات الرئاسية ستكون مفتاحاً لآب المسار القادم في السياسة الدولية. لو استمر دونالد ترمب في الرئاسة، فستحترق من حسابات الانتخابات الرئاسية لولاية قائمة وهواجسها واستحقاقاتها. هل سيواصل موقفه من الصين التي تصعد بقوة اقتصادياً وتطور برامجها العسكرية وتوسع وجودها في آسيا وأفريقيا وخاصة بمشروعها الكبير المتكامل في طريق الحرير، وما هي السياسة التي ستبنيها نحو روسيا، وأين سيكون موقع التحالف التقليدي بين أميركا الدولية شملت أوروبا والصين وروسيا. طرح ما كان مسكوتاً عنه حول المساهمة المالية الأوروبية في حلف الناتو، وشهد مجلس الأمن خلافات بين الدول الأوروبية الدائمة العضوية بمجلس الأمن والولايات المتحدة الأميركية وآخرها تجديد العقوبات على إيران. عقد الصفقات وعدم الإلمام أو الاهتمام بالمشهد الدولي تراقبه اليوم، تتحرك قوته أربع قوى أساسية، هي

بعد زوال الحلف الشيوعي المقابل، وارسو. أوروبا القديمة كانت تقاد برؤوس ثلاث، فرنسا وبريطانيا وألمانيا. بريطانيا كانت هي الأقرب دائماً للتوجهات الأميركية في حين كانت فرنسا تحافظ دائماً على مسافة استقلال قرارها السياسي والعسكري. لقد راجع الجنرال شارل ديغول دور بلاده في قيادة حلف الناتو، وعارض الرئيس الفرنسي الديغولي الأسبق جاك شيراك الغزو الأميركي للعراق في حين شاركت بريطانيا بقوة في ذلك الغزو. ألمانيا ظلت تحتفظ بعلاقة خاصة

أوروبا القارة التي لا تتوقف رياحها السياسية عن الحركة متعددة الاتجاهات والقوة، تقف الآن أمام خيارات يحكمها الكثير من العوامل الداخلية والخارجية. تنتظم القارة كلها في عقد سياسي واقتصادي، الاتحاد الأوروبي الذي يجمع كل دولها. غادرت بريطانيا الاتحاد الذي كانت عضواً غير كامل فيه؛ إذ لم تكن داخل نظام الشينغ و عملة اليورو. بريطانيا التي ظلت محكومة دائماً بعقلية الجزرية، وموروثها الاستعماري وعلاقتها الخاصة بالولايات المتحدة الأميركية، كل ذلك جعلها كياناً وتكويناً يختلف عن بقية الدول الأوروبية. الرئيس الفرنسي الأسبق شارل ديغول، كان يرى أن روسيا أكثر أوروبية من بريطانيا وأن النظام الشيوعي الذي يحكمها هو الحاجز الوحيد بينها وبين أوروبا. وعندما أسس الجنرال ديغول إبان الحرب العالمية الثانية واحتلال ألمانيا النازية لفرنسا، أسس قوات فرنسا الحرة، والنجا إلى بريطانيا بقواته، بقيت مسافة العلاقة بينه وبين بريطانيا وتحت قيادة ونستون تشرشل، بقيت واسعة رغم قسوة مجريات الحرب ومعاناة الشعب الفرنسي، ولم تتخلق كيمياء إنسانية بينه وبين تشرشل.

دول أوروبا الشرقية التي أمضت عقوداً تحت أنظمة شيوعية تابعة للاتحاد السوفياتي، لم تندمج عملياً من الناحية السياسية والثقافية والسلوك المدني مع دول أوروبا الغربية التي حققت

جبريل العبيدي

«إخوان ليبيا» واستقالات بالجان

ظاهرة الاستقالات من جماعة «الإخوان» - الفرع الليبي، ليست إلا امتداداً لجذور النفاق والكذب والخداع، التي تعود إلى التربة داخل أروقة التنظيم الدولي، التي تستخدم المبدأ الميكانيقي للوصول إلى مصالحها ولو كان عبر بوابة الكذب والخداع تحت اسم «التقية».

ففي ليبيا لا حاضرة شعبية ولا مجتمعية لإخوان حسن البنا، وهذا أثبتته آخر انتخابات تشريعي في البلاد أظهر الحجم الحقيقي لهذه الجماعة وأنها لا تمثل نسبة تذكر. رغم محاولات القوى الدولية فرض الجماعة وتوطئتها في ليبيا منذ إرهابها فوضى الربيع العربي.

فالمجتمع الليبي الذي تنزعه القبيلة والانتماء إليها؛ ضمن شبكة علاقات اجتماعية تقليدية طبيعية تحكمها علاقات الدم والمصاهرة والنسب، لن تجد جماعة «الإخوان» بيئة حاضنة لها فيه، رغم أن محاولات استنابات نبذة الشيطان في ليبيا كانت منذ تسلل التنظيم إلى ليبيا بعد لجوء أفراد من الجماعة الهاربين من جرائم جنائية في مصر زمن جمال عبد الناصر إلى ليبيا، واستغلوا حالة الخلاف مع عبد الناصر في عهد إدريس السنوسي، الذي منحهم الأمان شريطة التعهد بالابتعاد عن فكرهم، ولكن الأيام أثبتت كثرتهم بالعهد وخيانتهم، بنشر أفكارهم وتأسيس فرع ليبي. ظاهرة الاستقالات الجماعية من جماعة «الإخوان»

الليبية، جاءت بعد خروج بيان جماعة مدينة مصراتة ببيان الاستقالة الجماعي وحل فرع الجماعة، وقبلة فرع مدينة الزاوية؛ الأمر الذي يطرح كثيراً من الأسئلة: ما الجهة التي قدمت الاستقالة إليها؟ وما مدى جدتها؟ وهل سيجاسبون عن فترة انتمائهم للتنظيم؛ خصوصاً أن مجلس النواب أصدر قانوناً بتجريم الجماعة؟

الاستقالات الجماعية لجماعة «الإخوان»، والتي بدأت بخالد المشري (رئيس مجلس الدولة)، لا تخرج عن أنها تقية سياسية ساذجة مفوضحة، خصوصاً أن الولاء للجماعة تحمكها بيعة، تهدر دم صاحبها لو خرج عنها، فكيف يتم تصديق أن الخروج من الجماعة قابل للحدوث؟ إن ما جرى ما هو إلا وسيلة من التلون السياسي، الذي سبق فيه التنظيم الحرياء في تلونها بسبب الظروف المحيطة، فالتنظيم صاحب التاريخ الطويل في مفاخر التلون كالحرياء، والتقية والسلك الدرعاغامي، شعاره: «التقية ديني ودين أبائي».

محاولات التظاهر بالخروج من عبادة «الإخوان» من خلال استقالات مكتوبة ولكن غير معنونة لمن سيقدمها أصحابها، ما هي إلا التقية السياسية، التي كانت نتيجة طبيعية لحالة الكره المجتمعي العام لجماعة «الإخوان» في ليبيا، مما دفع بجماعتها للقفز من المركب الغارق، خصوصاً أن ليبيا تشهد اتفاقات وتفاهات بين القوى الكبرى المتصارعة في ليبيا.

وبطابق النظام الأساسي لـ«الإخوان»، فإنه على قيادة الأقطار الالتزام بقرارات القيادة العامة متمثلة في المرشد العام، مما يؤكد التبعية للمرشد خارج الحدود، فجماعة «الإخوان» في ليبيا لتتزم تعليمات المرشد في مصر، مما يعني أنه لا ولاء للوطن؛ بل للمرشد، الذي يمثل الوطن في منهج «الإخوان».

أعضاء الجماعة يصنفون بين مؤيد، ومنسب، ومنظم، وعامل، ووفق كل توصيف يعمل العضو في الجماعة، التي ترتبط بنظام عقنودي، وسرية تامة لا تخيل لها إلا في الطقوس المسؤونة. وفكر الجماعة هو البيعة على المصحف والسيف كما ذكر حسن البنا.

الجماعة كانت دائمة الممارسة للتقية السياسية، التي يستخدمها أعضاء التنظيم عند التبرؤ من الجماعة وإنكار الانتماء إليها، بالقول إن «الانتماء للجماعة انتماء فكري وتاريخي، ولا تربطه أي علاقة تنظيمية بالمرشد»، في حين أن الحقيقة أنهم بايعوا المرشد على السمع والطاعة في المنشط والمكره.

إن التنظيم المتكبر لجغرافيا البلاد وطنياً والمتكبر لهوية البلاد العربية، لن يأتي بخير الليبيين، ولو تمكن من التسلل والعودة للشهيد والسيطرة والحكم، فإن الخطر لن يكون فقط على ليبيا التي سيجعل منها بيت مال لمشاريعه، بل سينتجوا جغرافياً ليبيا.

ولكن رغم جميع المحاولات الخارجية التي تدعمها تركيا وتمولها قطر، والتي تظاهرها الخلافة وحقيقتها العودة للعمنة التركية؛ فإن ليبيا لن تكون عثمانية ولا مستنبتاً أو مستفخراً للجماعات الضالة الإرهابية.

محمد الريحي



المباشر في الملفات الشائكة في الشرق الأوسط لكلا الطرفين الجمهوري والديمقراطي، وأي تدخل غير صيفي من الديمقراطيين إن فازوا سوف يزيد من التفوضى المشاهدة اليوم، فأي رهان يضعه البعض في المنطقة على تغيير كبير تجاه تلك الملفات العالقة ربما يكون رهاناً خاسراً. في الكثير من الاتقادات المتعددة اليوم اقتصادياً في كل المؤشرات تقريباً، وتشكل تحدياً اقتصادياً حتى الاتحاد السوفياتي في وقت عزه لم يستطع أن يفعله؛ فهي تغزو الأسواق بضائع رخيصة، وتقدم التقنية المتطورة وتساعد على إقامة بنية تحتية في بلدان كثيرة بكفاءة وتكلفة منخفضة ووقت أقل. بجانب الصين، فإن ملفات أخرى خارجية لا يسهل التعامل معها على قاعدة التفكير التقليدي السابق، فبعض الحلفاء التقليديين كبريطانيا تذهب إلى شعوبية أوروبية جديدة، وتتناهى تلك الشعوبية في ألمانيا وبعض دول المعسكر الغربي. حتى الآن لا يبدو أن الديمقراطيين مشروعاً سياسياً خارج الأطر التقليدية، وقد فشل بعضها في السابق وأسس لحدود الترميمية من جهة، وتفشي الفوضى في الشرق الأوسط من جهة أخرى.

في الشرق الأوسط واضح من كل المؤشرات «أن المعدة السياسية الأميركية» لم تعد قابلة لهضم التدخل

منه عبارات وكلمات على الأقل غير «دبلوماسية» وبعضها متير للحنن لدى بعض القطاعات أو الشعوب. من يقرأ عدد الكتب التي نشرت حول تصرفه كان قيادة للحزب أياً عن جد، عثر ذلك النظام القائم، ومع ذلك كان كثيرون يتوقعون فشله عام 2016، حتى فاجأتهم النتائج. المشروع الانتخابي لترمب هو مشروع شعبي لا يختلف عن كثير من المشروعات الشعبية التي اجتاحت عدداً من دول أوروبا. الولايات المتحدة هي قاعدة كبرى للمشروع الليبرالي العالمي» ولديها «الترامزات» عالقة من شرق

آسيا إلى شمال أوروبا إلى أميركا الجنوبية، وهي بذلك رأس محور لها قواعد في 70 دولة ومنطقة في العالم من هنا

أميركا... العالم قيد الانتظار!

اي موقع من الإدارة الحكومية الرسمية وهو دونالد ترمب، لقد هزم عدداً وأفرأ من أهل «المؤسسة»، في سياق الترشح عن الحزب الجمهوري عام 2015، وبعضهم كان قيادة للحزب أياً عن جد، عثر ذلك النظام القائم، ومع ذلك كان كثيرون يتوقعون فشله عام 2016، حتى فاجأتهم النتائج. المشروع الانتخابي لترمب هو مشروع شعبي لا يختلف عن كثير من المشروعات الشعبية التي اجتاحت عدداً من دول أوروبا. الولايات المتحدة هي قاعدة كبرى للمشروع الليبرالي العالمي» ولديها «الترامزات» عالقة من شرق

آسيا إلى شمال أوروبا إلى أميركا الجنوبية، وهي بذلك رأس محور لها قواعد في 70 دولة ومنطقة في العالم من هنا

تأتي أهمية نتائج الانتخابات للعالم. السيد ترمب ما يكره من سياسات ولكن ليس لديه مشروع سياسي متماسك؛ فهو مؤيدوه كذلك، ولكنه في الوقت نفسه قام بحرب تجارية ليس مع الأعداء فقط، بل مع الحلفاء أيضاً، وهو بالطبع مؤيد للعملة، فاتجر العقار له ممتلكات حول العالم، ولكنه في الوقت نفسه يريد أن «يعزل» أميركا عن بقية العالم، فذعي إلى بناء الأسوار، وقرر منع مواطني المجتمعات بعيدتها من الدخول إلى بلد، فوق ذلك لا يتأخر عن الاستخفاف بالنساء والسود والمهاجرين، وتقلت

بها وانفرد في التعامل معها من تجاهل إلى استخفاف، ثم إلى إنكار كلي. ولأن الانقسام في المجتمع الأميركي حاد، فما زال الكثير من مرديه لمؤمنين بمشروعه، وكل ما يقال عنه هو بالنسبة لهم «نظرية مؤامرة». ربما يمثل جو بايدن وفريقه النقيض لفريق ترمب (إن كان يعتمد على فريق)؛ فبايدن ابن المؤسسة لسنوات طويلة وعمل في دهاليز السياسة التقليدية وفي المؤسسات الرسمية لفترة ثماني سنوات مع باراك أوباما. إلا أنه من جديد لا يستطيع أن ينفض (أو ربما

مع مشكلات الغف تنتج مناطق مظلمة تقود إلى بعض افتراضات خاطئة ونتائج قاسية.

"مسيرة متسارعة في قطاع الطاقة عالمياً"

"أكوا باور" راعي تيتانيوم لـ "ويتكس 2020"

أول معرض افتراضي ثلاثي الأبعاد محايد للكربون

26 - 28 أكتوبر 2020م

شاركنا التجربة الفريدة من نوعها وبادر بالتسجيل لزيارة جناحنا الافتراضي عبر الرابط التالي: www.wetex.ae

أعضاء مجموعة «المتانة الحضرية» يؤكدون ضرورة التمويل ولو بأدوات مالية مبتكرة

«العشرين» لإعلان أول صندوق دولي لـ «المتانة الحضرية»

الاستثمارية المختلفة. وسيعمل الصندوق على إنتاج المجال لتطوير أدوات مالية وتمويلية غير متوفرة حالياً للمدن، وسيستهدف في مساعيها من خلال تقديم المنح المخصصة لتوفير المساعدة الفنية، وتوفير قروض بفائدة منخفضة، وتقديم الضمانات للمدن ذات الوضع الائتماني المنخفض نسبياً، أو لتلك التي تحتاج إلى ضمانات حكومية على المستوى الوطني، وتوفير التمويل عبر السندات أو عبر برنامج تأمين مخصص للمدن عن طريق شركات تأمين دولية رائدة لتوفير حلول تأمينية تلازمات غير المتوقعة. وأوضحت مجموعة تواصل المجتمع الحضري أنها ستعمل على تحديد تفاصيل وآلية عمل الصندوق بشكل أكبر مع نهاية العام الحالي.

المقبلة... نحن في حاجة للعمل بشكل جماعي لتسهيل وصول المدن إلى حزم التحفيز والتعافي، ودعم توفير أدوات مالية مبتكرة لتوفير التمويل الصديق للبيئة للصندوق المنتظر». وضممت المجموعة المتخصصة في عضويتها 10 مدن أخرى، هي: أمستردام، وهلسنكي، وهيوسنت، وإزمير، ولوس أنجلوس، ومدرسد، ومكسيكو سيتي، وريو دي جانيرو، وساو باولو، وتشوانغ، إلى جانب 7 شركاء معرفة، هم: جامعة بنسلفانيا، وتحالف التحولات الحضرية، ومجلس شيكاغو للشؤون العالمية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومؤسسة التمويل الدولية (مجموعة البنك الدولي)، والوكالة الفرنسية للتنمية، وجامعة غوستاف إيفل.



لا ريتا، عدة مدينة بوينس آيرس التي أسست مجموعة تواصل المجتمع الحضري: «لن تكون ميزانيات الحكومات المحلية كافية لتنفيذ أعمال إعادة الإعمار الحضري بشكل مستدام، أو توفير فرص العمل بالشكل المطلوب خلال السنوات

«التي نأمل أن تكون كافية لتنفيذ أعمال إعادة الإعمار الحضري بشكل مستدام، أو توفير فرص العمل بالشكل المطلوب خلال السنوات المقبلة... نحن في حاجة للعمل بشكل جماعي لتسهيل وصول المدن إلى حزم التحفيز والتعافي، ودعم توفير أدوات مالية مبتكرة لتوفير التمويل الصديق للبيئة للصندوق المنتظر». وضممت المجموعة المتخصصة في عضويتها 10 مدن أخرى، هي: أمستردام، وهلسنكي، وهيوسنت، وإزمير، ولوس أنجلوس، ومدرسد، ومكسيكو سيتي، وريو دي جانيرو، وساو باولو، وتشوانغ، إلى جانب 7 شركاء معرفة، هم: جامعة بنسلفانيا، وتحالف التحولات الحضرية، ومجلس شيكاغو للشؤون العالمية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومؤسسة التمويل الدولية (مجموعة البنك الدولي)، والوكالة الفرنسية للتنمية، وجامعة غوستاف إيفل.

الرياض، «الشرق الأوسط»، كشفت مجموعة العشرين، برئاسة السعودية، من خلال مجموعة تواصل المجتمع الحضري (U20)، إحدى مجموعات التواصل الرسمية، أنها تعمل على إنشاء صندوق دولي يهدف إلى الإسهام في مساعدة المدن والتجمعات الحضرية في التعامل مع تبعات جائحة «كوفيد-19»، وغيرها من التحديات والطوارئ المستقبلية. ويعد هذا الصندوق هو الأول من نوعه في العالم، حيث يعمل على تأسيسه عدد من المدن لصالح المدن والتجمعات الحضرية حول العالم. وقال فهد الرشيد، رئيس مجموعة تواصل المجتمع الحضري الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض:

قفزة فصلية غير متوقعة لاقتصاد منطقة اليورو... والمخاوف مستمرة

أكتوبر 0,3 في المائة على أساس سنوي، مثلما توقع خبراء استطلعت «رويترز» آراءهم، وهو المعدل نفسه المسجل في سبتمبر، بعد زيادة 0,2 في المائة على أساس شهري. وهوت أسعار الطاقة 8,4 في المائة على أساس سنوي، ليجدد أثر زيادة 4,3 في المائة في أسعار الأغذية غير المصنعة. وتأتي النتائج غير المتوقعة بعد ساعات قليلة من تحذير رئيسة البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاغارد، من أن منطقة اليورو «تفقد قوة الزخم بشكل أسرع من المتوقع»، إذ قالت مساء الخميس في الارتفاع في حالات الإصابة بفيروس «كورونا» والإجراءات الجديدة للحد من تفشي الجائحة «تسهل في تدهور التوقعات لمستوى القصور... مصدفة أن هناك مؤشرات تدل على حدوث تراجع في وتيرة النشاط الاقتصادي» في الفترة المقبلة من العام. وقد أعلن العديد من القادة الأوروبيين في الأيام الأخيرة العودة إلى فرض بعض تدابير الإغلاق، في ظل ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس مرة أخرى. فيما تعهد البنك المركزي الأوروبي، أول من أمس (الخميس)، بتعزيز خطته للتحفيز الاقتصادي في شهر ديسمبر (كانون الأول).

أشارت لاغارد إلى أن محافظي البنك المركزي الأوروبي سوف يستخدمون توقعات النمو والتضخم المحدثة الشهر المقبل لـ «إعادة ضبط أدواتنا» من أجل الإبقاء على تدفق الائتمانات في المنطقة التي تضم 19 دولة. وقالت: «اتفقنا جميعاً أنه من الضروري اتخاذ إجراءات» لافتة إلى أن «البنك المركزي الأوروبي كان موجوداً خلال الموجة الأولى، وسيكون أيضاً خلال الموجة الثانية».

مستوياته منذ يونيو (حزيران)، الخسيس، وقال جيفري هالي، كبير محللي السوق لمنطقة آسيا والمحيط الهادي لدى أواندا في سنغافورة: «في ظل تباطؤ أوروبي يهدد الاستهلاك العالمي وعودة إنتاج ليبيا، يجب أن يقع العبء الآن على (أوبك بلس) لكي تعيد النظر في زيادة إنتاجها مليوني برميل يومياً في يناير». ومن المتوقع أن ترفع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها بقيادة روسيا، المجموعة المعروفة باسم «أوبك بلس»، الإنتاج مليوني برميل يومياً في يناير في إطار اتفاقهم بشأن الإنتاج... لكن السعودية وروسيا وهما منتجان كبيران تؤولان الإبقاء على تخفيضات إنتاج المجموعة البالغة نحو 7,7 مليون برميل يومياً حالياً في العام القادم مع تدهيد تجدد إجراءات العزل العام في أوروبا. بإبطاء الطلب مجدداً. ومن جانبها، ذكرت وكالتا «إنترفاكس» و«ناس» للأنباء أمس، نقلاً عن بيانات رسمية، أن روسيا أيقظ بوجه عام إنتاجها من النفط ومكثفات الغاز دون تغيير في أكتوبر (تشرين الأول) مقارنة مع سبتمبر (أيلول)، وأضاف أن إنتاج روسيا اليومي من النفط ومكثفات الغاز في الفترة من أول أكتوبر إلى 29 من الشهر نفسه بلغ في المتوسط 1,359 مليون طن (9,96 مليون برميل يومياً). وفي سبتمبر، ارتفع الإنتاج إلى 9,93 مليون برميل يومياً.

شهري بفعل تنامي المخاوف من ارتفاع الإصابات بـ«كوفيد-19» في أوروبا والولايات المتحدة قد يلحق الضرر باستهلاك الوقود. وهبط خام برنت لليوم الثالث وانخفض 14 سنتاً أو ما يُعادل 0,37% إلى 37,51 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:07 بتوقيت غرينتش بعد أن لاس أدنى مستوى في خمسة أشهر في الجلسة السابقة. وانتهى أجل عقد برنت تسليم ديسمبر (كانون الأول)، أمس. وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 14 سنتاً أو ما يُعادل 0,39% إلى 36,03 دولار للبرميل بعد أن تراجع لأدنى

النفط لخصائر شهرية تحت وطأة «كورونا» «دعم مفتوح» من الكويت والعراق لقرارات «أوبك بلس»

لندن، «الشرق الأوسط»، أكدت الكويت أنها ستدعم أي قرار تتخذه منظمة «أوبك» وحلفاؤها بشأن مستقبل سياسة إمدادات النفط. وذلك بعد أن أبلغت مصادر في «أوبك» وصناعة النفط «رويترز» بأن بعض المنتجين يفضلون ضخ المزيد من الخام بدءاً من يناير (كانون الثاني)، بدلاً من تمديد التخفيضات الإنتاجية. وقال وزير النفط الكويتي خالد الفاضل، في تقرير نشرته وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، مساء الخميس، إن الكويت تؤيد بشكل كامل المساعي المشتركة لمجموعة «أوبك بلس» لإعادة التوازن إلى سوق النفط وستدعم أيضاً كل القرارات المشتركة الضرورية التي سيجري الاتفاق عليها في إطار «أوبك بلس». كما قال وزير النفط العراقي في بيان، أمس (الجمعة)، إن بلاده العضو في «أوبك» ستدعم أي قرار جماعي تتخذه «أوبك بلس» بشأن سياسة إنتاج النفط مستقبلاً. وفي وقت سابق قالت مصادر مطلعة في «أوبك» وصناعة النفط لـ«رويترز»، إن الكويت والعراق من بين دول قد تتخذ إيجاد سبل لزيادة الإمدادات من خلال مراجعة المستويات المستهدفة لإنتاجهم. وتجتمع «أوبك بلس» في نوفمبر (تشرين الثاني) لتقرير سياسة الإنتاج والنقاش حول المستويات المستهدفة للإنتاج وكيفية حسابها سيعقد مناقشات



الاقتصاد الألماني يحتاج إلى 3 سنوات لاستعادة عافيته

سنتين. ويفترض الباحثون أن الاقتصاد سينهار مرة أخرى، وإن كان بدرجة أقل مما كان عليه في الربيع، حيث من المرجح أن يتردد المستهلكون والشركات في الإنفاق والاستثمار بسبب عدم اليقين المتزايد، في حين أن زيادة أعداد الإصابات في البلدان الأخرى ستؤدي إلى تباطؤ اقتصاد التصدير. وفي هذا السيناريو، يتوقع الباحثون أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي لألمانيا هذا العام بنسبة 8,1 في المائة، على أن يعود الاقتصاد للنمو مجدداً العام المقبل بنسبة 2,5 في المائة، وهي نسبة أضعف بكثير مما تم توقعه من قبل.

وفي مقابل عام ما قبل الأزمة 2019، سينخفض الناتج المحلي الإجمالي لأكثر اقتصاد في أوروبا بنحو 190 مليار يورو في عام 2021. ووفقاً للتقديرات، وفي مقابل عام ما قبل الأزمة 2019، سينخفض الناتج المحلي الإجمالي لأكثر اقتصاد في أوروبا بنحو 190 مليار يورو في عام 2021. ووفقاً للتقديرات،

وما زالت التوقعات الجديدة للوزارة لعام 2020 تعني أن ألمانيا في إحدى أسوأ حالات الركود في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية هذا العام، لكنها تعني أن أداء البلاد ليس بالسوء الذي شهدته خلال الأزمة المالية العالمية في 2009. وعلى جانب آخر، يتوقع خبراء اقتصاد أن يتسبب تفاقم أزمة الجائحة في إعادة الاقتصاد الألماني سنوات إلى الوراء. وذكر خبراء شركة «بروغنوز» الألمانية للبحوث الاقتصادية والاستشارات، في سينااريو عن الأزمة نشر الجمعة في برلين: «الوضع الوبائي الحالي يدعو إلى حد كبير إلى القلق من أن العواقب الاقتصادية الحادة الدائمة أيضاً سيكون وقعها أكثر خطورة بكثير مما كان متوقفاً خلال الأشهر الماضية». وقال ميشائيل بومر، كبير الاقتصاديين في «بروغنوز»:

«بوجه عام، سيغيب عنا النمو الاقتصادي لمدة تتراوح بين 3 و4 سنوات»، موضحاً أنه كلما كان من الممكن الحد من العدد المتزايد حتى الآن سيتأخر بمقدار ربعين

في مقابل الربع الأخير من عام 2019، وهو الربع السابق لازمة كورونا العالمية، بنسبة 4,2 في المائة. وأوضح المكتب أن النمو في الربع الثالث من هذا العام كان مدفوعاً بزيادة نفقات الاستهلاك الخاصة، وارتفاع الصادرات على نحو قوي، بالإضافة إلى استثمار الشركات على نحو أكبر في الآلات والتجهيزات. ومن جانبها، قالت وزارة الاقتصاد الألمانية، الجمعة، إن أكبر اقتصاد في أوروبا سينكمش 5,5 في المائة، على الأرجح، في العام الحالي، لتعطل توقعات سابقة بانكماش 5,8 في المائة، على أن ينمو 4,4 في المائة في 2021. وتلقى الاقتصاد الألماني ضربة قوية من جائحة فيروس كورونا هذا العام. ومن المقرر سريان إجراءات عزل عام في أنحاء البلاد يوم الاثنين، في مسعى لكبح زيادة الإصابات.

في أغسطس (آب)، وياتي هذا في مقابل توقعات لـ«رويترز» بانخفاض 0,8 في المائة.

وتسببت التحذيرات من السفر كذلك جراء الجائحة، والإلغاءات، وحالة عدم اليقين لدى العملاء، في إحداث فجوة عميقة في ميزانيات مكاتب السفر ومنظمي الرحلات في ألمانيا. وجاء في تقييم شركة «ترافل داتا + أناليسيتيكس» لخدمات شركات السياحة والسفر أن مبيعات الموسم الصيفي هذا العام، حتى وضع الحجز في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، تراجمت بنسبة 78 في المائة، في مقابل الفترة الزمنية نفسها عام 2019. وبحسب التقديرات، بلغت نسبة التراجع في نهاية أغسطس (آب) الماضي 74 في المائة، وتراجعت مبيعات الموسم الشتوي (2020-2021) بنسبة 66 في المائة.

وتلقى الاقتصاد الألماني ضربة قوية من جائحة فيروس كورونا هذا العام. ومن المقرر سريان إجراءات عزل عام في أنحاء البلاد يوم الاثنين، في مسعى لكبح زيادة الإصابات.

وتلقى الاقتصاد الألماني ضربة قوية من جائحة فيروس كورونا هذا العام. ومن المقرر سريان إجراءات عزل عام في أنحاء البلاد يوم الاثنين، في مسعى لكبح زيادة الإصابات.

وتلقى الاقتصاد الألماني ضربة قوية من جائحة فيروس كورونا هذا العام. ومن المقرر سريان إجراءات عزل عام في أنحاء البلاد يوم الاثنين، في مسعى لكبح زيادة الإصابات.

وتلقى الاقتصاد الألماني ضربة قوية من جائحة فيروس كورونا هذا العام. ومن المقرر سريان إجراءات عزل عام في أنحاء البلاد يوم الاثنين، في مسعى لكبح زيادة الإصابات.

وتلقى الاقتصاد الألماني ضربة قوية من جائحة فيروس كورونا هذا العام. ومن المقرر سريان إجراءات عزل عام في أنحاء البلاد يوم الاثنين، في مسعى لكبح زيادة الإصابات.

وتلقى الاقتصاد الألماني ضربة قوية من جائحة فيروس كورونا هذا العام. ومن المقرر سريان إجراءات عزل عام في أنحاء البلاد يوم الاثنين، في مسعى لكبح زيادة الإصابات.

وتلقى الاقتصاد الألماني ضربة قوية من جائحة فيروس كورونا هذا العام. ومن المقرر سريان إجراءات عزل عام في أنحاء البلاد يوم الاثنين، في مسعى لكبح زيادة الإصابات.

وتلقى الاقتصاد الألماني ضربة قوية من جائحة فيروس كورونا هذا العام. ومن المقرر سريان إجراءات عزل عام في أنحاء البلاد يوم الاثنين، في مسعى لكبح زيادة الإصابات.

برلين، «الشرق الأوسط»، تبدو التوقعات شديدة المتضارب بالنسبة لتعافي الاقتصاد الألماني عقب الانهيار المرتبط بجائحة كورونا في الربع الماضي. ففي حين تشير الأرقام الرسمية إلى تحسن وتفاؤل، فإن تقديرات أخرى تتوقع أن يستغرق الأمر نحو 3 سنوات للعودة إلى مستويات ما قبل الجائحة. وأعلن مكتب الإحصاء الاقتصادي الألماني، الجمعة، استناداً إلى بيانات مؤقتة، أن ارتفاع المحلي الإجمالي لألمانيا ارتفع في الربع الثالث من هذا العام بنسبة 8,2 في المائة، في مقابل الربع الثاني. وبحسب البيانات، فإن الناتج المحلي الإجمالي لأكثر اقتصاد في أوروبا تراجع في الربع الثالث من هذا العام،



وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير في مؤتمر صحفي ببرلين أمس للإعلان عن توقعات النمو (أ.غ.ب)

العملة	البلد	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,70	9,21	1508	2,75
ج. استرليني £	4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,40	0,92	20,32	11,92	1967	3,56
يورو €	4,48	4,25	0,45	4,29	0,44	0,36	0,83	18,34	10,83	1783	3,21

العملة	البلد	د. قطري
دولار اميركي \$	13330,70	امس
ج. استرليني £	13130,40	السابق

العملة	البلد	د. قطري
دولار اميركي \$	1868,60	امس
ج. استرليني £	1876,60	السابق

العملة	البلد	د. قطري
دولار اميركي \$	37,49	امس
ج. استرليني £	39,12	السابق

العملة	البلد	د. قطري
دولار اميركي \$	37,49	امس
ج. استرليني £	39,12	السابق

خيارات «المركزي المكبل» محدودة لوقف الانهيار

العجز التجاري التركي يتضاعف مع انسحاق الليرة

انقرة: سعيد عبد الرازق

فيما تواصل الليرة التركية مسار انسحاقها مقابل الدولار، أظهرت بيانات من معهد الإحصاء التركي، أمس (الجمعة)، أن عجز التجارة الخارجية للبلاد زاد 189,6 في المائة على أساس سنوي في سبتمبر (أيلول)، ليبلغ 4,828 مليار دولار، وفقاً لنظام التجارة العام.

وقال المعهد إن الصادرات التركية زادت 4,8 في المائة، في حين قفزت الواردات 23 في المائة مقارنة مع سبتمبر 2019. وفي أول تسعة أشهر من العام، قفز العجز التجاري 79,5 في المائة إلى 37,86 مليار دولار.

ويأتي ذلك بينما تواصل العملة التركية انهيارها، إذ انحدرت أمس لمستوى قياسي متدن جديد، عندما سجلت 8,35 ليرة مقابل الدولار، وهو أسوأ مستوى لها على الإطلاق، وسط مخاوف من تفاقم الأوضاع المالية في البلاد، التي أصبحت تلقي بنقلها على كاهل المواطنين الأتراك.

وأتت التوترات في العلاقات المالية وصهر إردوغان، حاول التقليل من أهمية انهيار الليرة والاقتصاد، فإن هبوط الليرة زاد من الضغط على معدل التضخم الذي يبلغ 11,75 في المائة سنوياً، ما أدى إلى ارتفاع أسعار السلع الأساسية مثل الطاقة والوقود، حيث تعتمد تركيا إلى حد كبير على الواردات. كما باع المستثمرون الأجانب 13,3 مليار دولار من الحصص والسندات التركية، خلال السنة الحالية،

وقدقت الليرة التركية 26 في المائة هذا العام، وأكثر من نصف قيمتها منذ نهاية 2017. لتصبح العملة الأسوأ أداءً في الأسواق الناشئة. ويسير الاقتصاد التركي في



تشير أغلب التوقعات إلى أن «المركزي» التركي سيتجه مجبراً لرفع كبير لأسعار الفائدة رغم معارضة الرئيس إردوغان... في محاولة أخيرة لوقف انهيار الليرة (رويترز)

وهذا المستوى هو الأعلى منذ 2005.

ويشير الخبراء إلى أن تركيا أنفقت من احتياطيها النقدي بشكل أسرع مقارنة بما يأتى اقتصاد آخر في طور التطور، في مساعيها إلى دعم عملة البلاد، الأمر الذي

يشير المخاوف بشأن الوضع المالي لتركيا خلال الفترة المقبلة، خاصة في مخاطر فرض واشنطن عقوبات على أنقرة.

وتوقعت وكالة «بلومبرغ» أن يتجه البنك المركزي التركي مرة أخرى مجبراً إلى رفع أسعار الفائدة بشكل كبير لوقف انهيار الليرة. وأوضحت أنه ومنذ بداية أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، فقدت العملة التركية نحو 7 في المائة من قيمتها مقابل الدولار.

اتخاذ إجراء قبل اجتماعه المقبل المقرر في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وهي ليست المرة الأولى التي قد يضطر فيها «المركزي» التركي للجوء لرفع أسعار الفائدة، إذ كان قد اتخذ قراراً بمضاعفة أسعار الفائدة في يناير (كانون الثاني) 2014، في اجتماع مفاجئ لم يكن مُدرجاً في جدول الأعمال، ثم رفع أسعار الفائدة بمقدار 300 نقطة أساس في اجتماع طارئ في مايو (أيار) 2018 للحد من خسائر الليرة. وقال تاشا غوس، كبير الاقتصاديين في «كوميرتس بنك إيه جي» في لندن: «لا يوجد سبب يمنع الليرة من تجاوز مستوى، مثل 9 ليرة لكل دولار، في الأسابيع المقبلة»، مضيفاً أن رفع سعر الفائدة الطارئ قد يكون الحل الوحيد المتاح في السياسة النقدية أمام «المركزي» التركي لوقف سلسلة الخسائر.

وفي غضون ذلك، أظهرت بيانات منفصلة من معهد الإحصاء الجمعة أن إيرادات السياحة للبلاد في الربع الثالث انخفضت 71,2 في المائة إلى 4,04 مليار دولار. وتضررت السياحة، وهي مصدر رئيسي للعملة الأجنبية لتركيا، بشدة هذا العام بسبب جائحة فيروس «كورونا».

كما أظهرت بيانات من وزارة السياحة التركية انخفاض عدد الزوار الأجانب للبلاد 59,4 في المائة على أساس سنوي إلى 2,2 مليون في سبتمبر. وأظهرت البيانات أنه في أول تسعة أشهر من العام، تراجع عدد الزوار الأجانب 74,03 في المائة إلى 9,46 مليون.

لندن: «الشرق الأوسط»

قال «بنك أوف أميركا» الجمعة، استناداً إلى بيانات من «إي بي إف آر»، إن المستثمرين ضخوا 6,7 مليار دولار في السندات الأسبوع الماضي، وسحبوا 2,1 مليار دولار من الأسهم. إذ تراجعت أسواق الأسهم عقب إجراءات عزل عام جديدة لمكافحة جائحة «كوفيد-19». وأضاف البنك أن الأسهم الأوروبية عانت من أكبر خروج أسبوعي للتدفقات، ما إجماليه 3,4 مليار دولار، في خمسة أشهر.

وقال البنك في تقرير أسبوعي، إنه في ظل عمليات بيع عالمية في سبب أسواق الأسهم هذا الأسبوع، ضخ المستثمرون أيضاً مليار دولار في الذهب واستردوا 1,5 مليار دولار من أدوات النقد في الأسبوع المنتهي في 28 أكتوبر (تشرين الأول). وفي «ول ستريت» تراجعت مؤشرات الأسهم الأمريكية الرئيسية عند الفتح الجمعة، متأثرة بعمليات بيع في شركات التكنولوجيا بعد تقارير نتائج دون التطلعات، بينما تفاقم التشاؤم من جراء زيادة قياسية في حالات الإصابة بفيروس «كورونا» وبواعت القلق حيال الانتخابات الرئاسية.

وقد المؤشر «داو جونز» الصناعي 86,84 نقطة بما يعادل 0,33 في المائة، ليُسجل 26572,27 نقطة، ونزل المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 15,85 نقطة أو 0,48 في المائة إلى 3294,26 نقطة، وانخفض المؤشر «ناسداك» المجمع 82,12 نقطة أو 0,73 في المائة إلى 11103,47 نقطة عند الفتح.

وفتحت الأسهم الأوروبية على انخفاض الجمعة، مما يضعها على مسار تسجيل أكبر خسارة أسبوعية منذ موجة بيع كثيفة في مارس (آذار)، إذ تضغط جولة جديدة من إجراءات العزل العام المرتبطة بفيروس «كورونا» على التوقعات الاقتصادية.

وهبط المؤشر «سنوكس 600» الأوروبي 0,6 في المائة بحلول الساعة 08:14 بتوقيت غرينتش، وبنحبه صوب تكبد خسارة أسبوعية بأكثر من ستة في المائة، بينما قد يكون أسوأ هبوط منذ هوى 18 في المائة في منتصف مارس.

وفي آسيا، انخفضت الأسهم اليابانية الجمعة، وسجلت أكبر خسارة أسبوعية في ثلاثة أشهر. ونزل المؤشر «نيكي» القياسي 1,52 في المائة إلى 22977,13 نقطة، وتراجع المؤشر 2,3 في المائة في الأسبوع

نزيف في الأسهم الأوروبية مع عمليات بيع كبرى

عودة العزل تعتصر الأسواق العالمية

الجاري، وهو أكبر تراجع أسبوعي منذ 31 يونيو (حزيران)، وتقدم 20 سهماً على المؤشر «نيكي» مقابل تراجع 201 سهم.

وقال محللون إن تنامي خطر عدم تخفض الانتخابات الرئاسية الأميركية في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) عن نتيجة حاسمة، والانخفاض الحاد في العقود الآجلة للأسهم الأميركية خلال الجلسة الآسيوية، تسببا في دفع المستثمرين لتقليص المراكز الدائنة.

وربح الذهب الجمعة مستفيداً من تراجع الدولار، مما دفع تدفقات الملاذ الآمن صوب المعدن الأصفر مجدداً، بعد زيادة حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في الولايات المتحدة وأوروبا، مما يهدد بانحراف تعافي الاقتصاد العالمي عن مساره.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 1869,16 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 07:11 بتوقيت غرينتش. وشهد الذهب تراجعاً حاداً في الجلسة الماضية؛ إذ خسر مكانته أمام الدولار كحطوط مفضل في مواجهة مخاطر تفاقم الجائحة والانتخابات الرئاسية الأميركية التي تجرى يوم الثلاثاء. كما ارتفعت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,1 في المائة إلى 1869 دولاراً.

وأوقف مؤشر الدولار ارتفاعه، واستقر مقابل سلة من العملات، مما يخفف تكلفة المعدن النفيس لحائزي العملات الأخرى. وقال إيوارد مويبا كبير محلي السوق لدى «أواندا»: «يبدو أن انتعاش الدولار بلغ نهايته»، وأضاف أن «انتشار الفيروس سيوفر ضغطاً إضافياً على الكونغرس لتقديم مزيد من الدعم... ذلك سيعزز تداول التخفيف مستقبلاً».

والذهب في مساره لتسجيل انخفاض للشهر الثالث على التوالي، مع تآثر المعنويات سلباً بفعل عدم إقرار تقدم بشأن حزمة تحفيز أميركية جديدة، إذ إن المعدن الأصفر يعتبر تحوطاً في مواجهة التضخم وانخفاض العملة.

وعلى الرغم من تراجعها في الأونة الأخيرة، فإن الذهب مرتفع 24 في المائة تقريباً منذ بداية العام، بفضل إجراءات تحفيز غير مسبوقه على مستوى العالم. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، نزلت الفضة 0,3 في المائة إلى 23,21 دولار للأونصة. وتراجع البلاتين 0,1 في المائة إلى 847,02 دولار، وربح البلاتينوم 0,6 في المائة إلى 2205,66 دولار.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُنِيبَةُ اجْبُرِي إِلَىٰ بَرِّئِ مِمَّا كُنتِ تَكْفُرُ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

ينعي

سهيل عبدالمحسن الشعبي
وشقيقاته عايدة ويليى ومنال

شقيقةتهم

سلمى عبدالمحسن محمد الشعبي

شقيقة المرحوم / محمد عبدالمحسن الشعبي
وأرملة المرحوم / نزيه ناجي السويدي
ووالدة المرحوم / محمد نزيه السويدي

التي وافتها المنية في عمان، المملكة الأردنية الهاشمية
صباح الخميس 29 أكتوبر 2020 م

تغمدها الله بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه
وأسكنها فسيح جناته

للاتصال : وليد سهيل الشعبي +966505816460 | عماد عبدالعزيز الذكير +966505459627

اللهم إنا نلتجئ إليك

الاتفاق يحل ضيفاً ثقيلاً على أباها اليوم

ديربي جدة يلهب جولة «رئاسة العشرين»... والهلال يستدرج ضحك

للتقاط أنفاسه بعد مواجهته خاضها الفريق أمام الهلال في ظرف أيام قليلة، نجح خلالها بالتعادل في المباراة الأولى بهدف لثله على صعيد الدوري، فيما خسر في المواجهة الثانية التي أقيمت في دور نصف نهائي بطولة كأس الملك بهدفين دون رد. وكان فريق أباها الذي يقوده التونسي عبد الرزاق الشابي قدم مستويات مميزة في مباراة الهلال على صعيد الدوري، وقبلها أمام الشباب في المواجهة التي أقيمت في الرياض وخسرها الفريق بهدف وحيد دون رد.

استعادة مستوياته وجاهزته الفنية بعد البداية غير الجيدة التي سجلها في مباراته أمام العين بالجولة الأولى التي كسبها بهدف وحيد دون رد، إلا أن عودة عدد من لاعبيه للمشاركة ستعزز من قوة الفريق الأزرق الباحث عن المحافظة على لقبه. من جانبه، يسعى فريق ضحك لوقف سلسلة الإخفاقات التي تعرض لها الفريق في الجولتين الأولى والثانية، حيث يسعى الجزائري نور الدين بن زكري مدرب الفريق، للخروج في أقل الأحوال بنقطة التعادل، في ظل الفوارق الفنية والجاهزية التي تميل كفتها لصالح فريق الهلال.

وفي ثالث مباريات هذا اليوم، يحل الاتفاق ضيفاً على نظيره فريق أباها في مباراة يتطلع من خلالها لمواصلة تحقيق انتصاراته بحثاً عن الاستمرار بالحضور في صدارة لائحة الترتيب، حيث يحل فارس الدهناء في الصدارة بست نقاط جاءت بعد فوزه على



من استعدادات الأهلي للديربي (الشرق الأوسط)

بالعديد من الصفقات خلال فترة الصيف الحالي، بهدف مسح الصورة الهزيلة التي ظهر عليها الفريق في الموسم الماضي وصراعه على الهروب من شبح الهبوط حتى اللحظات الأخيرة، وكانت آخر صفقات الاتحاد مع الدولي المصري أحمد حجازي القادم من الدوري الإنجليزي والموقع مشاركته هذا المساء. من جانبه، يتطلع فريق الأهلي لمصالحة جماهيره بعد خسارته في نصف نهائي بطولة كأس الملك وتوديع البطولة على يد فريق النصر، ويعيش الأهلي حالة فنية جديدة على صعيد بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين من خلال مشاركته في صدارة لائحة الترتيب بالعلامة الكاملة 6 نقاط، جاءت من فوزه على الباطن ثم الوحدة.

ويسعى الأهلي، الذي بدأت صفوفه تكتمل شيئاً فشيئاً باستثناء حراسة المرمى التي ما زالت تشهد غياب محمد العويس بداعي الإصابة، إلى مواصلة تفوقه على غريمه التقليدي الاتحاد في مباراة لن تكون سهلة في ظل الدوافع للفريق المنافس.

ويتطلع المصري فلادان مدرب الأهلي لمصالحة جماهير فريقه بعد خسارة التأهل إلى نهائي كأس الملك، وذلك بالفوز على الغريم التقليدي الاتحاد، والعودة مجدداً إلى نغمة الانتصارات.

وسقط الأهلي في فخ الهزيمة أمام النصر بهدفين مقابل هدف، (الثلاثاء)، وذلك في المباراة التي شهدت تنافساً كبيراً بين الفريقين، لخطف بطاقة النهائي الأعلى، التي جمعت الفريقين

الرياض، فهد العيسى
جدة، إبراهيم القرشي

تتجه انتظار جماهير كرة القدم السعودية مساء اليوم (السبت)، صوب ملعب «الجوهرة المشعة» بمدينة جدة، حيث تجري قمة منافسات المرحلة الثالثة «جولة رئاسة العشرين»، في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين التي تجمع بين الاتحاد وغريمه التقليدي الأهلي.

وتقام اليوم مباراتان إلى جوار مواجهة الديربي، حيث يستضيف الهلال نظيره فريق ضحك في مهمة لاستعادة نغمة الانتصارات، وذلك على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، في الوقت الذي يحل فيه الاتفاق ضيفاً على نظيره أباها، في مواجهة يبحث من خلالها عن مواصلة انتصاراته للاستمرار في صدارة لائحة الترتيب.

ويسعى الاتحاد اليوم، لتحقيق فوزه الأول وخطف أول ثلاث نقاط له في الدوري، بعدما خسر مباراته الأولى في الدوري أمام الاتفاق، قبل أن ينجح في التعادل الجولة الماضية أمام الفتح، ليضيف نقطة جديدة لرصيد في المركز الثاني عشر. ويرغب الاتحاد لوقف سلسلة إخفاقاته في مبارياته أمام غريمه التقليدي الأهلي الذي بدأ في سيطرة كبيرة خلال العقد الماضي، حيث يعود آخر انتصار حققه الاتحاد على الأهلي، ضمن منافسات الدوري في موسم 2012 بالواجهة التي أقيمت على ملعب الأمير عبد الله الفيصل، بهدف وحيد سجله نايف هزازي. وعزز الاتحاد صفوفه



برونو هنريكي يستعرض مهاراته خلال تدريبات الاتحاد (الشرق الأوسط)

الاتحاد في الجولة الأولى ثم العين في الجولة الثانية. وخاض الفريق الاتفاقي مباراة ودية خلال الأيام الماضية أمام «الهداية» أحد فرق منطقة القطيف وكسبها بـ2 هدفاً، وذلك بحثاً من الوطني خالد العطوي مدرب الفريق عن جاهزية عدد من اللاعبين، يأتي أبرزهم المهاجم المغربي وليد أزوارو الذي سجل سبعة أهداف في اللقاء. من جانبه، يتطلع فريق أباها

مواجهة يسعى من خلالها الفريق الأزرق لاستعادة نغمة انتصاراته بعد تعادله أمام أباها الجولة الماضية. ويتطلع الهلال المنتسبي بتأهله إلى نهائي بطولة كأس الملك البطولة الأعلى محلياً عقب فوزه على أباها 2 - 1 الثلاثاء الماضي، إلى تحقيق الفوز من أمام فريق ضحك الباحث عن تحقيق النقطة الأولى له عقب خسارته في الجولتين الماضيتين. ويبدأ الفريق العاصمي في

السنوات الثلاث الأخيرة. وكان الأهلي قد تعاد مع الجناح الغاني صامويل أوسو على سبيل الإغارة لموسم رياضي واحد قادماً من الفتح، وذلك قبل إغلاق نافذة سوق الانتقالات الصيفية يوم الأحد الماضي. وفي العاصمة الرياض، يفتتح فريق الهلال حامل لقب نسخة الماضية من الدوري مباريات هذا اليوم، عندما يستضيف ضحك على ملعب الأمير فيصل بن فهد، في

مواجهة الديربي، وذلك عقب خسارته أمام النصر، مبدياً رضاه عن أداء لاعبيه في مواجهة نصف النهائي. ووضع مدرب الأهلي اللاعب السوري عمر السومة وصامويل أوسو في صدارة القائمة التي سيدخل بها مواجهة الديربي غداً، حيث ينتظر أن يدخل المدرب الأهلوي بنقل الفريق عناصرياً لكسب المواجهة ومواصلة اللقاءات المباشرة للفريقين في

على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة في نصف نهائي البطولة. وسعت إدارة الأهلي لرصد مكافأة خاصة للاعبين للفريق لتجاوز منافسهم في إطار العمل على إخراج اللاعبين من وقع الخسارة التي مني بها الفريق الأول بالنادي أمام النصر في نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين. وكان المصري فلادان أكد أن فريقه سيعمل على الفوز في

حجازي «جاهز»... ومكافآت ومأدبة عشاء تحفز الأهلويين

كاريلي وفلادان يفرضان «السرية» على استعدادات الفريقين



فلادان (الشرق الأوسط)

كاريلي (الشرق الأوسط)

فقدان بطاقة التأهل لنهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، وذلك بالفوز على الغريم التقليدي الاتحاد، والعودة مجدداً لنغمة الانتصارات التي تحققت له منذ انطلاق المنافسات الرسمية، بتحقيق الفوز في الجولتين الماضيتين على الباطن والوحدة. ونظمت إدارة النادي الأهلي مأدبة عشاء بعد نهاية الحصص التدريبية التي جرت أول من أمس، على ملعب النادي، لرفع الروح المعنوية للاعبين. في الوقت الذي رصدت فيه إدارة الأهلي، من جانبه، مكافأة خاصة كذلك للاعبين، في حال تحقيقهم للفوز. ويتطلع الاتحاديون اليوم لكسر حاجز الهزيمة التي فرضها الأهلي في السنوات الخمس الأخيرة على المواجهات المباشرة بين الفريقين، وعدم قدرته على الفوز على غريمه التقليدي، في الوقت الذي يتطلع فيه الأهلويين اليوم لمواصلة السيطرة على المواجهات المباشرة بين الفريقين وتحقيق الفوز.

يوم أمس لتدريب خفيف تركّز على شرح المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة الليلة للاعبين، بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه. ويتطلع فلادان لمصالحة جماهير الفريق الأهلوي، بعد

يعتمد المدرب فلادان على خدمات حارسه الشاب محمد الربيعي الذي شارك في مباراتي الوحدة والنصر بالدوري وال كأس، في ظل غياب العويس. وخصص المصري فلادان، مدرب الأهلي، الحصص التدريبية

لعملية جراحية. وينتظر أن يكون الموسى ضمن القائمة الاحتياطية للفريق اليوم، في الوقت الذي سيفتقد فيه الفريق لخدمات الحارس محمد العويس بسبب الإصابة التي تعرض لها في مفصل القدم، بينما يُنتظر أن

لوضعه الطبيعى. وأبدى حجازي، مدافع الاتحاد الجديد القادم من وست بروميتش البيون الإنجليزي موسم واحد بنظام الإعارة، مع أفضلية شراء بطاقة اللاعب الدولية، تطعله لارتداء القميص رقم (26)، مشدداً على أن انتقاله للاتحاد يعود لجندية المفاوضات التي وجدها من قبل أحمد كعكي، والرغبة القوية في مشروع عودة الفريق، مشيراً إلى أن زميله بالمنتخب المصري محمود عبد المنعم «كهري»، نجم الأهلي المصري، أشاد بالاتحاد وجماهيره، كما امتدح الأجواء الإيجابية داخل النادي السعودي.

وفي المقابل، استعداد فريق الأهلي خدماته لابعه نوح الموسى الذي بات جاهزاً للمشاركة في الديربي اليوم، بعد تجاوزه الاختبارات اللياقية التي خضع لها، وذلك إثر فترة طويلة من الغياب بسبب تعرض لإصابة «الفتاق» التي خضع بسببها

جدة، إبراهيم القرشي

أنهى فريقا الاتحاد والأهلي تحضيراتهما لمواجهة الديربي وسط طوق من السرية فرضه الجهازان الفنيان. وعكف البرازيلي فابيو كاريلي، مدرب الاتحاد، وفقاً لتصريحات مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» في مران الفريق يوم أمس على وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها للمواجهة، وسط التقاف إداري تحفيزاً للاعبين. مع رصد مكافأة خاصة للاعبين في حال تحقيقهم للنقاط الثلاث.

ومن جهته، أكد أحمد حجازي جاهزيته البدنية لمواجهة الديربي أمام الأهلي، مشيراً إلى أن جميع مباريات فريقه الجديد ستكون مهمة، إلا أن مواجهات القمة يوماً تحظى باهتمام جماهيري كبير، متمنياً أن يكون عند حسن ظن الاتحاديين، وينجح في إسعاد أنصار النادي بإعادة الفريق

مدرب الباطن؛

فوز مستحق على الرائد



فرحة لاعبي الباطن بعد هدف الفوز على الرائد (تصوير: صالح الغنام)

التعرض لخسارتين في بداية المشوار.

الدمام، علي القحطان

وأشاد جاريدو إلى أن الهدف المحرر للرائد أربك الحسابات إلا أن فريقه نجح في استعادة التوازن والتعديلات قبل أن يستفيد من طرد أحد لاعبي الفريق المنافس وتسجيل هدف الفوز الذي حصد ثلاث نقاط مهمة.

وتوقع البرتغالي أن يكون مواطنه المهاجم فابيو من أبرز المهاجمين في دوري هذا الموسم معرفته للاعب وامكانياته متمنياً أن يساند المجموعة في تحقيق أفضل النتائج.

وأشاد جاريدو نائب رئيس النادي ومشرف كرة القدم أن الفوز له أهمية كبيرة ويتوج الجهود التي بذلت من أجل أن يظهر الفريق بصورة إيجابية فنياً ويحصد المطلوب من النقاط، مشدداً على أن الباطن لم يكن موفقاً في حصده أي نقطة من أول مباراتين رغم أنه كان قريباً من ذلك.

كسر الفوز الذي حققه الباطن في جولة «رئاسة العشرين» لبطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على الرائد، حالة الإحباط التي عانى منها الفريق العائد مجدداً لدوري الكبار حاملاً معه لقب دوري الأولى، حيث جاء الفوز بعد خسارتين محبطتين في الجولتين الأولى والثانية أمام الأهلي والفصلي.

ونجح الباطن في العودة إلى المباراة وحول خسارته بهدف إلى فوز بهدفين رغم أنه استقبل هدفاً مبكراً جداً بعد من أسرع أهداف دوري هذا الموسم جاء في الدقيقة الثانية. واعتبر البرتغالي جاريدو مدرب الباطن أن فريقه نجح في تحقيق عدة أهداف من تلك المباراة وأهمها النقاط الثلاث بعد أن وفق في تجميع الفرص التي تحصل عليها واستحق الانتصار الذي جاء بعد

نتيجة ظروف صحية متعلقة بالإصابة بـ«فيروس كورونا»، وكذلك الحال لمدربه الفرنسي كاتيرون، إلا أن الغيابات في الفريق كانت تتعلق بالإصابات للاعبين مثل حسن العمري، أو الإيقاف كحال النيجيري سخانلي أوهاتشي.

وكشف الجولات الثلاث الماضية التي خاضها القادسية بروز مواهب يتوقع لها مستقبل كبيرة في الكرة السعودية، يتقدمهم لاعب الوسط الشاب حسن أبو ومنح المدرب التونسي يوسف يقدم أجمل الكرات وأكثرها دقة للاعبين خط الهجوم لفريقه.

كما برز حمد اليامي وخليفة الدوسري. كما كان غياب ستانلي فرصة لعودة اللاعب الشاب عبد المحسن القطان، بعد أن ابتعد لفترة ليست بالوجيزة، وهو من الإسماء التي كانت هناك أحداث كثيرة حولها للانتقال لأندية جماهيرية كبيرة، قبل أن يتعرض للإصابة ويتعافى مؤخرًا.

بالعودة إلى حديث المناعي، فقد شد على أن هذا الفوز الثاني سيكون له أثر إيجابي مهم في المشوار القادم للفريق.

المحترف الكولومبي قد يغيب عن مواجهة النصر

إصابة أسبريلا تعكّر أفراح القادسية

الدمام، علي القحطان

عكرت الإصابة التي تعرض لها الكولومبي أسبريلا، أجواء الفرح التي عاشها القادسيون عقب الفوز على التعاون ضمن بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وكشف راند الرنتيسي طبيب الفريق، أن اللاعب أسبريلا تعرض لكسر في مشط اليد وعلية الخضوع لعملية جراحية عاجلة.

وقد تمنع العملية اللاعب أسبريلا من المشاركة في المواجهة القادمة ضد النصر، وفي حال شارك ستحد بشكل كبير من نشاطه داخل أرض الملعب. ويمثل أسبريلا مصدر إزعاج كبير على مدافعي المنافسين، وإن رأى البعض أنه يغلب عليه اللعب الفردي.

وحقق القادسية فوزاً مهماً وصعباً على التعاون هو الثاني على أرضه بملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة، ليتقدم خطوات مهمة للأمام في جدول الترتيب، ويؤكد عزمه على الحصاد المبكر للنقاط للابتعاد عن تهديد الهبوط مجدداً لدوري الدرجة



من مباراة القادسية الأخيرة أمام التعاون (تصوير: عيسى الديبسي)

شيفيلد يونايتد يستضيف سيتي... وتشيلسي يواجه بيرنلي... وايفرتون يلتقي نيوكاسل في المرحلة السابعة للدوري الإنجليزي

قمة بين يونايتد و آرسنال غداً... وليفربول يصطدم بوستهام اليوم

تقديم أفضل ما لدينا. نحن في وضع جيد. ثقة اللاعبين في أنفسهم عالية وأتمنى أن يظهر ذلك أمام ليفربول».

في المقابل يعاني ليفربول من غيابات كثيرة في خط دفاعه أبرزها لقاؤه الدولي الهولندي فيرجيل فان دايك الذي خضع أمس لعملية جراحية ناجحة في الركبة، ربما تخفيه لنهاية الموسم. وتعرض فان دايك، 29 عاماً، لإصابة بقطع في الرباط الصليبي بعد تدخل من حارس مرمرى إيفرتون جوردان بيكفورد في دربي «ميرسيسايد» قبل أسبوعين.

وتتجه الأنظار أيضاً إلى استنوت فيلا، أحد مفاجات الموسم الذي خسر للمرة الأولى بعد أربعة انتصارات والذي يستقبل ساوثهامبتون غداً.

وتختتم المرحلة الاثني عشر بمباراة قوية بين ليدز يونايتد والسادس وليستر الرابع، ويعول ليستر على هدافه المخضرم



نيكولاس بيبي لاعب آرسنال يسجل في مرمرى دونالد الأيرلندي في اختبار جيد قبل مواجهة يونايتد (أ.ب)

بصورة جيدة جداً... لا نعتقد أن الإصابة خطيرة كثيراً لكنها ستعده عن مباراة ليفربول». وأضاف موزين: «هذه تقريبا أول إصابة في صفوف فريقنا. لقد حافظنا على سلامة وصحة اللاعبين... وربما حالقنا الحظ في ذلك لكننا نأمل في الاستمرار بهذا الشكل لأننا نحتاج لوجود الجميع في كامل اللياقة».

ويحتل وستهام المركز 12 برصيد ثماني نقاط متخوفاً بفارق الأهداف على مانشستر سيتي. وحول ذلك علق موزين: «لا اعتقد أننا تجاوزنا التوقعات. دائما نسعى لتحقيق نتائج جيدة لكنني سعيد بما حصلنا عليه من نقاط في مواجهة توتنهام وسيتي».

وأردف قائلاً: «مواجهة البطل دائما تكون مهمة صعبة وعلينا

ويغيب عن إيفرتون الذي مني بخسارته الأولى هذا الموسم أمام ساوثهامبتون (صفر - 2)، الظهير الفرنسي لوكا ديني المهاجم البرازيلي ريشارليسون بسبب الإيقاف.

أما ليفربول الذي استعاد توازنه بعد خسارته بدوره خمس نقاط في مباراتين، فسواجه وستهام المنتفض بعد خسارتين. حقق فريق شرق لندن فوزاً كبيراً على ليستر 3 - صفر، ثم خطف تعادلاً ثمينين من المرشحين للمنافسة توتنهام (3/3) ومانشستر سيتي (1/1)، لكن فريق المدرب بريدجيد موزين سيفقد أفضل مهاجميه مايكل أنطونيو لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية في المباراة الماضية. وقال موزين: «أنطونيو قدم أداء كبيراً مع الفريق ولعب

في كامل اللياقة والقوة وقادرين على المنافسة في كل مباراة». ويمكك يونايتد، يحتل آرسنال المركز الحادي عشر، على بعد أربع نقاط من المتصدرين إيفرتون وليفربول. ويحالف الحظ لخسارة رابعة من جهته، يخوض آرسنال بداية موسم متناقضة. برغم التطور الواضح بالأداء تحت إشراف المدرب الإسباني ميكل أرتيتا، يعاني فريق شمال لندن من إحراز النقاط أمام الأندية المرموقة.

ويخوض آرسنال مباراة الغد بمعنويات جيدة بعد انتصاره بالجولة الثانية للدوري الأوروبي على صيفه دونالد الأيرلندي 3 - صفر.

وسيطر آرسنال في مباراته المحلية على فولهام، ووستهام

الملاعب». وأضاف: «في الوقت الحالي نحن نبدو كفريق مانشستر يونايتد فعلاً حيث التنافس بين اللاعبين على الأماكن... أي فريق ناجح في كرة القدم الحديثة تكون لديه الفرصة في إراحة اللاعبين وربما تكون هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها الاستمرار في البطولة الأكثر صعوبة في العالم إلى جانب دوري أبطال أوروبا وحيث تسعى للفوز بالألقاب».

وأردف سولسكاير: «شعرت بالسعادة برد فعل الفريق بعد أدائنا في بداية الموسم. أرى أننا يتعين علينا الصمود من البداية والعمل على الحصول على نقاط لأننا كنا متأخرين كثيراً لكننا الآن نشعر أننا

تقديم أداء جيد وتحقيق نتيجة طيبة».

وخلال مباراته الأخيرة في دوري الأبطال الأوروبي والتي فاز فيها يونايتد 5 - صفر على لايبزيغ متصدراً الدوري الألماني أراح سولسكاير بعض اللاعبين الأساسيين قبل أن يجتمع بين شيفيلد يونايتد ومانشستر سيتي، وتشيلسي ضيفاً على بيرنلي، وليفربول مع نزوله بديلاً. وعنه

قال سولسكاير: «أظهر ماركوس أن بمقدوره السبقاء مركزاً على ما هو هام داخل وخارج

لندن، الشرق الأوسط».

ستكون مواجهة الجريجن مانشستر يونايتد وضيفه آرسنال غدا هي الأبرز في المرحلة السابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم التي تشهد اليوم 3 مواجهات لا تقل سخونة تجمع بين شيفيلد يونايتد ومانشستر سيتي، وتشيلسي ضيفاً على بيرنلي، وليفربول مع وستهام.

وبرغم بدايته الجيدة في دوري أبطال أوروبا، حيث حقق انتصارين على باريس سان جيرمان الفرنسي (2 - 1) ثم لايبزيغ الألماني (5 - صفر)، يقبع يونايتد في المركز الخامس عشر في الدوري المحلي مع سبع نقاط فقط في خمس مباريات.

وأعرب مديره النرويجي أولي غونار سولسكاير عن أملة بالاحتفال بخوض مباراته رقم 100 على رأس الجهاز الفني لفريقه بتحقيق انتصار لكنه أكد أيضاً أنه يدرك مدى صعوبة المهمة في مواجهة آرسنال.

وطرحت أسئلة حول مستقبل سولسكاير مع يونايتد بعد هزيمة الفريق في الدوري 6 - 1 أمام توتنهام، لكن عودة الفريق للانتصارات في ثلاث من آخر أربع مباريات خاضها على المستويين المحلي والأوروبي هدأت الوضع وقتياً. وقيل للمواجهة مع آرسنال قال سولسكاير: «هذه المباراة دائماً ما تكون صعبة آرسنال فريق جيد جداً، ويقوده مدرب جيد جداً لديه الكثير من الأفكار الكبيرة عن كيفية الأداء في كرة القدم وأنا أتطلع للمواجهة».

وأضاف المدرب النرويجي: «لا أصيد أنها المباراة رقم 100. من كل شيء بسرعة رغم وقوع الكثير من الأحداث. لذا دعونا نأمل بالاحتفال بالمباراة الختامية

غياب أنطونيو ضربة لوستهام أمام ليفربول (رويترز)

برشلونة بمعنويات عالية يلتقي أليفيس من أجل العودة لصراع القمة في الدوري الإسباني

ريال مدريد لنسيان خيباته القارية في مواجهة هويسكا اليوم



لاعب ريال مدريد في التدريبات لاستئناف المشوار المحلي بعد تعادل مخيب أوروبياً (أ.ب)

عازماً على منح هازارد الوقت الكافي للتعافي تماماً. ويعتقد أن على النادي الحذر تجاه هذا الأمر. وقال مدرب ريال مدريد: «لقد بدأ اللعب للوقت. هذه مباراته الأولى بعد فترة طويلة، كانت الخطة بالنسبة له أن يحاول اللعب، ولكن يتعين عليه القيام بذلك شيئاً فشيئاً».

فوز ريال على هويسكا قد يعيده إلى صدارة الترتيب، متقدماً على ريال سوسيداد متتالية. وسيلعب سوسيداد خارج أرضه ضد سيلتا فيغو غداً، قبل أن يستضيف غرناطة صاحب المركز الثالث ليفانتي، فيما يلعب فالنسيا المتعثر على أرضه أمام خيتافي. وفي حال فاز أتلتيكو مدريد، الوحيد الذي لم يخسر بعد، بمباراته المؤجلة فساحل الصدارة، إذ يلعب فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني خارج أرضه في أواسونو اليوم.

أرضه أمام متصدر الدوري ريال سوسيداد الأحد الماضي. ومن الممكن أن يُشرك زيدان البلجيكي إيدن هازارد أساسياً للمرة الأولى منذ أغسطس (أ.ب)، بعدما دخل بديلاً في مباراة مونشنغلاذباخ. كان ذلك الظهور الأول لهازارد الموسم الحالي بعد عودته من إصابة عضلية، بحسب ما أعلن النادي.

وقال هازارد: «هذا جيد. أنا هنا لاعب كرة القدم. سعيد للعودة بعد شهرين أو ثلاثة أشهر خارج الملعب... أريد فقط خارج أرضه ضد سيلتا فيغو غداً، قبل أن يستضيف غرناطة صاحب المركز الثالث ليفانتي، فيما يلعب فالنسيا المتعثر على أرضه أمام خيتافي. وفي حال فاز أتلتيكو مدريد، الوحيد الذي لم يخسر بعد، بمباراته المؤجلة فساحل الصدارة، إذ يلعب فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني خارج أرضه في أواسونو اليوم.»

بنزيمة والبرازيلي كاسيميرو تعادلاً بطعم الفوز لفريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان. لكن ريال، بطل أوروبا جيداً للغاية، استقبلنا الهدف الأول، لكننا بقينا نأمل أن العودة ممكنة، حتى عندما كانت النتيجة 2 - 0. في الشوط الثاني أظهر الفريق شخصية الفريق، وأنا فخور بهم. لسنا سعداء لأننا كنا نريد مونشنغلاذباخ الألماني في الوقت القاتل بدوري الأبطال الأربعاء، بعد تأخره 0 - 2. ذلك التعادل مكن الفريق الملكي من الحفاظ على الزخم الذي اكتسبه من الفوز 3 - 1 على برشلونة في كامب نو، فضمنت ثنائية الفرنسي كريم

مديره، الشرق الأوسط».

يأمل ريال مدريد في وضع خيباته القارية الأخيرة درج النسيان، عند مواجهة ضيفه هويسكا، اليوم، ضمن المرحلة الثامنة من الدوري الإسباني لكرة القدم، والإبقاء على فارق النقاط الست مع غريمه التقليدي برشلونة.

في المقابل، ورغم خسارته في الـالكلاسيكو، الأسبوع الماضي، يعود برشلونة اليوم بمعنويات عالية لخناصات الهم عندما يلتقي أليفيس، ومنتشياً بفوزه المهم 0 - 2 على يوفنتوس الإيطالي في دوري أبطال أوروبا، وبروح عالية انعكست على لاعبيه، خصوصاً نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، بعد استقالة رئيس النادي جوزيب ماري بارتميو من منصبه. وقال مدرب برشلونة الهولندي رونالد كومان بعد لقاء يوفنتوس: «اعتقد أننا قدمنا

إنتر ميلان يفتقد لوكاكو في مباراة بارما... وميلان يتسلح بالخبير إبراهيموفيتش أمام أودينيزي

يوفنتوس ينتظر عودة رونالدو في مواجهة سبيتزيا غداً

كونتي الأرجنتيني مرة أخرى أمام شاخنا بعدما أهدر فرصة كبيرة للفوز في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي. وقال مارتينيز: «لقد غضبت من نفسي لأنني لم ألعب المباراة كما أردت». وسجل الأرجنتيني في ثلاث مباريات متتالية في الدوري، قبل أن يصوم في أربع أخرى، وبالتالي سيسعى إلى البروز ولورنتسو أنسيني في الدقيقة 21 من قدمه اليسرى.

أما إنتر ميلان رابع الترتيب، فيستعد لرحلة الأسبوع المقبل إلى إسبانيا لمواجهة ريال مدريد بعد تعادله السلبي مع شاخنا دونيتسك الأوكراني، بمواجهة بارما صاحب المركز 16، مع مراقبة يومية لحالة لوكاكو الذي سجل سبعة أهداف هذا الموسم.

وأصيب مهاجم إنتر ميلان لوتارو مارتينيز، بالإحباط بسبب فشله في التسجيل في المباريات الأخيرة، إذا قام بضرب مقعده بعد تبديله في المباراة التي فاز فيها فريقه على جنوا، الأسبوع الماضي. واستبدل المدرب أنطونيو

وقال مدافع الفريق ليوناردو بونوتشي، «نحتاجنا لا ترقى إلى معاييرنا، لقد حان الوقت لنسأل أسناننا، ونتحذ، ونخرج أفضل ما لدينا. نفقد لاعبين مهمين، لكن هذا ليس عذراً، في غضون أيام سنعود إلى الملعب وسنحاول تقديم الأفضل».

ويسافر ميلان إلى أودينيزي بسجل خال من الهزائم وبعد فوزه 3 - 0 في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) على سبارتا براغ في سان سيرو، الخميس، حيث قال المدرب ستيفانو بيولو، إن جاهزية لاعبي فريقه هذا الموسم صغبت عليه الاختيار. وأوضح: «كلما واصلنا اللعب بالوتيرة الجيدة نفسها، كلما كان الاختيار من بين المجموعة أكثر صعوبة، الكل يلعب بشكل جيد».

وفاز نابولي، ثاني الترتيب في الدوري، بفارق نقطتين عن ميلان، بجمع المباريات التي لعبها في البطولة باستثناء تخسره أمام يوفنتوس. يواجه رجال جنوا غاتوسو فريق ساسولو الذي يقبع خلفهم بالترتيب

بسبب «كوفيد - 19»، الذي أصيب به منذ أسبوعين، وأنت نتيجته إيجابية أيضاً قبل المباراة، وبالتالي مني بيرلو بأولى هزائمه كمدير.

كان بداية يوفنتوس، بطل الدوري الإيطالي في السنوات التسع الماضية على التوالي، متعثر أيضاً محلياً، حيث يأمل بحصد اللقب العاشر تالياً، وأول لقب أوروبي له خلال ربع قرن.

ويحتل عملاق تورينو المركز الخامس في ترتيب الدوري، بفارق أربع نقاط عن إيه سي ميلان، حيث يلمع نجم المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش.

وفاز يوفنتوس بمباراته الافتتاحية ضد سميدوريا في سبتمبر (أيلول)، وهو الفوز الوحيد له في الدوري هذا الموسم، قبل ثلاثة تعادلات.

وحصد الفريق أيضاً ثلاث نقاط سهلة بعد تسجيله فائزاً 3 - 0. حين رفض نابولي السفر إلى تورينو في الرابع من أكتوبر (تشرين الأول)، بسبب الإجراءات المتخذة حيال فيروس كورونا المستجد.

روما، الشرق الأوسط».

يأمل مدرب يوفنتوس الإيطالي أندريا بيرلو، بعودة نجم فريقه البرتغالي كريستيانو رونالدو، المصاب بفيروس كورونا المستجد، في مواجهة سبيتزيا غداً، لتعويض خسارته أمام برشلونة في دوري أبطال أوروبا، والعودة إلى قمة ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم مع انطلاق المرحلة السادسة.

إنتر ميلان أيضاً سيكون دون هدفه الأبرز البلجيكي روميلو لوكاكو، أمام بارما، بعد إصابته بشد عضلي في الفخذ، وقد يغيب عن مواجهة دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الأسبوع المقبل.

لم يكن رونالدو حاضراً مع خسارة فريقه 0 - 2 أمام برشلونة بقيادة الأرجنتيني ليونيل ميسي،

بقية الأبطال الذين ينتظرون الضوء الأخضر من اللجنة الطبية للحاق بفريق يوفنتوس (رويترز)

بقية الأبطال الذين ينتظرون الضوء الأخضر من اللجنة الطبية للحاق بفريق يوفنتوس (رويترز)



رونالدو ينتظر الضوء الأخضر من اللجنة الطبية للحاق بفريق يوفنتوس (رويترز)

إذا استمر الموسم الحالي بهذه المعدلات... من المتوقع أن يتحطم الرقم القياسي المسجل في عام 1967

هل غياب الجماهير وحده السبب في غزارة الأهداف بالدوري الإنجليزي؟

يجب الالتزام بها - غير مالوفة وسجكون لها تأثير نفسي كبير على اللاعبين، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى انخفاض المستوى وارتكاب الأخطاء. وأود أيضا أن أعرف ما إذا كان مستوى المباريات قد تأثر بسماع أصوات المديرين الفنيين وهم يوجهون التعليمات للاعبين، وأصوات اللاعبين أنفسهم وهم يتحدثون مع بعضهم البعض؟ يقول لينكر عن ذلك: «دائما ما يصرخ المدربون الفنيون من الخارج، لكن في ظل الصخب لا يسمعون صوت المديرين الفنيين، أو يظهرون بأنهم لا يسمعون. خلال الموسم الماضي كنا نغطي المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي على ملعب ويمبلي، ولم يكن هناك سوى عدد قليل من الإعلاميين، وكان إيمان رايت يعلق على المباراة من الملعب. وبعد انتهاء المباراة، ركض لاعبو أرسنال الذين كانوا يحتفلون بالفوز بتجاه رايت وقالوا له إنهم كانوا يسعون كل ما كان يقوله أثناء التعليق.»



مباراة أستون فيلا وليفربول شهدت 9 أهداف في أعلى نسبة هذا الموسم (أ.ف.ب)

ولا تقتصر فقرة الأهداف على الدوري الإنجليزي الممتاز فقط، لكنها موجودة في كل الدوريات الأخرى، فالدوري الإيطالي الممتاز، على سبيل المثال، يشهد ارتفاعا كبيرا في معدل تسجيل الأهداف، وقد شهدت نهاية الأسبوع الماضي وحدها مباراتين شهدت كل منها إحراز 7 أهداف، وفي مباراتين أخريين شهدت كل منها إحراز 5 أهداف. وتشير نتائج مباريات الدوري الأجنبي الممتاز إلى أن ميزة اللعب على ملعبك لم تعد موجودة. ومع ذلك، كانت زيادة الأهداف في الدوري الفرنسي الممتاز بسيطة، لكن الأمر شاذ يتمثل في معدل تسجيل الأهداف في الدوري الإسباني الممتاز، والذي يعد الأقل منذ 93 عاما. وإذا استمر الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز سير بهذا الشكل، فمن المتوقع ألا يقل متوسط الأهداف في المباراة الواحدة عن 3 أهداف لأول مرة منذ عام 1967.

إن عدم وجود تنظيم جيد داخل الملعب ستكون تداعياته على خط الدفاع أكبر بكثير منها على خط الهجوم. فعلى سبيل المثال، منطقة جزائه، فما الذي يحدث بالضبط؟ هناك نظرية يؤمن بها روبرت فراير، وهو صحافي من أميركا الجنوبية متخصص في كرة القدم وقضى 5 سنوات في كراتيغرافيا عن كخب الحصاص الطويلة لتدريب المدافعين». ويذكر الدكتور فيكتور طومسون، عالم نفس متخصص في مجال الرياضة، شيئا آخر، حيث يقول إنه رغم غياب الجماهير، فإن اللاعبين يواجهون ضغوطا أخرى تتمثل في اللعب في ظل تهديد كامل من فيروس قاتل، وهي الضغوط التي ربما تكون أكبر من الضغوط التي تمارسها الجماهير على اللاعبين. كما أن التدابير المطبقة على الأرض - خضوع اللاعبين للاختبار والإجراءات التي

يرتكبها حارس مرمى إيفرتون، جوردان بيكفورد، أو قيام حارس ليفربول أديان بتمرير الكرة للاعبين المنافس في منطقة جزائه، فما الذي يحدث بالضبط؟ هناك نظرية يؤمن بها روبرت فراير، وهو صحافي من أميركا الجنوبية متخصص في كرة القدم وقضى 5 سنوات في كراتيغرافيا عن كخب الحصاص الطويلة لتدريب المدافعين». ويذكر الدكتور فيكتور طومسون، عالم نفس متخصص في مجال الرياضة، شيئا آخر، حيث يقول إنه رغم غياب الجماهير، فإن اللاعبين يواجهون ضغوطا أخرى تتمثل في اللعب في ظل تهديد كامل من فيروس قاتل، وهي الضغوط التي ربما تكون أكبر من الضغوط التي تمارسها الجماهير على اللاعبين. كما أن التدابير المطبقة على الأرض - خضوع اللاعبين للاختبار والإجراءات التي

الهدف من ركلات الجزاء بات أعلى». ويبدو أيضا أن الضغط الأقل يلعب دورا كبيرا في زيادة معدل الأهداف من اللعب المفتوح، والدليل على ذلك أن معدل تحويل الفرص إلى أهداف قد ارتفع أيضا بصورة ملحوظة. وتشير الأرقام والإحصاءات إلى أن معدل التسديد على المرمى قد تراجع بمعدل مرة ونصف بالمقارنة بالموسم الماضي، لكن أصبح يتم تسجيل هدف من كل 6 تسديدات، مقارنة بهدف من كل 9 تسديدات الموسم الماضي. وأحرز 5 لاعبين هاتريك (3 أهداف) حتى الآن، وهم محمد صلاح، ودومينيك كاليفرت لويين، وسون هونغ مين، وجيمي فاردي، وأولي واكنيز. وفي غضون ذلك، تراجع معدل إيقاظ حراس المرمى للفرص من 70 في المائة الموسم الماضي إلى 59 في المائة خلال الموسم الحالي، ولا يمكن أن يكون السبب في ذلك هو الأخطاء الكارثية التي

اسم تدريب زائد، حيث لم تكن تشعرك أنك تلعب مباراة رسمية. واعتقد أن هذا الأمر يكون له دور كبير أيضا في الهزائم التي تتلقاها الفرق داخل ملعبها أو خارجها، حيث يكون من السهل على اللاعبين أن يستسلموا، نظرا لعدم وجود الجماهير التي كانت تدممهم بالحساس اللازم وقت الحاجة». لقد لعبت ضربات الجزاء أيضا دورا كبيرا في ارتفاع معدل الأهداف، خاصة بعد إدخال تغييرات شديدة على قاعدة احتساب لمسات اليد، والكيفية التي تقرر بها تقنية الفار احتساب حالات التسلسل. لقد تم احتساب 23 ركلة جزاء حتى الآن، في رقم قياسي لم يتحقق من قبل، وبلغ معدل النجاح في تحويل ركلات الجزاء إلى أهداف إلى 92 في المائة. يقول لينكر: «هناك ضغط أقل على اللاعبين الآن، بسبب غياب الجمهور من الفريقين، وبالتالي معدل إحراز

من كأس الاتحاد الإنجليزي بين ليستر سيتي وبورتون البيون على ملعب «بيسبول غراوند» في عام 1985 يقول لينكر عن ذلك: «لقد فرنا في المرة الأولى بسهولة». فاز ليستر بستة أهداف مقابل هدف واحد، وسجل لينكر 3 أهداف، ويضيف «تم إلغاء نتيجة تلك المباراة لأن حارس مرمى بورتون أصيب بصاروخ القنح من الجماهير، لذلك لعبنا مرة أخرى في ملعب هايفيل رود، وفرنا بهدف واحد، وأحرزته في المباراة الأولى قد لقي من سجلي التهديفي». لكن كيف كان اللعب من دون جمهور؟ يقول لينكر: «يبدو الأمر وكأنك في حصة تدريبية، لكنها أكثر أهمية بعض الشيء. لقد كنت أطلق على المباريات التي تقام من دون جمهور

الفريق هدفا، وصافرات الاستهجان من أجل الضغط على لاعبي الفريق المنافس، وتقديم الحساس اللازم للاعبين في أصعب الأوقات. كما يعرف اللاعب الإنجليزي السابق والمحل الحالي، غاري لينكر، ذلك الأمر جيدا. ولم يلعب لينكر إلا مباراة واحدة فقط من دون جمهور خلال مسيرته الكروية، وكانت هي مباراة الإعادة للدور الثالث

لندن، هنا جين باركتسون شهدت الـ48 مباراة الأولى التي لعبت في الدوري الإنجليزي الممتاز لهذا الموسم 172 هدفا، بمعدل 3,58 هدف في كل مباراة. وتعرض ليفربول، حامل اللقب، لهزيمة قاسية بـ7 أهداف مقابل هدفين أمام أستون فيلا، الذي نجح بأعجوبة من الهبوط لدوري الدرجة الأولى الموسم الماضي، واحتزت شباك مانشستر سيتي بـ5 أهداف دفعة واحدة على ملعبه. وخسارة يوناييتد من وستهام 1 - 6. كما شهدت المباريات الأولى تعاديل بنتيجة 3 أهداف لكل فريق، بينما كانت أول مباراة تنتهي بالتعادل السليم هي التي جمعت وست بروميتش البيون وبييرلي. وكان معدل تسجيل الأهداف في المباريات الـ48 الأولى، قد وصل إلى 3,79 هدف في المتوسط للمباراة، وهو رقم غير مسبق في العصر الحديث (جميع المباريات من مؤسسة نيلسن غراسينوت). وكانت آخر مرة تشهد فيها كرة القدم الإنجليزية هذه الغزارة التهديفية في موسم 1930 - 1931 عندما كان متوسط تسجيل الأهداف في المباراة الواحدة 3,95 هدف. وكان متوسط تسجيل الأهداف في المباراة الواحدة في موسم 2019 - 2020 قد بلغ 2,9 هدف فما السبب في ارتفاع متوسط الأهداف بهذا الشكل هذا الموسم؟

يقول كليفورد ستوت، عالم نفس متخصص في شؤون الجماهير، ومؤلف كتاب عن الشغب في عالم كرة القدم: «الإجابة الواضحة تتمثل في غياب الجماهير عن الملاعب، وعدم وجود العلاقة المعتادة بين اللاعبين والجماهير. دائما ما يقال إن الجمهور هو اللاعب رقم 12 في الملعب، ولهذا السبب كان النادي الذي يلعب على ملعبه يجد ميزة كبيرة في ذلك». ونحن كشعبين نعرف هذا الأمر جيدا بكل تأكيد، ونعرف أجواء مشاهدة المباريات من الملعب والحساس الكبير للجماهير ومعانقة الغريبات عندما يحزن

كاليفرت ليونين مهاجم إيفرتون سجل 7 أهداف في أول 5 جولات (أ.ب)

العملاق التشيكي الذي ينتمي إلى عائلة رياضية ربما يتجه لسباقات الماراثون على خطى والدته

سوتشيك: أتطلع لإثبات ذاتي مع وستهام... وسعيد بوصفي «فيلاني الجديد»

أن كنت صغيرا وأنا أقول لنفسي إنه يتعين علي أن أكون قادرا على تغطية كل شبر من أنحاء الملعب. كنت أرغب في مساعدة زملائي في كل موقف داخل الملعب، وقد ساعدني قدمي الطويلتان على ذلك. طول قامتي يناسب طريقة لعبي تماما، وقد ساعدني على اللعب بهذا الشكل حتى الآن». وشكل سوتشيك شراكة قوية للغاية في خط وسط وستهام مع ديكلان رايس، الذي يبذل مجهودا كبيرا ويسمح له بالتقدم كثيرا للاضام من أجل القيام بواجباته الهجومية واقتحام منطقة جزاء الفرق المنافسة. وإرسال كرات عرضية خطيرة. وقد سجل سوتشيك ثلاثة أهداف في نهاية الموسم الماضي، وساعد وستهام على البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، قبل أن يقرر النادي التعاقد معه بصفقة دائمة. ومع ذلك، فإن سوتشيك، الذي كان يشجع أرسنال بسبب وجود مواطنه الدولي السابق توماس روزيسكي في ملعب الإمارات، لا يتميز بالوقفة البدنية الهائلة فحسب، لكنه يجيد الاستحواذ على الكرة أيضا، ويؤكد على أن مصدر إلهامه في هذا الأمر هو النجم الإفريقي يابا توريه.



النجم العملاق التشيكي توماس سوتشيك أضاف قوة إلى خط وسط وستهام (أ.ب)

وقد لعب سوتشيك دورا كبيرا في تطوير أداء وستهام، الذي تعادل مع مانشستر سيتي بهدف لكل فريق الأسبوع الماضي. وقال المدير الفني لتوتنهام هوتسبر، جوزيه مورينيو، بعد تعادل وستهام الدراماتيكي مع سوتشيك وتحرك لضمه للنادي اللندني فور تعيينه مديرا فنيا للفريق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويتميز سوتشيك بالطول الفارع، حيث يصل طوله إلى 1,92 متر، كما يجيد ألعاب الهواء بشكل رائع؛ وهو الأمر الذي جعل كثيرين يشبهونه بالنجم البلجيكي مروان فيلاني، الذي لعب تحت قيادة موزير أيضا في كل

القدرة على التحمل منها. لقد كانت رائعة، واعتقد أنها فازت بمباراؤون الحدايق هناك». وكان سوتشيك، الذي قد يفكر في المشاركة في سباقات الماراثون بعد اعتزاله كرة القدم، في حاجة إلى دعم من أسرته بعد انضمامه إلى سلافيا براغ وهو في العاشرة من عمره، خاصة أن الرحلة من هافليكوف إلى براغ كانت طويلة للغاية... لقد كان يتعين على سوتشيك أن يضحى بالكثير من الأمور من أجل الاستمرار في ممارسة كرة القدم، كما أنه مصمم

بإمكانني أن أخذ الكرة معي». لقد تأثر سوتشيك كثيرا بوالدته، أيضا، ويقول عن ذلك «على مدار الخمسة عشر عاما الماضية، كانت تشعرك في سباقات الماراثون، وأحيانا عندما كنت صغيرا كنت أذهب معها إلى الغابة لكي تتدرب. أنا لاعب كرة قدم، ولا أحب المساحات الشاسعة التي يتدرب بها العداؤون في سباقات الماراثون، لكن في بعض الأحيان كنت أذهب معها في فترة الاستعداد للموسم الجديد لكي أجري معها في الغابة. اعتقد أنني اكتسبت

الكرات العالية، وهي الصفات التي ساعدته على تقديم الدعم اللازم لخط وسط وستهام وتكوين شراكة قوية مع ديكلان رايس. وكان اللاعب الدولي التشيكي يستعد لهذه الخطوة، حيث بدأ تعلم اللغة الإنجليزية قبل ستة أشهر من الانتقال إلى وستهام، وكان مصمما على استغلال وقت فراغه على النحو الأمثل عندما تم إيقاف الموسم الكروي بسبب تفشي فيروس كورونا. وكانت زوجته، ناتالي، وهي عذاءة، تساعد بقوة في التدريبات، وكان يذهبان معا إلى حديقة هاكني مارشيز مع ابنتهما، تيريزا، البالغة من العمر 20 شهرا.

يقول سوتشيك «أخذت كرة وبعض الأقماع وقمت بالتدريب بشكل عادي، لكن بشكل فردي. كانت زوجتي تمنحني الكرة أحيانا وتساعدني على الاستمتاع بها. وفي بعض الأحيان كنت استمتع باللعب مع ابنتي ومعها. لقد كان وقتا جيدا. لقد سمعت كل شيء عن تقاليد لعب كرة القدم للهواة هناك، رغم أنه لم يكن هناك شيء من هذا القبيل خلال تلك الفترة بسبب إجراءات الإغلاق. في ذلك الوقت، لم يكن هناك سوى عدد قليل من الفرق المكون كل منها من خمسة لاعبين فقط».

نشأ سوتشيك في بلدة هافليكوف بروج، التي يبلغ عدد سكانها 23 ألف نسمة، ويحدر من عائلة تعشق الرياضة. يقول اللاعب البالغ من العمر 25 عاما «والدي مدرب كرة قدم ولاعب سابق، وهو الذي اصطحني إلى التدريبات لأول مرة، كان حارسا للمرمى. ووالدتي كانت تلعب كرة اليد، أما عمتي فتلعب كرة القدم. ووالثالي، كان الخياط الأول امامي عندما ولدت هو لعب كرة القدم. وكانت أسال عائلتي في أي مكان أذهب إليه عما إذا كان

لندن، جاكوب شتاينبرغ انضم النجم التشيكي توماس سوتشيك إلى نادي وستهام في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، عندما كانت العاصمة البريطانية لندن تخضع لإجراءات الإغلاق بسبب تفشي فيروس كورونا. لذلك، كان سوتشيك في حاجة إلى إيجاد مكان يساعده على الحفاظ على لياقته البدنية والتاقل مع واقعه الجديد في تلك المدينة غير المالوفة بالنسبة له.

يقول اللاعب التشيكي «ذهبتنا إلى منطقة هاكني مارشيز شرق لندن، حيث الحديقة الواسعة المحيطة بالأنهار، والتي يوجد بها 50 ملعبا في مكان واحد... إنه أمر لا يصدق». لقد خلقت فترة الإغلاق بسبب تفشي فيروس كورونا الكثير من التحديات للجميع، وأجبرت معظم الناس على إجراء تعديلات كبيرة على حياتهم المعتادة. وبالنسبة لسوتشيك، كانت المهمة تتمثل في أن يكون جاهزا تماما عندما يتم استئناف الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز. ولم يكن سوتشيك يمانع في الخروج إلى الأماكن العامة، وحتى لو عرفه الناس فإنهم كانوا يلوحون له من بعيد. وحتى لو كان من تعرفوا عليه من مشجعي نادي وستهام يوناييتد، فإن هذه كانت فرصة لاستقبال لاعبيهم الجديد، من خلال وضع أزرعهم على صدورهم لعمل علامة المطارق المتقاطعة، وهي الرمز الشهير للنادي.

وقد أعطى سوتشيك الأمل لوستهام في معركته ضد الهبوط لدوري الدرجة الأولى، بعد انضمامه إلى الفريق على سبيل الإعارة قادما من نادي سلافيا براغ التشيكي. ويتميز سوتشيك بطول القامة، والوقفة البدنية ويجيد التعامل مع

اعتبر عام 2020 من أنجح مواسمه الغنائية

رامي صبري: أبحث عن الكلمات الغريبة لإرضاء أذواق المستمعين

القاهرة، محمود الرفاعي



الغنان المصري رامي صبري

تاني (ومش مرتاحين)، كما أن التركيز على الأغنية الواحدة أفضل بكثير؛ لأنه في النهاية تكون قد فعلت ما عليك، وتترك النجاح لله - عز وجل - ولجمهورك».

وأشار صبري إلى أنه يبحث دوماً عن الكلمة التي تبقى في أذهان المستمعين، قائلاً: «لا بد من أن يبحث المطرب دوماً عن الكلمة المبتكرة وغير المنتشرة، والغريبة، لذلك تجد أنني في السنوات الأخيرة قدمت أغنيات مثل (بتاع بنات)، و(أنا بابا)، و(أهد الدنيا)، و(خطيرة)، وكونها مفردات نادراً ما يتم استخدامها في الأغنية المصرية والعربية، فالمستمع ينجح إذا استخدم الكلمات المتكررة والعادية لم يعد لها النجاح والبريق نفسه، وعلى أي مطرب أن يسعى ويبحث عن

كلمات والمفردات الجديدة»؛ مشيراً إلى أن «الساحة الغنائية تغيرت كثيراً، وأذواق المستمعين تغيرت أيضاً، وأصبح الجمهور الآن أكثر وعياً وانفتاحاً على الثقافات الأجنبية، ويستمتع لكافة أشكال الموسيقى وتطوراتها بسبب التكنولوجيا عكس ما كان يحدث في الماضي، كنا مغلقين».

رامي صبري الذي اعتاد التعاون مع شركات إنتاج متعددة خلال السنوات الماضية، اتخذ قراراً في بداية العام الجاري بالانتاج لنفسه، قائلاً: «كافة الأغنيات التي أنتجتها لنفسي حققت النجاح المنشود على غرار أغنية (حياتي مش تمام)».

قوائم الاستماع بمصر والوطن العربي لعدة أيام، بحسب صبري الذي وجّه شكرًا خاصاً لكل الشعراء والممثلين الذين شاركوه في نجاح تلك الأغنيات، وفي مقدمتهم الشاعر تامر حسين، والشاعر والمحلن عزيز الشافعي، والشاعر أحمد علي موسى، والمحلن مدين.

وعن عدم طرح البومات غنائية خلال العام الجاري، يقول صبري: «اعتدت طيلة مشوارتي الفني طرح اليوم غنائي كل عام أو عامين، ولكنني اتخذت قراراً قبل بداية العام الجاري بعدم طرح اليوم جديد، لأنني لست أريد أن يكون شهر أكتوبر (تشرين الأول)، بأغنياتي (خليني أشوفك

مجال الغناء والفن في العالم كله، يرى صبري أن عام 2020 يعد من أهم وأنتج الأعوام في مسيرته الفنية؛ نظراً للأعمال الجيدة التي قدمها خلال الأشهر العشرة الماضية، وكانت بدايتها مع أغنية «حياتي مش تمام» التي يعتبرها واحدة من أهم وأنتج أغنياته خلال السنوات الماضية، والتي تجاوز عدد المستمعين لها حتى الآن 25 مليون مستمع، بالإضافة إلى أغنية «غريب الحب» التي كانت تتر مسلسل «فرصة ثانية» للفنانة ياسمين صبري، وحققت أيضاً نجاحاً كبيراً خلال شهر رمضان الماضي، بجانب أغنية «خطيرة» التي طرحت خلال عيد الأضى، وظلت متصدرة

قال الفنان المصري رامي صبري، إنه يبحث عن الكلمات الغريبة والمختلفة لإرضاء أذواق المستمعين التي تغيرت خلال السنوات الأخيرة، وأكد في حوار مع «الشرق الأوسط» أن عام 2020 يعد من أنجح مواسمه الغنائية؛ وخصوصاً بعدما حققت أغنياته الجديتان «خليني أشوفك تاني»، و«مش مرتاحين» انتشاراً كبيراً عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة. وأوضح أنه فضل عدم طرح البومات غنائية خلال العام الجاري، لكي يكون موجوداً مع جمهوره باستمرار.

تحدث رامي صبري الذي طرح آخر البوماته الغنائية العام الماضي بعنوان «فارق معاك»، ويضم 12 أغنية، عن أغنيته الجديتين قائلاً: «النجاح الكبير الذي حققته أغنياتي (خليني أشوفك تاني) و(مش مرتاحين) كان مثيراً للدهشة بالنسبة لي، فالأغنيتان استطاعتا خلال 10 أيام أن تتصدرا مواقع التواصل الاجتماعي، وتصحبا ضمن الأغنيات الأكثر انتشاراً وتداولاً عبر موقع الفيديوهاوت (يوتيوب) في مصر، رغم أن إحدى هاتين الأغنيتين وهي (لمس مرتاحين) عبارة عن تتر للمسلسل الدرامي (طلقك نفسي)».

ورغم استمرار جائحة «كورونا» التي أثرت على

وأوضحت أن الممثل الذكي هو الذي يختار تقديم أعمال لا تشبه شخصيته الحقيقية، وتكون في الوقت ذاته جديدة ومختلفة. ولفت إلى تمنيتها العمل مع المخرجة المصرية كاملة أبو ذكري خلال الفترة المقبلة، وخصوصاً بعد اعتادها عن المشاركة مع أبو ذكري أخيراً بسبب انشغالها في «عروس بيروت».

قالت الفنانة السورية مرام علي، إن تقديمها لأدوار الشر ساهم في إظهار كامل موهبتها الفنية، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنها لم تتوقع نجاح الجزء الأول والثاني من مسلسل «عروس بيروت» وكم الانتشار الهائل الذي حققه في معظم أنحاء العالم العربي، وخصوصاً مع عرض الجزء الثاني منه حالياً على إحدى الشاشات العربية.

الفنانة السورية سعيدة بانتشار مسلسل «عروس بيروت» عربياً مرام علي: أدوار الشر أظهرت قدراتي الفنية



لقطة من دورها في «عروس بيروت»

إنسان لديها ما يشغلها من أمور على مدار يومه. ● وهل تأثرت وجهة نظر العمل في الجزء الثاني، بتغيير المخرج التركي إيمري كاياكوشك؟ - لا على الإطلاق، فهناك سيناريو عام يحكم المسألة كلها، ولكن في النهاية كل مخرج له وجهة نظره في العرض، فإيمري كاياكوشك مدرسة مختلفة كثيراً عن فكرت قاضي الذي تولى الموسم الثاني، ولكن لم نشعر نحن الممثلين بأن التغيير طرأ على الخط العام للمسلسل، أو تسبب لنا في مشكلات؛ لأن السيناريو جيد جداً ومكتوب باحترافية، كما أن كلاً منا يعرف ملامح شخصيته جيداً منذ الجزء الأول.

اخترت «نايا» وأعلم جيداً أن الجمهور يعرف كيف يفرق بين شخصية الفنان الحقيقية والشخصية التمثيلية التي يجسدها في عمل ما. ● شكل الشخصية التي ظهرت بها كان غريباً نوعاً ما، ولا يشهد في الحقيقة، كيف تمكنت من تنفيذ ذلك؟

حوار في

القاهرة، مئة عصام

● لماذا قبلت تجسيد شخصية «نايا» الشريرة في مسلسل «عروس بيروت»؟

«نايا» شخصية مختلفة كلياً عن كل ما قدمته في السابق، ودائماً الشيء المختلف هو ما يجذبني لتجسيد أي شخصية، و«نايا» لا تشبه أي شخص؛ بل إن شرها لا يشبه أحداً، فهي شريرة بشكل غريب، ولا تحب إلا نفسها. وحاولت طوال الوقت أن أظهر طباعها في ملامح الوجه وحركات الجسد. وأنا شخصياً لا أتمنى مقابلة شخصية مثلها في حياتي، ومع ذلك لم أشعر عند تجسيدها بأي صعوبات، سوى في أهمية التركيز بقوة طوال الوقت كي تحفظ الشخصية بصفاتها وطباعها ورواد أفعالها.



الفنانة السورية مرام علي

بعض النقاد قالوا إن مسلسل «عروس بيروت» بجزيته يعد انطلاقة جديدة لكل أبطاله، فما تعليقك؟

بالأكيد هو انطلاقة جديدة؛ لأنه انتشر بشكل واسع في معظم أنحاء العالم العربي، وتفاعل معه المشاهدون لدرجة أنهم كانوا ينتظرون رد فعل كل بطل من أبطاله خلال سياق العمل، كما أن عرضه جاء في توقيت جيد جداً سواء الموسم الأول والثاني، فقد حقق العمل نجاحاً كبيراً لم أتوقعه، ربما لأن سيقاه الدرامي يُعد قريباً على مجتمعنا العربي بصراعاته ومشكلات أبطاله.

وهل يعد تجسيدك لشخصية «نايا» الشريرة مجازفة فنية منك؟

- لا على الإطلاق؛ بل على العكس، فالممثل الجيد هو من يبحث عن الاختلاف دوماً، وحتى الشر في عالمنا درجات وأنفعالات تختلف في كل شخص عن الآخر. و«نايا» شريرة جداً، وتحب بث السموم والكراهية فيمن حولها ولكن بنعومة. وفي النهاية الممثل لا بد من أن يكون ذكياً في اختياراته، وعليه أن يختار أدواراً لا يشبهه بنفسه بعضاً أبداً ولا يكرر نفسه استغلالاً لنجاحه في عمل معين؛ لأن هذا سيتخصص من تاريخه الفني وذكائه. ولذلك أنا

تصف تجربتها في مسلسل «هند خانم» بوقفة حياة

يمنى شرّي: قلة من النجوم تستطيع استيعاب الشهرة والنجاح

بيروت، فيضيان حداد



يمنى شرّي في مشهد من مسلسل «هند خانم»

وواجهت تحديات لم يخطر على بالي اجتيازها».

لا تتابع يمى شرّي أعمالاً درامية غير «هند خانم» وتقول: «كنا لا نزال نقوم بعملية التصوير حتى أيام قليلة وهو ما لم يسمح لي بمشاهدة ما يعرض من أعمال درامية على الشاشة. ولكن تصلي الأصداء عن بعضها وهي جيدة. وأنا كغيري من اللبنانيين انتظر أعمالاً مستقبلية ستعرض على الشاشة الصغيرة».

وتصف نفسها بأنها مشاهدة مطلبة وتقول: «كمشاهدة لا أحضر أي عمل بعقوبة بل أقف عند كل ساردة واردة ولا سيما في مسلسلات

وهل صرت اليوم تقبلين الفوقية عند بعض النجوم وتفهمينها بعد أن عرفت المراحل التي يمرور بها؟ ترد: «أعتقد أن الممثل اللبناني مظلوم في مكان ما، ويعيد عن الشهرة والانتاجات الكبرى، ولكن ما أستطيع تأكيد هو أن التفوق والنجاح لا يمكن استيعابهما من جميع الناس. ويكذب من يدعي أنه كان يعلم ويتوقع مسبقاً بنجاحاته. فالإنسان الصادق هو القلق دائماً على نتائج عمله في الفن عامة، والغبي هو من يعتقد العكس. البعض لا يحسن التصرف عندما ينجح وأنا كنت فيه وثابرت. فانا بطبيعتي موضوعية، وأعرف ما لي وما على أؤمن بإحساسي، وقلة من الناس أستشيرهم، وهما أختي وصديق للعائلة. وفي عالم التمثيل تلتمس موهبتي، واكتشفت حبى الكبير لها، بعدما مارسنا كهيئة، وعندما أعود من يوم تصوير طويل، أكون كمن يحلق في السماء فرحاً. فالتمثيل يفصل صاحبه عن واقع يعيشه، ويسمح له بخوض تجربة لا تشبه غيرها، تنتقله من عالم إلى آخر وكأنه يقوم بزيارة سوربالية».

وبخلاف الإعلامية الناجحة استطاعت يمى شرّي أن تكون فكرة واضحة عن المجال الفني وكواليسه. وتقول: «اليوم صرت أقرب من هذه الكواليس لا بل أشكل أحد أركانها. وعندما أتابع عملاً درامياً أستمع بتفاصيله الصغيرة والكبيرة، لأنني أستذكر معه كل ما كان يجري في الكواليس، ونحن نحضر لهذا المشهد أو ذاك».

تتألق الإعلامية يمى شرّي التي دورها التمثيلي (شيرين) الذي تقدمه ضمن مسلسل «هند خانم»، فطبيعة الشخصية التي تجسدها تشبهها في الواقع إلى حد كبير، وهو ما أسهم في إقبالها للمشاهد تلقائياً. وتقول شرّي في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «تشبهني شخصية شيرين كوني أتعاطي مع الحياة بنفس الوتيرة التي تسود تصرفاتها وردود فعلها. فكما أن الضحكة تراققني دائماً فإن الدمعة قريبة جداً وسخية. أحب التعامل مع الحياة ومشكلاتها بهذا الأسلوب الإيجابي.

وذلك لم أبدل جهداً كبيراً في تقصيص اللدور، حتى أن ملامح وجهي بقيت هي نفسها تعكس الإيجابية لنظارتها».

تري يمى شرّي أن الإنسان ينحرف عام يحمل خبطة شخصيات وتقول: «شعرت مع الوقت أنه ليس هناك من شخصية تشبهني وأخرى لا، إذ جيمينا نمر بحالات حب وغيرة وحزن وشر وكآبة وسعادة واحتيال وخبت، ولكن بنسب متفاوتة وحسب مواقف معينة تضاعف فيها الحياة. فيأتي التمثيل ليخرجها من أعماقك بعد أن يقولها ضمن أدوار معينة».

تخوض يمى شرّي في مسلسل «هند خانم» تجربتها الثالثة في عالم التمثيل. كما تميزت في شخصية أسيل في مسلسل «الباشا» الذي هو أيضاً من إنتاج شركة «موري غروب». ولعب نجاحها فيه، فشكلت من خلاله حالة فنية طبع في ذهن المشاهد. وتعلق: «أحببت هذا الدور كثيراً وتفاعل معه المشاهد وهو أمر أعتز به كثيراً».

اشتهرت شرّي كإعلامية تركت بصمتها في عالم الحوارات والبرامج التلفزيونية الترفيهية والاجتماعية. بداية لم تكن منتبهة لموهبتها التمثيلية، وعندما راجت نزع تحول المغني إلى ممثل، والإعلامي إلى مغن، وما إلى هناك من تبادل أدوار، عرض عليها دور تمثيلي، طلبت الخضوع لعملية «كاستنج» فجاء جواب المخرج يومها بأنها نجحت في الامتحان.

وتقول: «منذ تلك اللحظة بدأت في العمل على موهبتي وتطويرها. فاجتهدت وتمرنت وتابعت دروساً خاصة في التمثيل لدى اختصاصيين،

كنا في حجر داحل حجر؛ لأنه عندما بدأ «كورونا» في التفشي كنا في تركيا نصور جزءاً كبيراً من المسلسل، وتم إيقاف حركة الطيران، وحتى كل شيء توقف داخل تركيا نفسها، وفرصوا حظر التجوال، فكان الأمر قاسياً جداً علينا. وأستطيع القول إن الضغوط النفسية التي عشنا بسبب «كورونا» كانت الأقسى على مدار حياتي كلها؛ لأننا كنا في حجر صحي ومنوعين من التجول في بلد غريب، من استطاع العودة إلى بلدها، وعرفت معنى التفاصيل الحياتية البسيطة في يومنا، فهذا كل شيء كان قاتلاً.

● ولماذا أبتعدت عن الدراما المصرية خلال السنوات الماضية، رغم تقديمك دوراً صغيراً في مسلسل «ذهب وعودة» مع أحمد السقا؟

بالفعل كان الدور صغيراً، ولكن استطيع القول إنه عُرضت على عدة أعمال مصرية للمشاركة فيها، ولم تسنح لي الفرصة أبداً للعمل فيها. فمُنذ فترة عرضت علي المخرجة كاملة أبو ذكري المشاركة في عمل فني من إخراجها، ولكنني اضطررت للاعتذار بسبب انشغالي في «عروس بيروت»، ولم استطع التنسيق بين العملين، وفي النهاية كل شيء له مخرجة عربية مهمة، أتمنى العمل معها خلال الفترة المقبلة.

بالتعاون كثيراً مع الاستايلست في اختيار الشكل الملائم لـ «نايا»، وكان علينا أن نخوض في عالمها، فهي شخصية شغلاها الشاغل في الحياة التركيز مع الآخرين ومحاولة تدميرهم، فهي فارغة جوفاء ولديها وقت فراغ كبير جداً، ولذلك أمامها كل الوقت كي يكون شعرها مرتباً بهذه الدرجة. وتضع المكياج الكامل دائماً، وترتدي أحدث الصيحات والكعب العالي، فليس لديها ما يشغلها في حياتها، وهذا يختلف في كل شخص عن الآخر. و«نايا» شريرة جداً، وتحب بث السموم والكراهية فيمن حولها ولكن بنعومة. وفي النهاية الممثل لا بد من أن يكون ذكياً في اختياراته، وعليه أن يختار أدواراً لا يشبهه بنفسه بعضاً أبداً ولا يكرر نفسه استغلالاً لنجاحه في عمل معين؛ لأن هذا سيتخصص من تاريخه الفني وذكائه. ولذلك أنا

على الأرض ويتقرب من الناس بعيداً عن إحساس التفوق الذي قد يجعله يحس الكثير». وعن تجربتها في مسلسل «هند خانم» تقول: «لا أمك الكلام كله الذي يعبر عن تجربتي هذه. فهو لم يكن مجرد عمل درامي شاركت فيه، بل وقفة مع الذات، كل لحظة تصوير وتحضير، حفرت في ذاكرتي، سيما وأن الظروف التي رافقتها لم تكن مألوفة. فهذا العمل استغرق نحو العام لإنجازه، وخلال عشنا تجارب مختلفة بدءاً من اندلاع الثورة والمظاهرات وقطع الطرقات، مروراً بجائحة «كورونا» والتوتر الذي ساد إيقاع حياتنا بسببها. فكنت أصل موقع التصوير وأنا في حالة يرثي لها لشدة القلق من واقع ما نعرف طبيعة نهايته، ولا المصير المستقبلي الذي يحمله لنا».

حتى في لحظة انفجار مرقا بيروت كنت في موقع التصوير ونجيت بفارق لحظات.

كنت أهم في مغادرة الموقع عندما التقيت باحد العاملين وتناولنا فجة قهوة ومن ثم دخلنا غرفة المونتاج والتهيئا ومتابعة مشاهد من المسلسل، كل ذلك أخرجني عن التوجه إلى منزلي الواقع في منطقة تماس مع الأنفجار. يكفي أنني من خلال هذا المسلسل اكتشفت شجاعة في داخلي كنت أجهلها



ورد الخال ويمنى شرّي

هذا المسلسل اكتشفت شجاعة في داخلي كنت أجهلها

فيلم مصري يفوز لأول مرة بـ«السعفة الذهبية» في مهرجان «كان»



المخرج سامح علاء وجائزة «السعفة الذهبية»... وفي الأطار بوستر فيلم «ستاشر» (صفحة المنتج محمد تيمور على «فيسبوك»)

القاهرة، مئة عصام

فاز فيلم «ستاشر» أخشى أن أنسى وجهك، للمخرج المصري سامح علاء، بالسعفة الذهبية لمسابقة الأفلام القصيرة بمهرجان «كان» السينمائي في دورته المختصرة التي أقيمت لثلاثة أيام فقط، ليكون بذلك الفيلم

المصري الأول الذي يفوز بهذه الجائزة الرفيعة بهذه المسابقة.

واحتفى عدد من السينمائيين المصريين وجهات فنية بفوز الفيلم المصري بالسعفة الذهبية على مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت نقابية المهن السينمائية المصرية،

بمصفحتها على «فيسبوك»، مساء أول من أمس: «انتصاراً للسينما القصيرة... فوز فيلم (ستاشر) بالسعفة الذهبية بمهرجان (كان) السينمائي».

ويتناول الفيلم، في 15 دقيقة، قصة «ادم» الذي يبلغ عمره 16 عاماً، ويحاول العودة إلى حبيبته بعد فراق 82 يوماً، فيخوض في سبيل ذلك كثيراً من المصاعب. وضمت مسابقة الأفلام القصيرة بالمهرجان 11 فيلماً من فرنسا وبلجيكا وبريطانيا وكولومبيا ومنغوليا والبرتغال واليونان وكندا والولايات المتحدة.

وكان مهرجان «كان» قد أرجأ دورته 73 من شهر مايو (أيار) إلى أكتوبر (تشرين الأول) بسبب جائحة «كورونا»، مع اختصارها لثلاثة أيام.

وأعرب منتج الفيلم المصري، محمد تيمور، عن سعادته الكبيرة بفوز الفيلم الروائي القصير «ستاشر» بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي الدولي، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لم نتوقع فوز الفيلم بهذه الجائزة، لا سيما بعد منافستنا 11 فيلماً صبراً من بلدان مختلفة»، معتبراً هذه الجائزة «تخلياً للمجهود الذي بذل لخروج هذا الفيلم إلى النور، وسط صعوبات عدة واجهتها خلال إنتاج وتصوير الفيلم في مدة بلغت نحو عام ونصف».

فيلم «ستاشر» تم تصويره خلال 3 أيام فقط بحي السكاكيني (وسط القاهرة)، وقد اشترك في إنتاجه عدد من المنتجين، وهم زيات تيمور ومارك لطفي، بمشاركة أحمد محمد وعبد الوهاب عيسى، وفكرة وإخراج سامح علاء، وكتابة محمد فوزي. وقد سبق للفيلم الحصول على «جائزة أفضل فيلم» في مهرجان «كان» السينمائي الدولي في عام 1997.



الدولي في دورته 42. كما حصل على تنويه خاص من لجنة تحكيم مهرجان «دي نامور السينمائي» في بلجيكا في دورته 35. ويشير تيمور إلى أن تكلفة إنتاج الفيلم بلغت نحو 200 ألف جنيه مصري (الدولار الأمريكي يعادل 15.7 جنيه مصري؛ أي نحو 13 ألف دولار أميركي).

ويرى نقاد سينمائيون مصريون، من بينهم رامي عبد الرزاق، أن فوز فيلم «ستاشر» بجائزة مهمة من مهرجان عريق مثل «كان» يعد نجاحاً للسينما المصرية. ويقول عبد الرزاق لـ«الشرق الأوسط»: «الفوز بهذه الجائزة أكد قدرة الشباب المصريين على صنع أفلام متميزة تستطيع الفوز بجوائز عالمية، وليس مجرد التمثيل المشرّف، خصوصاً في هذا الوقت الذي يعاني فيه هؤلاء الشباب من عدم اهتمام الدولة أو القطاع الخاص بتمويل مشروعاتهم، وإهمال المطالبتهم، في حين أن ميزانية فيلم كهذا توازي مقدم تعاقد لنجم سوبر ستار يصنع فيلماً أو مسلسلاً ربما ليس ذا قيمة أصلاً».

وأضاف عبد الرزاق: «أتمنى أن يشكل هذا الفوز المهم إعلاناً ينبه المنتجين لأهمية دعم هؤلاء الشباب الجدد، وعدم التهاون فقط على النجوم (وهو سبب سارز). فالرغم الذي تم تمويل الفيلم به، لا بد أنه أقل بكثير مما يتكفله عمل فني عادي، ولو عرض دولياً لن يحقق أي صدى».

وفي حين تعد هذه الجائزة الأولى من نوعها لفيلم مصري، فإن المخرج المصري الكبير الراحل يوسف شاهين قد حصل على جائزة الجوبيل الذهبي عن مجمل أعماله من مهرجان كان السينمائي الدولي في عام 1997.

جامعة كامبريدج البريطانية تحاول جذب الطلاب السود

عن تجربتها مع الاعتداءات الجسدية واللغوية. كما ظهرت كونه في فيلم وثائقي بثته «بي بي سي» هذا الشهر وحمل عنوان «أن تكون أسود في كامبريدج»، تحدثت فيه عن إساءات عنصرية تعرضت لها من قبل موظف في الجامعة على متن قطار. وهي شعرت بالارتباك والخوف، وتركت الدراسة عندما ردت الجامعة بفقر على شكواها، لكنها قالت بأكبة «أنا اقاتل من أجل كل شخص أسود أعرفه، ويحتاج إلى أن يكون له مكان في هذه المساحات».

وأضافت «على أسود أن يعرفوا أن عليهم الوصول إلى هنا حتى يتمكن من تمديد الطريق للأخريين. ونحن بحاجة أيضاً إلى كسر هذا العائق غير المرئي».

وأكدت جامعة كامبريدج أنها تعاملت بجدية مع هذه الحوادث، وحضت أي طالب تعرض لإساءة على متن قطار، وتقديم بشكوى. ولطالما أعطت الجامعة تقليدياً الأفضلية لتلاميذ المدارس الخاصة التي يلتحق بها الأثرياء على تلك التابعة للدولة داخل المدن.

لكنها الآن تحاول تشجيع الطلاب الذين ينتمون إلى فئات أقل ثراء على التقدم من خلال الحملات الإعلامية والمنح الدراسية والتفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكدت جامعة كامبريدج أنها تعاملت بجدية مع هذه الحوادث، وحضت أي طالب تعرض لإساءة على متن قطار، وتقديم بشكوى. ولطالما أعطت الجامعة تقليدياً الأفضلية لتلاميذ المدارس الخاصة التي يلتحق بها الأثرياء على تلك التابعة للدولة داخل المدن.

لكنها الآن تحاول تشجيع الطلاب الذين ينتمون إلى فئات أقل ثراء على التقدم من خلال الحملات الإعلامية والمنح الدراسية والتفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكدت جامعة كامبريدج أنها تعاملت بجدية مع هذه الحوادث، وحضت أي طالب تعرض لإساءة على متن قطار، وتقديم بشكوى. ولطالما أعطت الجامعة تقليدياً الأفضلية لتلاميذ المدارس الخاصة التي يلتحق بها الأثرياء على تلك التابعة للدولة داخل المدن.

كامبريدج (المملكة المتحدة)، «الشرق الأوسط»

دخول جامعة كامبريدج الإنجليزية العريقة كان دائماً الحلم الذي راود ماثيو أوموفي أوفه، لكنه الآن مع عدد آخر من طلاب السود يعيشون تشكيل الخيط العرقي داخل جامعة أكسفورد، وبمساعدة من مغني الراب ستورمزي.

بدأ أوموفي أوفه البالغ 18 عاماً والمتحدر من لوتون في شمال لندن دراسة الهندسة في كلية ماغdalين في كامبريدج، التي تعود جذورها لعام 1428 وتضم بين خريجها البارزين الكاتب صمويل بييس الذي عاش في القرن الـ17.

استفاد أوفه من برنامج «تأريخ إلى أوكسبريدج» المجاني للتدريب الذي يهدف إلى فتح جامعتي أكسفورد وكامبريدج المرتبطتين بالنخبة أمام المزيد من أبناء الطبقة العاملة ولطالما أعطت الجامعة تقليدياً الأفضلية لتلاميذ المدارس الخاصة التي يلتحق بها الأثرياء على تلك التابعة للدولة داخل المدن.

لكنها الآن تحاول تشجيع الطلاب الذين ينتمون إلى فئات أقل ثراء على التقدم من خلال الحملات الإعلامية والمنح الدراسية والتفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكدت جامعة كامبريدج أنها تعاملت بجدية مع هذه الحوادث، وحضت أي طالب تعرض لإساءة على متن قطار، وتقديم بشكوى. ولطالما أعطت الجامعة تقليدياً الأفضلية لتلاميذ المدارس الخاصة التي يلتحق بها الأثرياء على تلك التابعة للدولة داخل المدن.

لكنها الآن تحاول تشجيع الطلاب الذين ينتمون إلى فئات أقل ثراء على التقدم من خلال الحملات الإعلامية والمنح الدراسية والتفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكدت جامعة كامبريدج أنها تعاملت بجدية مع هذه الحوادث، وحضت أي طالب تعرض لإساءة على متن قطار، وتقديم بشكوى. ولطالما أعطت الجامعة تقليدياً الأفضلية لتلاميذ المدارس الخاصة التي يلتحق بها الأثرياء على تلك التابعة للدولة داخل المدن.

بسبب «كورونا» و«بريكست»

أسبوع الموضة الرجالية يلفظ أنفاسه في لندن

لندن، جميلة حليبي



كان الكل متحمساً لأسبوع رجالي... لكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن

تغير الأحوال وأن الأمال الكبيرة التي كانت معقودة على الرجل بدأت تضعف في ظل «المناخ الحالي الناجم عن الجائحة، واستناداً إلى التحديتات المتعلقة بحركة المضاعف والعينات والأشخاص في السوق الموحدة والاتحاد الجمركي بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بحسب البيان البريطاني، الذي أشار أيضاً إلى أنه كان نتيجة استطلاعات ونقاشات عدة مع صناع الموضة ومع مصممين. فقد كان مهماً، بحسب البيان «تطبيق الأزمة» الخافقة التي يعاني منها قطاع الموضة والتي كانت وراء إنشاء مجلس الأزياء البريطاني صندوق طوارئ إسترليني 1.09 مليون جنيه (سبعة ملايين يورو) لمساعدة المصممين والعاملين في هذا المجال. وهم أكثر إذا أخذنا بعين الاعتبار أن صناعة الموضة البريطانية توظف أكثر من 890 ألف شخص وتساهم بمبلغ 35 مليار جنيه إسترليني (39 مليار يورو) في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة المتحدة حسب دراسة تعود إلى عام 2019.



اتسم أسبوع لندن بالجرأة في التصاميم والألوان وخاطب شريحة معينة من الشباب

مصممي الملابس الرجالية. وأضاف المجلس أيضاً، أنه بعد دراسة مطولة للوضع، قرر أن يتسم أسبوع الموضة بالحياة اعتباراً من يونيو. والمقصود هنا أن تُدمج المجموعات الرجالية والنسائية مع بعض للتقليص من الجهود والتكاليف. ورغم أن بيوت أزياء كثيرة بادرت باتخاذ قرارات مماثلة بداية هذا العام مثل «غوتشي»، مُبررة الأمر بأن جائحة كورونا كانت فرصة لإعادة التفكير في طريقة العرض وهددها المبالغ فيه، ومن ثم ترتيب الأوراق، فإن قراراً بإلغاء أسبوع بكامله يؤكد

جائحة كورونا لم تكن في الحسبان، ولا يخفى على أحد تأثيراتها القاتلة على قطاع الموضة ككل. فهو الآن يتخطى بحثاً عن حلول تُنقذ ما يمكن إنقاذه، بما في ذلك ماء الوجه. وكما كان مجلس الموضة البريطانية أول من انتبه إلى أهمية قطاع الأزياء الرجالية، كان أول من رفع راية الهزيمة مؤخرًا بإعلانه إلغاء أسبوع لندن الرجالي في شهر يناير (كانون الثاني) 2021 بسبب جائحة «كوفيد - 19» وأولاً و«بريكست» ثانياً. في هذا الصدد صرحت الرئيسة التنفيذية لمجلس الأزياء البريطاني كارولين راش، بأن هذه الخطوة كانت مهمة للتقليص من عدد العروض وما تتطلبه من سفر، لا سيما أن صناعة الأزياء تتجه بشكل جدي وعملي نحو مستقبل أكثر استدامة ومسؤولية.

وأشار المجلس إلى أنه عوض أربع فعاليات في العام، اثنتان مخصصتان للأزياء الرجالية في يناير ويونيو (حزيران)، والاثنتان للأزياء النسائية، في فبراير (شباط) وسبتمبر (أيلول)، ستعقد في العاصمة البريطانية هذا العام بثلاثة أسابيع فقط في العام المقبل، على أن يعاد النظر في الأمر بعد ذلك. على هذا الأساس، سيمتد أول أسبوع موضة لعام 2021 من الجمعة 19 فبراير إلى الثلاثاء 23 منه، بمشاركة

مها الساعاتي تفوز بجائزة «منصة الجونة» لتطوير سيناريو فيلمها

مخرجة سعودية تحاول كشف «أوهام الحلم الأميركي» عبر «هج إلى ديزني»

الجونة (مصر)، انتصار دردير



ملصق مشروع فيلم «هج إلى ديزني»

قالت المخرجة السعودية مها الساعاتي، إن فوزها بجائزة «منصة الجونة» السينمائي (جنوب شرقي القاهرة) سياسمهم في تطوير سيناريو فيلمها الروائي الأول «هج إلى ديزني»، مؤكدة أن «الداعم الرئيسي للفيلم هو «معمل البحر الأحمر للآفلام» بالسعودية، ولم تتمكن الساعاتي من حضور فعاليات مهرجان الجونة، وتواصلت مع «الشرق الأوسط» معها هاتفياً، وقالت إنها ستعمل على تطوير السيناريو أيضاً خلال حضورها ورشة عمل تتزامن مع توزيع جوائز «غولدن غلوب» في شهر فبراير (شباط) عام 2021.

وأعلنت جوائز منصة الجونة مساء أول من أمس، وفاز فيها مشروع الفيلم السعودي بدعم قدره 10 آلاف دولار، مقدمة من شبكة «إيه آر تي»، وعزرت الساعاتي عن سعداتها بهذا الفوز قائلة «كنت أتطلع كثيراً لأن جزءاً من مهرجان الجونة نظراً للنجاح الذي حققه، ولإيماني أن الفرصة التي ستتحقق لي من خلاله ستفتح أبواباً كثيرة لمشروع فيلمي الطويل الأول، ومع الأيف لم أستطع الحضور بسبب إجراءات السفر، وتمت مناقشة المشروع (أون لاين) وأرسلت لهم فيديو قصيراً حاولت أن أوصل من خلاله إحساسي بالفيلم الذي ينتمي إلى نوعية الدراما كوميدي، وتحدثت عن فيلمي ثم أجبته عن أسئلة لجنة التحكيم».

فيلم «هج إلى ديزني»، كما تقول مخرجة، وتعرض لقصة فتاة تعمل في فندق يملك، وهي متأثرة بطولتها بأفلام ديزني، وأحد الأشخاص الذين تعرفهم قرر السفر إلى الحلم الأميركي فيصطدم بواقع مريع، وتتخيل البطلة أحلاماً

لكننا لم نحظُ بالدعم، ثم جاء دعم مهرجان الجونة السينمائي لتطوير السيناريو.

وحصلت المخرجة مها الساعاتي على زمالة رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود «المنظمة لجوائز غولدن غلوب»، ضمن برنامج يشارك به مخرجون دوليون، وكما توضح «جاء اختياري بعدما تقدمت من خلال مهرجان تورونتو السينمائي بفكرة فيلم «هج إلى ديزني» وكان عدد المتقدمين 400 شخص قدموا إلى معمل تورونتو، تم اختيار 20 فقط منهم، وكنت محظوظة أن أكون من بينهم، وبعد ذلك قدم كل منا فيديو واحد أفلامه السابقة قدمت فيلمي القصير (شعر: قصة عش)، وتم اختيار ثلاثة متقدمين من العشرين للحصول على الزمالة في ورشة عمل مكثفة تمت لثلاثة أسابيع يسبقها حضورنا حفل (غولدن غلوب)، وهذه الزمالة ستساهم في دفع قبلي للأمام».

وتعد مها الساعاتي أحد المخرجين الواعدين في السينما السعودية، وأخرجت بدءاً من عام 2016 أربعة أفلام قصيرة هي على التوالي: «عش ايلو»، «الخوف صوتياً»، «شعر: قصة عش»، «دورة فتاح»، ويعد فيلمها الثاني «الخوف صوتياً» البداية الحقيقية لها كمخرجة والذي شاركت به في مهرجان «فانتستك فيستفال»، وهو من أكبر مهرجانات الأفلام الخيالية في أمريكا، وكان هو الفيلم العربي الوحيد المشارك به، يتعرض الفيلم - وفق مخرجة - للحظات الخوف في حياة الإنسان كالخوف من نهاية العالم، والخوف من الحيوانات، وهو مبني على قصة حقيقية استوحته من قط كانت تتواجد فوق سطح مكتبها وكانت تسمع أصواتها، وحينما تم القائمه كان صوت الأم مربعا.

ودرست الساعاتي فن العمارة

لكننا لم نحظُ بالدعم، ثم جاء دعم مهرجان الجونة السينمائي لتطوير السيناريو. وحصلت المخرجة مها الساعاتي على زمالة رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود «المنظمة لجوائز غولدن غلوب»، ضمن برنامج يشارك به مخرجون دوليون، وكما توضح «جاء اختياري بعدما تقدمت من خلال مهرجان تورونتو السينمائي بفكرة فيلم «هج إلى ديزني» وكان عدد المتقدمين 400 شخص قدموا إلى معمل تورونتو، تم اختيار 20 فقط منهم، وكنت محظوظة أن أكون من بينهم، وبعد ذلك قدم كل منا فيديو واحد أفلامه السابقة قدمت فيلمي القصير (شعر: قصة عش)، وتم اختيار ثلاثة متقدمين من العشرين للحصول على الزمالة في ورشة عمل مكثفة تمت لثلاثة أسابيع يسبقها حضورنا حفل (غولدن غلوب)، وهذه الزمالة ستساهم في دفع قبلي للأمام».

وتعد مها الساعاتي أحد المخرجين الواعدين في السينما السعودية، وأخرجت بدءاً من عام 2016 أربعة أفلام قصيرة هي على التوالي: «عش ايلو»، «الخوف صوتياً»، «شعر: قصة عش»، «دورة فتاح»، ويعد فيلمها الثاني «الخوف صوتياً» البداية الحقيقية لها كمخرجة والذي شاركت به في مهرجان «فانتستك فيستفال»، وهو من أكبر مهرجانات الأفلام الخيالية في أمريكا، وكان هو الفيلم العربي الوحيد المشارك به، يتعرض الفيلم - وفق مخرجة - للحظات الخوف في حياة الإنسان كالخوف من نهاية العالم، والخوف من الحيوانات، وهو مبني على قصة حقيقية استوحته من قط كانت تتواجد فوق سطح مكتبها وكانت تسمع أصواتها، وحينما تم القائمه كان صوت الأم مربعا.

ودرست الساعاتي فن العمارة



هل غياب الجماهير وحده السبب في غزارة الأهداف بالدوري الإنجليزي؟



سمير عطالله

سؤالان لا يُسالان

كلما التقيت أو هاتفت مواطني العزيز غسان سلامة، تتبادل قبل أي شيء، سؤالاً واحداً: شو أخبار البلد؟ والمهاجرون من أجيال سابقة كانوا يسمونه «البلاد». فإذا عاد أحدهم من لبنان سُئل عن «أحوال البلاد»، وإذا عاد إليه فهو راجع البلاد. وذات يوم أضاف سلامة إلى مهامه الدولية ومقاعده الأكاديمية، منصب المبعوث الأممي إلى ليبيا. وفي صورة عفوية تلقائية أضاف سؤالاً ثانياً نفسه إلى السؤال الأول في لقاءاتنا أو محادثاتنا: شو أخبار ليبيا. وللسؤالين معنى واحد طبعاً، أو مضمون واحد: ما هي الأخبار الحسنة من هناك. أما الأخبار الأخرى فيحملها أي كان. أي «من لم تزود»، كما أنبأنا السيد طرفة بن العبد في قديم الزمان وسالف العصر والأوان.

رغم أحكام ومخاوف وكابات «كورونا»، تواعنا، غسان وأنا، على غداء في أحد مقاهي باريس، في الهواء الطلق، الذي هو في باريس طلق وبارد معاً. وبعدما عاد كل منا إلى منزله، تنبهت إلى أننا تحدثنا في أمور كثيرة: آخر المعارض الفنية التي تشرف عليها ابنته، وآخر مشربياته من سوق الخضراوات؛ لأن هوايته الأولى هي الطبخ، خصوصاً الحلبي منه، الذي تعلمه من زوجته. ولم يفتنا الحديث طبعاً عن صروف الدهر وأنواع القهر. فقد كان ينتظر ساعة الاستقالة من المهمة الليبية لكي يتسكع بين معارض ومكتبات باريس والبلاد الشمسية في جنوب فرنسا، وإذا بالكاسرة الكورونية تغلق كل الأبواب بما فيها أبواب البيوت. وكل ذلك قبل الإغلاق العام الذي أعلن فيما بعد. فما بالك بعدما وقع.

تحدثنا في أمور كثيرة: محاضرات سوف يلقيها في هارفرد، وعرض للتدريس في كولومبيا. ولم يخطر لي إطلاقاً، ولا له، سؤالان، أحدهما قديم من عمر الصداقة، والآخر مهمة ليبيا. لا «شو أخبار البلد»، ولا «شو أخبار ليبيا». لا أخبار في البلدان المطحونة، لا طوائف لبنان ولا مناطق ليبيا. لا طرابلس الغرب ولا طرابلس الشام، ولا أمل ولا حياة لمن تتأدي.

لذلك، أصبح السؤال عن «الحديد» في هذا الصدد نوعاً من العبث، ويثير نوعاً من الضيق في صدور أهل البلد. أو أهالي البلدين. فإي جديد في ليبيا التي اكتشف إردوغان أن له فيها 350 ألف تركي، جاء يستعيدهم بجيوش المرتزقة وال«الانكشارية» الجدد. مجرد عادات قديمة تآبى الاعتراف بما استجد على هذا العالم منذ خمسة قرون إلى اليوم.

أما البلد الآخر، بلدنا، فأخبره لا تتغير. وعنوانها واحد هو عنوان مسرحية شوشو «أخ يا بلدنا».



الغنية الأميركية باريس جاكسون تقف لالتقاط صورة لها في بيغفري هيلز للترويج لاليومها «ذابل» الذي يصدر في 13 نوفمبر (أ.ب.)



مستقل السديري

عندما أطفئ من الدنيا

تعلموا أيها الناس الوفاء من الكلاب: قضى كلب في الأرجنتين، يدعى (كايتن)، الست سنوات الماضية، منذ رحيل صاحبه (ميغيل)، جالساً عند قبره، الذي عثر عليه بنفسه بدون مساعدة أحد، حسب تصريحات مدير المقبرة، وقام بالف حول المقابر ليتعرف بالشئ، ثم جلس عند قبر صاحبه من تلقاء نفسه، وفي تمام الساعة السادسة من كل يوم ينام أمام قبره. وكان الكلب قد اختفى من المنزل في مدينة (فيلا كارلوس) في الأرجنتين بعد جنازة صاحبه، ولم يأخذه أفراد العائلة معهم للمقبرة عند دفن صاحبه، وبعدها اختفى، وفي زيارة لهم بعد أسبوع لقبر (ميغيل) فوجدوا جالوس الكلب بجانب القبر، وما إن شاهدتهم حتى بدأ بالأنواح الذي كان أشبه بالبكاء، وحاولوا اصطحابه معهم للمنزل عند عودتهم، ولكنه أبى أن يترك صاحبه، وظل جالساً عند القبر.

تذكرت صحيفة (نيويورك بوست) الأميركية أن مواطنة تبلغ من العمر 47 سنة تقدمت بشكوى إلى لجنة حقوق الإنسان في نيويورك، تطالب من خلالها باستعادة كليتها التي تبرعت بها لمديرتها، وذلك بعد طردها من العمل، وأشارت المواطنة ستيفنس إلى أن معاملة مديرتها قد تغيرت نحو الأسوأ بعد التبرع لها بالكلية، وأنها تحولت بالنسبة إليها من شخص لطيف إلى مجرد شخص شرير. وأضافت (المعترفة) أن ضماناتها الصحي سيتوقف بعد طردها من العمل، بحيث إنها لن تتمكن من دفع ثمن الأدوية الضرورية، حسب نصيحة الأطباء الذين أجروا نقل كليتها لمديرتها المتجربة.

اصيبت فتاة بريطانية تدعى ميشيل (14 عاماً) بمتلازمة كلين ليفين أو ما يسمى بالجمال النائم، الذي يعرضها للنوم لأشهر متواصلة. وهذه المتلازمة نادرة جداً، ويعاني منها ألف شخص فقط حول العالم. وظلت ميشيل نائمة لمدة شهرين متواصلين. هذا قبل اجتياح (كورونا) للعالم.

وقالت والدتها إن حالة النوم تاتي فجأة لابنتها، فقد وجدتها نائمة في إحدى المرات في المطبخ، وتستيقظ للذهاب للحمام أو لشرب بعض الماء، ولكنها في الواقع لا تكون في حالة يقظة كاملة وتعود للنوم بسرعة، وأجريت عدة فحوصات لها للتأكد من سلامة الدماغ، وكانت كل نتائجها سليمة، وهي ليس مصابة بأي مرض سوى إصابتها بمتلازمة النوم قبل سنة.

هل تصدقون أنني عندما أطفئ من الدنيا، أتمنى أن تصيبني هذه المتلازمة - على شرط أن يكون نومي يشبه (الإغماء) - أي بلا أي أحلام أو كوابيس؟!

منشأة بريطانية تمتص الكربون من الهواء لتصنيع الماس



الماس أفضل صديق للبيئة (أ.ب.)

تقنية القرن الحادي والعشرين. وهو من ذلك النوع الدقيق من الأشياء التي تحتاج إلى القيام بها لمكافحة المناخ وأزمات الاستدامة الأخرى، ويمكننا أيضاً الاستمرار في العيش بالطريقة التي اعتدناها والتي نريد أن نعيش بها، بحسب فينس، مضيفاً أن الماس الجديد صديق البيئة سيكون متاحاً بالطلب المسبق مع بداية لعام المقبل.

في الغلاف الجوي بصورة دائمة داخل تلك الماسة»، بحسب وكالة «أسوشيتد برس» للأنباء. استغرق فينس قائلاً «لم نعد في حاجة إلى حفر هذه الثقوب الهائلة في الأرض؛ إذ يمكننا رؤية بعضها من الفضاء. ولسنا في حاجة إلى القيام بذلك للحصول على الماس، يمكننا فقط صنع من السماء في عملية حميدة تماماً». «نحن نرى هذا باعتباره

التقنية الصحيحة بطريقة تضمن تطابقها المادي والكيميائي مع الماس المستخرج من باطن الأرض. يستغرق تصنيع الماس - المعتمد من المعهد الدولي للأحجار الكريمة - أسبوعين. وفي هذا الصدد، قال فينس: إن «قائمة المكونات بأكملها تأتي من السماء، وهي ليست فقط منخفضة الكربون أو خالية من الكربون فحسب، بل أيضاً سالبة الكربون؛ لأننا نحبس الكربون

ريفرز الإنجليزي لكرة القدم، بتطوير منشأة «سكاى دايموند» في منطقة ستراود بمقاطعة جلوسسترشاير بجنوب غربي إنجلترا. ويرى القائمون على المشروع أن تلك العملية طريقة لتحدي استخراج الماس التقليدي الذي يتسبب في إلحاق الضرر بالكوكب. استغرق الفريق أكثر من خمس سنوات للحصول على

العالم، وذلك باستخدام ما أطلق عليه «منشأة تعدين السماء» لاستخراج الكربون من الغلاف الجوي باستخدام الرياح والشمس ومياه الأمطار كمصادر للطاقة، حسب ما ذكرته صحيفة «ميترو» اللندنية. ولتنفيذ الفكرة المبتكرة، قام المدافع عن البيئية ديل فينس، مؤسس شركة الطاقة الخضراء ورئيس نادي فروست غرين

لندن: «الشرق الأوسط» لم يعد الماس أفضل صديق للفتيات دون غيرهن بعد أن وجد حياً جديداً من البيئة أيضاً بعد أن نجحت المملكة المتحدة في تصنيع الماس الصديق للبيئة من الكربون الذي يُمص من الهواء. يدعى الفريق المسؤول عن المشروع، أن الماسة الجديدة باتت أول ماسة من دون تأثير بيئي في

دراسة تلقي الضوء على تاريخ الكلاب الجيني قبل 11 ألف سنة

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة أن جزءاً كبيراً من التنوع في فصائل الكلاب كان موجوداً منذ نهاية العصر الجليدي الأخير؛ قبل 11 ألف سنة. وكانت قد اهتمت الدراسة بحض الكلاب النووي (دي إن إيه)، ونشرتها صحيفة «ساينس» العلمية، ووضع فريق من الباحثين في معهد «فرانسيس كريك»، في لندن، الخريطة الجينية لـ 11 ألف سنة، كان بعضها منتشرًا في أوروبا والشرق الأوسط وسيبيريا. في تلك الحقبة، أي قبل تدجين أنواع الحيوانات الأخرى، كانت هناك خمس فصائل من الكلاب على الأقل موجودة مع أصول جينية مختلفة، حسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقال عالم الجينات بونتنوس سكولغوند، أحد المشرفين الرئيسيين على الدراسة: «بعض الفروق التي ترصدونها لدى الكلاب في الشوارع راهناً عائدة إلى العصر الجليدي»، وأوضح: «في نهاية تلك الحقبة كانت الكلاب منتشرة بشكل واسع في النصف الشمالي من الكرة الأرضية».

وتتحدث الكلاب من الذئاب، لكن العلماء لم يبتوا بعد نهائياً في التاريخ المحدد لهذا التطور الذي يُرجح أن يكون حصل في مرحلة تعود إلى ما بين 25 و40 ألف سنة. وتحجم هذه الدراسة الجديدة عن الخوض في هذا النقاش، لكنها تعزز فكرة وجود «صل واحد» للتطور من الذئاب إلى الكلاب. وتفيد الدراسة بأن كل الكلاب لديها على الأرجح الأصل نفسه «وهو نوع قديم من الذئاب لكنه غير مقرب». وسمحت بيانات «دي إن إيه» أخذت من عظام، بالقول إن الكلاب الأوروبية قبل أربعة آلاف سنة كانت مختلفة جداً عن بعضها، إلا أن هذا التنوع اندثر مع مرور الزمن. وأوضح المشرف الثاني على الدراسة أندريس برغستروم: «مختلفة، فإنها تتحدث جينياً من نوع فرعي محدود أكثر بكثير من السابق».

أوبرا «أتلانتا» تتحدى «كورونا» بالأقنعة والزجاج



أوبرا «بالياتشي» (المهراج) (أ.ب.)

من المؤكد أنها ليست أوبراً جزعاً رئيسياً، وربما دائماً، من الصناديق البلاستيكية، فإن عرض «بالياتشي» تضمن تقنيات جديدة على خشبة المسرح، مثل «فيستاي»، الكوميديا الجسدية. وقد فرضت بروتوكولات سلامة صارمة. خضع المؤدون لاختبارات «كوفيد-19». وقال ماينز إنه وزوجته نادراً ما يذهبان إلى أي مكان باستثناء الترميمات.

دولار بنسبة 34 في المائة، وتوقع مثل أي شركة أخرى خسائر؛ بل حول التكيف مع مجتمع يواجه محنة. وأوضح: «كفنانين، نحن ماهرون بما فيه الكفاية، نحن يائسون بما فيه الكفاية، نحن ملتزمون بما يكفي لإيجاد طريقة للقيام بأفضل ما نجده والتواصل مع المجتمع». وأضاف: «نحن جميعاً ممتنون جداً لوجود الأجهزة المحمولة وأجهزة التلفزيون؛ لكن لا يوجد بديل للأداء الحي».

أتلانتا - لندن: «الشرق الأوسط»

للمرة الأولى تبدأ أوبرا أتلانتا عرض «بالياتشي» والذي كيريز أوف أتلانتس» في الهواء الطلق هذا الأسبوع. ومن المقرر أن تستمر حتى منتصف نوفمبر (تشرين الثاني)، تحت خيمة سيرك في ملعب بيسبول، مع نصوص تم تعديلها لتلائم زمن تفشي وباء «كورونا».

في النسخة الأميركية الحالية من أوبرا «بالياتشي» (المهراج) لروجر ليو تكافالو، التي تعود إلى تسعينات القرن التاسع عشر، يصاب المهراج الغيور كانيو بفيروس «كورونا». وقال تومر زفولون، مخرج الأوبرا التي تعرض في أتلانتا: «إن العالم الذي يتفشى فيه الوباء هو جزء من سرد القصص». يغني المؤدون ويعزفون على آلات موسيقية من داخل حاويات زجاجية، أو يضعون كامات، كما يجلس الجمهور في حضانات متباعدة لتسمع كل منها لأربعة أشخاص. وتتزامن هذه الخطوة الفريدة مع لحظة كارثية للفنون المسرحية التي أغلقت قاعاتها منذ أشهر، ومن المحتمل ألا تفتح قريباً.

ويستعكف المكان في أتلانتا في الأيام الطبيعية لحوالي 2700 شخص، وهي سعة لا يمكن للعروض الحالية أن تصل إليها. وشدد زفولون على أن الاستراتيجية لا تدور حول الأرباح المادية، ففي أبريل (نيسان)، خفضت الشركة ميزانيتها البالغة عشرة ملايين

النجمة سكارليت جوهانسون تتزوج للمرة الثالثة



سكارليت مع زوجها الممثل كولين جوست (أ.ب.)

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

للمرة الثالثة تتزوج النجمة الهوليوودية سكارليت جوهانسون. وقد أقامت مع زوجها الممثل كولين جوست حفلة زفاف، بحضور محدود، في نهاية الأسبوع. وكانت جوهانسون قد أعلنت عن حفلة زفافها من خلال منشور عبر حساب جمعية «ميلز أون ويلز» الخيرية على شبكة «إنستغرام». جاء فيه أن الممثلين تزوجا «بحضور عائلتيهما والقريبين منها، مع التزام التدابير الوقائية الخاصة بجائحة (كوفيد-19)».

وأضافت الجمعية التي تعنى بتوزيع وجبات غذائية أن «أمنية العروسين في زواجهما هي المساعدة في إحداث فرق (في حياة) كبار السن المحتاجين في هذه المرحلة الصعبة، من خلال دعم (ميلز أون ويلز اميركا)»، داعية متابعيها إلى التبرع لها، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت خطوبة جوهانسون (35 عاماً) وجوست (38 عاماً) قد عقدت في مايو